الجمهورية

Al - Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

١٢ صفحة — الخميس ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٠م - ٦ ربيع الثاني ١٤١١هـ - العدد ٧٦٩٥ - السنة الثالثة والعشرون   تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق — ٧٥ فلسا

نـــداء دولي للســـلام

■ جنيف/واع : وقعت الهيئة الدائمة للرابطة الدولية للصليب والهلال الاحمر في جنيف امس على نداء دولي للسلام، ودعا النداء الذي اعده التجمع الدولي للسلام في منطقة الخليج خلال اجتماعه في عمان في بداية الشهر الحالي زعماء وقادة العالم اجمع الى الابتعاد عن الاشتباك المسلح - ليس في منطقة الخليج العربي وحسب . وانما في كل مناطق التوتر في العالم وتعد الهيئة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية اعلى سلطة تشريعية وتنفيذية في الحركة الدولية . وتضم رؤساء اللجنة الدولية للصليب الاحمر . والاتحاد الدولي لرابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر ، والامين العام للرابطة الدولية . وعددا من مؤسسات الصليب والهلال الاحمر .

عنف اثناء الانتخابات الباكستانية

■ كراتشي/ باكستان/ ا ف ب : قتل خمسة اشخاص في الاقل واصيب عشرات اخرون بجروح امس الاربعاء اثناء الانتخابات العامة في باكستان في الوقت الذي وجه فيه رئيس الوزراء بالوكالة غلام مصطفى جتوي تحذيرا من احتمال وقوع اعمال عنف تلي الانتخابات وقالت مصادر متطابقة ان الانتخابات جرت بشكل عام [illegible] في حوالي ٤٠ الف مكتب تصويت في البلاد وفي تصريح [illegible] وكالة الانباء الباكستانية بعد اغلاق صناديق الاقتراع [illegible] جتوي انه (مصمم على الحفاظ على الامن والنظام في البلاد باي ثمن) ومستعد لـ ([illegible]) سيتسببون باعمال عنف) .

القائد يتلقى رسالة شكر من رئيسة جمعية الامهات الدولية

الامهات في العالم يطالبن بتأمين الغذاء والدواء لاطفالكم

بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من السيدة هيلدا دوكاس رئيس جمعية الامهات الدولية عبرت فيها عن تقديرها لمكرمة السيد الرئيس القائد بالسماح للنساء والاطفال من ضيوف العراق بمغادرة العراق او البقاء فيه .

وفي ما ياتي نص الرسالة :

سيادة صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية العراقية
بغداد
صاحب السيادة

الحاقا برسالتنا المؤرخة في ١٧ اب ١٩٩٠ نكتب اليكم للاعراب عن امتناننا لالتفاتتكم الانسانية بالسماح للاطفال غير العراقيين وامهاتهم بمغادرة العراق .

وعلى اية حال وبما ان محنة جميع الاطفال في العراق هي من اولى اهتماماتنا فان الامهات في جميع انحاء العالم يطالبن حكوماتهن بتامين الغذاء والمستلزمات الطبية للسكان المدنيين ولاسيما لاطفال العراق والاردن .

نشكركم مرة اخرى لالتفاتتكم الانسانية ونامل في ان يسود السلام والحكمة من اجل تحقيق السعادة للجميع .

هيلدا دوكاس
رئيسة جمعية الامهات الدولية

وكانت السيدة هيلدا دوكاس قد وجهت رسالة الى وزير خارجية كندا في ما ياتي نصها :

السيد جو كلارك
وزير خارجية كندا
اوتاوا

صاحب السيادة

نحن اعضاء جمعية الامهات الدولية نكتب اليكم مرة اخرى ونناشدكم ان لا يستخدم حظر الغذاء والمستلزمات الطبية ضد المدنيين في العراق وذلك لان هذه الاجراءات تعد انتهاكا صريحا للقواعد الاساسية لاتفاقيات جنيف والبروتوكولات الملحقة بها . ونشير الى ان تجويع المدنيين هو طريقة محرمة في القتال ونحن نصلي من اجل ان تواصل كندا النهوض بدورها في صنع السلام وان تحافظ على ماضيها الانساني كما اننا نصلي من اجل ان تستخدم كندا نفوذها في الامم المتحدة من اجل تشجيع الاعتدال والحكمة في هذه المرحلة الخطيرة من التاريخ الحديث .

وان اتباع الاسلوب الانتقائي في تطبيق القانون الدولي ولاسيما في اوقات الازمة هو ضد مصالح الجميع كما انه يقوض مصداقيتنا وحسن نياتنا ونحن نصلي من اجل ان تتخذ حكومتنا موقفا اخلاقيا بالمطالبة بعدم استخدام الغذاء والمستلزمات الطبية كسلاح واسلوب حاسم في الازمة ونامل في التوصل الى حل سلمي ودبلوماسي للوضع .

مع التقدير
هيلدا دوكاس
رئيسة جمعية الامهات الدولية



رأي الجمهورية

مجلس لاي أمن .. ؟

ماهذا الذي يجري في مجلس الامن الدولي ؟ لماذا الاستهتار بالقانون الدولي . وبالشرعية الدولية حين يتعلق الامر بالكيان الصهيوني . وبكل ممارساته الارهابية الدموية ؟! لماذا هذا المقياس المزدوج للامور . وللمشكلات التي تعرض على مجلس الامن الدولي ؟ بل لنقل بوضوح وبصراحة .

ان هناك مجاملة «لاسرائيل» .

ان هناك محاولات دائمة لارضاء «اسرائيل» فلماذا يجاملون الكيان العنصري الدخيل ؟! .

على مجزرة دموية مستمرة بحق شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية .. عمرها خمسون عاما ؟!

على ابادة الشعب الفلسطيني في وضح النهار وامام انظار العالم كله ؟

على تهديد الامن والسلم الدوليين في العالم !!

على احتقار الصهيونية وكيانها العدواني للمجتمع الدولي واستهانتها بقراراته ؟! .

اعلى الطبيعة العنصرية لهذا الكيان يجري غض الطرف عن الوان التعسف والارهاب ودفن الاحياء وتكسير الضلوع والاطراف . ونسف البيوت . وتهجير العرب ومصادرة ممتلكاتهم وقلع اشجارهم المثمرة ؟!

الم يدن المجتمع الدولي الطبيعة العنصرية للكيان الصهيوني بقرار صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة ؟

لماذا كل هذا التغاضي والتدليل للكيان الصهيوني الذي رفض جميع القرارات الصادرة من الامم المتحدة ومجلس امنها الدولي ؟

وماذا يمكن ان نسمي هذا الذي يجري منذ مذبحة القدس الشريف في الثامن من الشهر الجاري !

اليست هذه هي ذروة الاستهانة بقيم المجتمع الدولي ومبادىء ميثاق الامم المتحدة ؟

وكيف تتعامل المؤسسة الدولية التي من اولى واجباتها المحافظة على السلم والامن في العالم بطريقة تفتح الابواب على جميع الاحتمالات الجهنمية في منطقة هي من اكثر مناطق الدنيا حيوية وحساسية ؟!

ولماذا تربت على كتفي الكيان الصهيوني حين يرفض القرارات «المخففة» . وتماطل حتى في عملية البحث عن وسيلة «ماء» للتخفيف من وطأة الاحراج الذي تورطها فيه العصابة الصهيونية ؟

نحن نستطيع ان نقول بالفم الملآن . ان كل هذا الذي يجري يتم لان امريكا هي التي تهيمن على قرارات مجلس الامن الدولي وعلى صياغة وتنفيذ تجميد او رفض او تمييع القرارات ومشاريع القرارات .

ونذكر المجتمع الدولي بان الولايات المتحدة الامريكية استخدمت الفيتو واحدا وثمانين مرة لحماية الكيان العنصري الصهيوني من الادانة الدولية . وفي الوقت نفسه تضغط الادارة الامريكية . وبكل ما تملك . من أجل ان يصدر مجلس الأمن الدولي ثلاثة قرارات جائرة في غضون يوم واحد . مع التنفيذ الفوري . وتحت طائلة . الغضب الامريكي . ضد العراق المنتصر .

ونذكر كذلك ان المجلس نفسه غض الطرف عن المذابح والانتهاكات التي تقترف في لبنان . لان ثمة ضوءا اخضر امريكيا لاقترافها من دون عقوبات

البقية ص ٩

توجيهات [illegible]

ايصال الارشادات العلمية بشكل واضح وبسيط ■ تهيئة الادوات الاحتياطية للآليات ■ بيع الساحبات الزراعية

علمت « الجمهورية » ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قد امر بايصال الارشادات العلمية في الزراعة التي تساهم في زيادة الانتاج باسلوب واضح وبسيط مثل موعد الزراعة وكمية البذور والتسميد والوقاية على ان تستخدم اللغة الكردية في المنطقة الشمالية .

■ وقال السيد خالد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية لمندوب « الجمهورية » ان سيادته امر بالتنسيق بين وزارتي الزراعة والري والصناعة والتصنيع العسكري والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في تهيئة الادوات الاحتياطية للساحبات والحاصدات من شركة التجهيزات الزراعية لكي تمارس مفارز التصليح في المحافظات عملها والتي شكلتها وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لتصليح الادوات التي تستحق التصليح .

■ واضاف ان السيد الرئيس القائد امر ايضا بان تقوم وزارة الزراعة والري ببيع الساحبات الزراعية التي تم تجميعها من دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي على الفلاحين والمزارعين بالتنسيق مع المحافظين وبايصال الاسمدة الى مراكز المحافظات ومن ثم يتم توزيعها على الفلاحين .

منع مليون فلسطيني من دخول فلسطين المحتلة

مجلس الامن يرجىء اجتماعه ثانية بطلب من واشنطن

■ فلسطين المحتلة/ العواصم/ الوكالات منعت سلطات الاحتلال الصهيوني مليوني فلسطيني من دخول فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ . بينما ارجأ مجلس الامن الدولي فجر امس مرة ثانية اجتماعه لمدة ٢٤ ساعة وبطلب من الولايات المتحدة .

وارجأ طلب الولايات المتحدة التصويت على مشروع قرار يشجب رفض الكيان الصهيوني لاستقبال بعثة تقصي الحقائق التي تقرر ارسالها الى الارض المحتلة وفق القرار ٦٧٢ . وهو المشروع الذي تقدمت به عدد من دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن .

وكانت بريطانيا التي يترأس سفيرها ديفيد هاناي مجلس الامن الدولي . قد حاولت الالتفاف على مشروع الدول غير المنحازة . باصدار بيان باسم رئاسة مجلس الامن . لكن اصرار اليمن وكوريا وماليزيا وكولومبيا على مناقشة المشروع احبط محاولة الالتفاف البريطانية

واستندت الدول غير المنحازة الى المادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة . التي تتفق بموجبها الدول الاعضاء على تنفيذ قرارات مجلس الامن .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر دبلوماسية قولها ان الاشارة الى هذا البند . تمهد السبيل لعمل مستقبلي محتمل في اطار بنود ميثاق الامم المتحدة الخاصة بتنفيذ قراراتها في حالة عدم الامتثال لهذه القرارات .

وتجدر الاشارة الى ان مشاورات مجلس الامن حول مذبحة الحرم القدسي حفلت بمحاولات عرقلة مستمرة تقودها الولايات المتحد وبريطانيا . لمنع المجلس من اصدار قرار الادانة ضد الكيان الصهيوني الذي يرفض كعادته الامتثال للقرارات الدولية

البقية ص ٩

تصريح لمصدر مسؤول :

القاهرة لاتصلح مكانا لانعقاد قمة عربية

■ بغداد/واع : كذب مصدر مسؤول ما نشرته صحيفة (الوفد) القاهرية من ان اتصالات تجري بين القادة العرب لتحديد موعد انعقاد القمة العربية الشهر المقبل في القاهرة . وضمان اشتراك جميع الرؤساء والملوك العرب فيها .

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء العراقية .. ان العراق في الوقت الذي يسعى فيه للتضامن العربي وانعقاد القمة من اجل حل مشاكل الامة العربية . الا اننا نؤكد ان القاهرة لا تصلح مكانا لانعقاد مثل هذه القمة ولا مؤهلة لها .

واوضح المصدر ان العراق سبق ان وضح موقفه من نظام حسني وارتمائه في احضان الامريكان والصهاينة . والذي لم يوفر الحد الادنى من شروط الحياد والموضوعية في اجتماع القاهرة الذي كرس غطاء من اجل التامر على العراق والامة العربية . واستقدام القوات الاجنبية التي تدنست الاراضي المقدسة في نجد والحجاز .

وقال ان من الطبيعي ان يرفض العراق انعقاد القمة في القاهرة . وفي ظل نظام تحول وبشكل سافر الى اداة من ادوات الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها .

وختم المصدر تصريحه

البقية ص ٩

وصل بغداد واعلن اسلامه

محمد اتوكي
رئيس منظمة السلام والرياضة اليابانية

سنقيم مهرجانا للتضامن مع شعب العراق

■ بغداد/من مندوبة الجمهورية

اعلن المصارع الياباني محمد حسين اتوكي ان منظمة (الرياضة والسلام السياسية اليابانية) قد اعدت شحن حليب لاطفال العراق تم التنسيق بشانها مع السفارة العراقية في طوكيو فور وصوله امس الى بغداد برفقة وفد من المعارضة اليابانية لقرار الحكومة بارسال قوات عسكرية لمنطقة الخليج .

وقال السيد اتوكي عضو المجلس الاستشاري والرئيس التنفيذي للمنظمة

البقية ص ٩

فرنسا امام خيارات جديدة

سحب القوات الفرنسية من الخليج احد خيارات المرحلة المقبلة

■ باريس/من زينة الرافعي :

■ توقعت مصادر فرنسية مطلعة ان يكون خيار سحب القوات الفرنسية من منطقة الخليج العربي احد الخيارات التي تدرسها الحكومة الفرنسية في بحر الايام القليلة المقبلة . الى جانب خيارات اخرى . وبما يميز الموقف الفرنسي عن الموقفين الامريكي والبريطاني .

وابلغت هذه المصادر ذات الصلة بوزارة الدفاع الفرنسي مراسلة الجمهورية في باريس . بان الضغط الشعبي المتزايد في اتجاه عدم التورط العسكري في قضية الخليج . هو الدافع الذي فتح الباب امام وضع عدة خيارات تلجا اليها الحكومة الفرنسية في الفترة المقبلة

وتعتقد هذه المصادر ان الحكومة الفرنسية ستظل حريصة على عدم التصادم مع واشنطن في حالة لجوئها الى اي من الخيارات

البقية ص ٩

التذكير في موسكو ان العراق بلد صديق

صحيفة سوفيتية تطالب بوقف التعاون مع امريكا في قضية الخليج

■ موسكو/رويتر طالبت صحيفة (سوفيتسكايا روسيا) السوفيتية امس القيادة السوفيتية بوقف تعاونها وتنسيقها مع الولايات المتحدة الامريكية ازاء قضية الخليج

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في جمهورية روسيا الاتحادية في مقال افتتاحي . ان على الاتحاد السوفيتي ان يركز على دور الوسيط من اجل السلام .

ونقلت رويتر عن الصحيفة انتقادها للسياسة السوفيتية السابقة في تعاملها مع احداث الخليج . واضافت ان موسكو ستعاني اكثر وستخسر الكثير اذا ما نشب اي صراع في منطقة الخليج . في حين تبني واشنطن

البقية ص ٩

وسط صيحات الحرب .. لندن منزعجة من اصوات السلام وواشنطن تتهيب من عودة الجنود بالاكفان

سانتور امريكي : ذهبت ايامنا الجميلة ولم [illegible]

■ لندن/ واشنطن/ الجمهورية - تحليل اخباري -

حيث تعلو صيحات الحرب . بدأ بعض السياسيين بوصف الموقف في الخليج بانه « ورطة » في واشنطن ولندن .

فقد نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤول حكومي ابلغ مراسلها في واشنطن توماس فريدمان « كان سهلا ان نورط انفسنا في الخليج ولكن كيف سنخرج » .

وقال فريدمان في تقريره الذي نشر في الحادي والعشرين من الشهر الجاري « بعد ما يزيد على الشهرين لاندلاع ازمة الخليج . بدأ المسؤولون هنا - واشنطن - يظهرون علامات على كونهم اصبحوا في موقف حرج حول كيفية حل الازمة » .

واضاف « ان المشكلة القائمة الان هي عدم وجود سابقة تثبت صحة النظرية القائلة بان الحصار الاقتصادي سيجبر العراق على الاذعان لامريكا » .

والفلد « يعترف المسؤولون - يقصد في واشنطن - انه على الرغم من ان اهدافهم ما تزال كما هي . الا انه صار واضحا لهم في الاونة الاخيرة كم هو صعب تحقيق هذه الاهداف » .

ولاحظ فريدمان ان الشعور بالورطة لا ينتاب المسؤولين في ادارة بوش حسب . وانما اعضاء الكونغرس ايضا . قائلا « وقد بدأت تظهر علامات متزايدة من قبل رجال الكونغرس يعبرون فيها عن القلق لاحتمال عودة الاف الجثث في حالة اندلاع الحرب في الخليج » . ثم اضاف « وقد بدأت الاصوات في الكونغرس تعلو اكثر في وصف ما يجري بانه مغامرة » .

ونقل مراسل نيويورك تايمز عن السيناتور روبرت دول قوله خلال مناقشة الميزانية الامريكية في الاسبوع الماضي « ان الهدف الحقيقي لهذه المغامرة النفط . وهو شيء لن يضحي من اجله الاباء بارواح ابنائهم » .

وخلال مناقشات الميزانية ايضا . حسبما يقول فريدمان . ردد السيناتور دانيال موينيهان - من نيويورك ما قاله بوب دول حينما قال « لقد ذهبت الايام الجميلة فقد كان مثيرا ان نرى كل تلك المعدات الضخمة والاعداد الكبيرة من الجنود تذهب جميعا الى الخليج ضمن عملية الحشد الهائل لقواتنا . اما وقد وصلت الان ولم تستطع ارهاب العراق فقد نضطر الى ان نحارب ونعرض انفسنا و (اسرائيل) الى الخطر . او يتوجب علينا مواجهة خيار الانسحاب البشع وجورج بوش لم يهيىء الشعب الامريكي بعد لهذا الخيار » .

وذكر فريدمان « ان مسؤولي الادارة الامريكية يعترفون بنمو هذا الشعور بالورطة بعد ان خمدت العواطف اثر عمليات الحشد العسكري والدبلوماسي ضد العراق » .

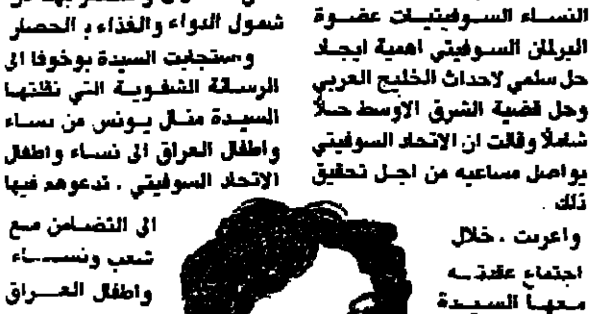
وفي لندن قالت صحيفة ديلي تلغراف امس الاول « كنا نتوقع ان يخفت حماس الجمهور للحرب

البقية ص ٩

روبرت دول — ديفيد اوين

منال يونس تلتقي رئيسة النساء السوفيتيات

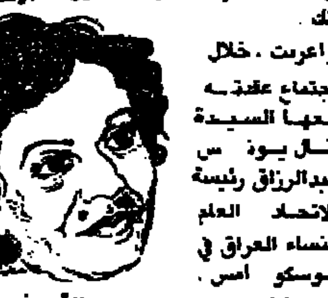
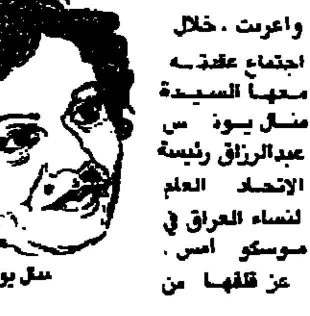
رسالة من نساء واطفال العراق الى نساء واطفال الاتحاد السوفيتي



موسكو/واع : اكدت السيدة زويا بولوفنا بوخوفا رئيسة لجنة النساء السوفيتيات عضوة البرلمان السوفيتي اهمية ايجاد حل سلمي لاحداث الخليج العربي وحل قضية الشرق الاوسط حلا شاملا وقالت ان الاتحاد السوفيتي يواصل مساعيه من اجل تحقيق ذلك .

واعربت . خلال اجتماع عقدته معها السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في موسكو امس . عن قلقها من فرض الحصار الاقتصادي على العراق واستغرابها من شمول الدواء والغذاء بالحصار

واستجابت السيدة بوخوفا الى الرسالة الشفوية التي نقلتها السيدة منال يونس من نساء واطفال العراق الى نساء واطفال الاتحاد السوفيتي . تدعوهم فيها الى التضامن مع شعب ونساء واطفال العراق مؤكدة ان اللجنة ستعقد اجتماعا لتدارس هذه الرسالة والنداء وتحديد سبل


منال يونس

البقية ص ٩

غورباتشوف يهدد بالعودة

موسكو/ ا ف ب : ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف لم يستبعد العودة الى « الحكم المتشدد » في الاتحاد السوفيتي في حال فشل الاصلاحات الاقتصادية

ومثل غورباتشوف [illegible] امام ٢٥٠٠ [illegible] [illegible] الثلاثاء في الكرملين من انه اذا لم تتجه البلاد بثبات نحو اقتصاد السوق فانها قد تصبح في وضع صعب جدا يجعل العودة الى (الحكم المتشدد) ممكنة .

واضاف غورباتشوف ان (اكبر خطر) يواجهه [illegible] الاتحاد السوفيتي [illegible] الاتحاد)

[illegible]

لندن/ الجمهورية : [illegible] النيوزويك في عددها الجديد [illegible] اندلعت الحرب في الخليج [illegible] الامريكان لن [illegible] في شارع مدينة عربية من الان وحتى ٢٠٠ سنة مقبلة [illegible] العربي الواسع الذي يتمتع به العراق

ويذكر ان العدد الجديد من المجلة كرس لقضية الخليج

بيان مشترك [illegible]

■ الخرطوم/واع : [illegible] السودان وليبيا [illegible] لاحداث الخليج

جاء ذلك في بيان [illegible] الخرطوم . عقب محادثات جرت بين الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي . والفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني بالسودان

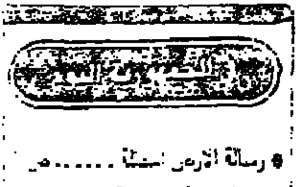
واكد الجانبان ان [illegible] العربية اصبحت [illegible] المتغيرات . وفي ظل [illegible] الصهيونية الامبريالية [illegible] الذي يحتمي [illegible] العربي . ويساهم في صنع قدرة الامة العربية وتحصينها من التبعية والهيمنة .

اليابان تتخذ [illegible] لتقنين الطاقة

■ طوكيو/ ا ف ب : [illegible] الحكومة اليابانية اتخذ تدابير جديدة للاقتصاد في الطاقة في الجزر اليابانية

وافادت وزارة التجارة الدولية والصناعة ان هذه الاجراءات تهدف الى مواجهة [illegible] اوضاع سوق النفط [illegible] وارتفاع اسعار النفط [illegible] ازمة الخليج

وبموجب سلسلة اجراءات الاقتصاد في الطاقة [illegible] منتصف اب . والتي [illegible] منذ العام ١٩٧٩ . تسعى وزارة التجارة الدولية والصناعة حسب ماافادت الصحف اليابانية لحث [illegible] من ربات البيوت والمؤسسات خفض استهلاك الطاقة للتدفئة خلال الشتاء القادم . وعدم تخطي العشرين درجة مئوية في تدفئة المؤسسات والمكاتب التجارية والمتاجر والفنادق



هكذا عنه الأصل

دي كويلار :

المشاكل والصراعات امتحان للأمم المتحدة

دي كويلار

■ الامم المتحدة/واع قال خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان استمرار بعض الصراعات القديمة ذات التهديد الخطير للسلام . وانفجار ازمة الخليج [illegible] الامم المتحدة الى امتحان قاس .

جاء ذلك في بيان للامين العام لمناسبة اليوم السنوي للامم المتحدة الذي صادف امس

واوضح انه يأتي يوم الامم المتحدة هذا العام بعد اعظم مدة تاريخية في حياة المنظمة [illegible] ووصفها بانها (مدة الانجاز العظيم)

واشار [illegible] بانجازات المنظمة الدولية خلال العام الماضي . وبصفة خاصة عملياتها في [illegible] وامريكا الوسطى التي ابرزت قدرة الامم المتحدة على ادارة الانتقال من حالات الصراع والاضطراب الى حالات السلم

واكد دي كويلار ان الشيء المعروض للاختبار هو قدرة المنظمة الدولية على ارساء قاعدة القانون في العلاقات الدولية وتطبيق مبادئها .

وقال بالاضافة الى ذلك اننا يجب ان لاننسى انه في الوقت الذي تمت فيه ازالة الحاجز [illegible] فان حاجز الفقر يفصل العالم الى قسمين . وان التوزيع الشامل الجديد سيبقى [illegible] امل اكثر من حقيقة . طالما ان التوترات التي سببها التباين بين المجتمعات الغنية والفقيرة مازالت قائمة من دون علاج .

![متابعات في الصحافة]

متابعات في الصحافة

التصحيح اليمنية :

قوة العراق قلبت موازين القوى

القدس اللندنية :

مبادرة القائد صدام حسين كفيلة بايصال المنطقة الى شاطىء السلام

ما يزال الوضع في الخليج والجزيرة العربية وتطورات القضية يتصدران الصحف الصادرة في الوطن العربي والعالم وذلك من متابعة يومية لهاتين القضيتين البالغتي الاهمية والخطورة .

■ **الصحف اليمنية**

اكدت صحيفة التصحيح اليمنية ان ظهور العراق قوة كبيرة في المنطقة العربية عبر من مقولة ان (الكيان الصهيوني) هو القوة الرئيسة في المنطقة .

وقالت ان قوة العراق قلبت موازين القوى في المنطقة راسا على عقب وابطلت الاستراتيجية الامريكية والمخطط لها سلفا . الامر الذي حدا بالغرب وامريكا النظر في تحطيم هذه القوة الجبارة التي برزت على غفلة وبدون حسابات سابقة للغرب وامريكا .

واضافت تقول . ان ظهور العراق بهذه القوة قد بدد مخططات البنتاغون ومخطط قوات الانتشار السريع واحبط المحاولات الرامية الى اقامة قوة امريكية تحت مظلة عربية وجعل (اسرائيل) قوة فعلية تؤمن المصالح الحيوية للدوائر الاستعمارية في المنطقة ..

وبينت الصحيفة ان حدوث مثل هذا التغير في القوى لابد وان يخلق مخططا يستهدف هذه القوة الجديدة مهما كان الامر لانها تهدد مصالح الغرب وامريكا في المنطقة .

ودعت الصحيفة القوى الشعبية العربية والحكام العرب الى استيعاب المهام الاساسية ومصالح امتهم وشعبهم بغض النظر عن تلك التيارات والاختلافات الثانوية لان الخطر الداهم والمخططات الاستعمارية تستهدف مصالح كل اجزاء الوطن العربي .

ونددت صحيفة (الثورة) اليمنية بالجرائم الصهيونية البشعة ضد الشعب الفلسطيني . ورفض سلطات الاحتلال الانصياع للارادة الدولية لاستقبال بعثة الامم المتحدة للتحقيق في المجزرة التي ارتكبتها قواته مؤخرا في الحرم القدسي الشريف .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان التعنت الصهيوني بعدم استقبال بعثة الامم المتحدة وتطوير وسائل جرائمه ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني تمثل امتدادا طبيعيا لاسلوب التفكير الصهيوني ونهجا يعكس روح العداء والتعصب والشوفينية التي يقوم عليها جوهر النظرة الصهيونية .

واضافت الصحيفة ان هذه الحقائق التي باتت واضحة للعيان يتحتم على المجتمع الدولي انتهاج اساليب اكثر عملية في التعامل مع السياسة الصهيونية التي تقود الى الفشل الشامل لكل جهود السلام والمساعي الدبلوماسية الهادفة الى حل القضية الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته الحرة على اراضيه .

■ **الصحافة العربية في لندن**

■ القدس

اكدت الصحيفة ان المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب تتضمن كل العناصر المطلوبة لاخراج منطقة الشرق الاوسط من مربعات الحروب والعنف والمحن .

وقالت الصحيفة ان من الصعب علينا تصور سلام واستقرار يسودان المنطقة وهناك احتلال (اسرائيلي) لقطاع غزة والضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان ومن المستحيل تخيل احترام الشرعية الدولية اذا كان التطبيق لهذه الشرعية انتقائيا مثلما تطالب امريكا وبريطانيا .

واشارت في ختام مقال لها الى ان السلام لا يمكن ان يتحقق في ظل التهديد بالاساطيل وحاملات الطائرات والدبابات وانما بالتفاهم عن طريق الحوار والتفهم لكل مشاكل المنطقة .

رسالة الارض المحتلة

استمرار اغلاق القدس وطرد العمال العرب

اعلام العراق وفلسطين تغطي اجواء نابلس

■ نيقوسيا من مراسل الجمهورية

شباب نابلس يرفعون الاعلام العراقية والفلسطينية

■ نابلس

جرت ظهر امس مسيرة حاشدة في البلدة القديمة بنابلس شارك فيها جميع طلبة المدارس والمواطنين في المدينة . وحمل المشاركون الاعلام الفلسطينية والعراقية وهتفوا بشعارات وطنية تندد بجرائم الاحتلال الوحشية .

وقد تدخلت قوات الجيش الصهيوني وامطرت بالقنابل الغازية السامة وقد اصيب العشرات بحالات اختناق بالغاز ودفعت تعزيزات عسكرية كبيرة الى داخل البلدة القديمة وجرت مواجهات عنيفة

الصهاينة يواصلون اغلاق القدس

■ القدس

قررت وزارة الحرب الصهيونية اغلاق الخط الاخضر امام المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وطلبت من العمال الفلسطينيين الذين يبيتون داخل الخط الاخضر العودة الى منازلهم . واعلنت مصادر الوزارة المذكورة ان هذا الاغلاق سيستمر لعدة ايام .

وقد انتشرت الحواجز العسكرية المعززة منذ ساعات الصباح الباكر لتنفيذ هذه التعليمات .

هذا وقد اندلعت صباح امس مواجهات وصدامات في احياء متفرقة من مدينة القدس تركز اعنفها في مخيم سعفاط واسفرت عن اصابة شابين عرف منهما الشاب محمد الزغاري (١٦ عاما) .

وانضم الى قافلة الشهداء امس الشاب سليم احمد بدوي الخالدي (٢٥ عاما) من البلدة القديمة بالقدس متاثرا بجراحه التي كان قد اصيب بها في مجزرة الاقصى التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني يوم ٨/ ١٠ . هذا واغلقت المحال التجارية ابوابها في مدينة القدس حدادا على روح الشهيد وساد توتر شديد ارجاء المدينة اثر انتشار النبأ .

القوات الغازية تنفذ عدة هجمات

■ قلقيلية

اعلنت قوات الاحتلال الصهيوني صباح امس ان مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة حيث اقامت الحواجز العسكرية على مداخلها . ومنعت المواطنين من مغادرتها باتجاه الخط الاخضر وقد جرت مطاردات في السيارات استخدمت خلالها العيارات النارية باتجاه العمال الذين حاولوا الدخول الى الخط الاخضر .

من جهة اخرى هاجمت القوات الضاربة في قلقيلية دورية عسكرية صهيونية لحرس الحدود كما حطمت زجاج سيارتين للمستوطنين في شارع النصر بالمدينة .

استشهاد شاب واصابة ثلاثة

■ غزة

فرضت قوات الاحتلال الصهيوني فجر امس حظر التجول على مدينة رفح بقطاع غزة وعلى مخيمي النصيرات وجباليا وميدان فلسطين

هذا وقد استشهد الشاب ماهر ابراهيم الشاعر اثر اصابته بعيار ناري واصيب رياض عودة الشاعر وفوزي مصطفى الشاعر وكمال محمود الشاعر بعيارات نارية وذلك اثر ملاحقتهم من قبل سيارة صهيونية على طريق منازلهم وهم عائدون من اماكن عملهم .

وقد قام احد عمال بيت لاهيا ظهر امس بضرب صهيونيين بمطرقة حديدية في عسقلان وتم اعتقاله . واصيب العشرات من ابناء غزة نتيجة الضرب والغاز اثر اشتراكهم في المواجهات ضد قوات الاحتلال الصهيوني

هجمات وحشية للمستوطنين الصهاينة

■ رام الله

تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني فرض حظر التجول على قريتي مزارع القريقي وعازوه لليوم الثاني على التوالي . وقالت مصادر محلية ان سلطات الاحتلال تشن حملات اعتقال واسعة بين صفوف المواطنين وتداهم المنازل وتنكل بالسكان وتعتدي عليهم بالضرب المبرح . من ناحية ثانية ادخل الى المستشفى المواطن محمد مرحان التميمي وهو مصاب بجروح اثر قيام عدد من الصهاينة المتطرفين بالاعتداء عليه بالضرب المبرح في مكان عمله . فيما اندلعت مواجهات واشتباكات في مدينة رام الله هاجم خلالها الشبان دوريات الاحتلال التي قامت باجبار المحال التجارية على اغلاق ابوابها وشنت حملة اعتقالات عشوائية بين صفوف الشباب

استشهاد مهاجم المجندتين الصهيونيتين

■ جنين

انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة امس الشاب عمر احمد محمد القرم شواهنه (٣٩ عاما) متاثرا بجراحه التي اصيب بها جراء قيام مجموعة من الصهاينة بالاعتداء عليه بالضرب المبرح على مهاجمته مجندتين صهيونيتين بسكين واصابتهما بجروح .

هذا وقد واصلت قوات الاحتلال الصهيوني فرض حظر التجول على مدينة جنين ومخيمها لليوم الثالث على التوالي فيما شهدت المدينة صدامات واشتباكات عنيفة جدا ففي مخيم جنين خرجت مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها معظم الاهالي حيث رددوا الهتافات الوطنية ورفعوا الاعلام الفلسطينية . وقد حاولت الدوريات الصهيونية اقتحام مناطق تواجد الجماهير الا ان القوات الضاربة رشقتهم بوابل من الحجارة فاطلق الجنود العيارات النارية وقنابل الغاز والقنابل الصوتية

اغلاق مدرسة الحسين

■ الخليل

جرح ثلاثة شبان صباح امس في مدينة الخليل واعتقل اثنان خلال مواجهات قرب مدرسة الحسين بن علي التي اغلقتها قوات الاحتلال اثر ذلك .

وقد رشقت سيارة للمستوطنين بالحجارة في منطقة باب الزاوية وقام جنود الاحتلال بعدها باعتقال الشاب عبدالمعطي رفيق الحرباوي (١٧ عاما)

اعتصامات طلابية

■ بيت لحم

نظم طلبة المدارس في بيت ساحور وبيت جالا اعتصامات طلابية في مدارسهم احتجاجا على ما تقوم به قوات الاحتلال من اغلاق المدارس في الضفة الغربية

كارلسون يحذر من العواقب الاقتصادية لمشكلة الخليج

■ الامم المتحدة/ واع اوصى بتينو كراكسي الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة بشأن الديون بوقف سداد الديون فيما يتعلق الدول التي تاثرت اكثر من غيرها بالاحداث [illegible]

ونقلت [illegible] عن كراكسي وهو رئيس وزراء ايطالي سابق قوله امام لجنة تابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ان الاثار الناجمة عن احداث الخليج ستخلق مدينين جددا [illegible] مشكلات الديون [illegible] وكان كراكسي قد وضع تقريرا [illegible] ديون الدول النامية

وقال ان ارتفاع اسعار الفائدة وقلة السيولة العالمية سيضران جميع الدول النامية حتى تلك الدول النفطية التي تنتج وتصدر النفط

وتوقع كراكسي ركودا او معدلا سلبيا للنمو لكثير من البلدان ذات الدخل المنخفض في جنوب [illegible] فيما يتعلق بميزان المدفوعات لدول اوروبا الشرقية

وقال كراكسي [illegible] الصراع في الخليج [illegible] خطرا على التعديل الهيكلي حتى في تلك الدول التي اتبعت سياسات جديدة ومن المرجح ان يؤدي الى زيادة الفاقة والتدهور البيئي

واضاف [illegible] جديدة للاعفاء من الديون [illegible] للدول ذات الدخل المنخفض وكذلك خفض الديون للدول الواقعة في المرتبة الدنيا من فئة الدول ذات الدخل المتوسط وتخفيف عبء الديون للدول المتوسطة الدخل وتقديم [illegible]

واع

الاعلام الامريكي يشارك في مؤامرة تهويد القدس

تونس/واع قال ناطق رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بان اجهزة الاعلام الامريكية والاوربية صارت تطلق تسمية «جبل الهيكل» بدلا من الحرم القدسي الشريف في القدس . وذلك بالتنسيق مع اجهزة الاعلام الصهيونية

وطالب الناطق في تصريح له نشر في تونس امس الامة العربية والاسلامية بالتحرك الفوري لصيانة المقدسات في فلسطين المحتلة

واشار الناطق الى ان هذه المؤامرة تكشف عن اصرار الكيان الصهيوني على المضي بالمخطط الرامي الى تهويد الاراضي المحتلة في فلسطين كلها في اطار تخطيط منسق مع الاعلام الامريكي والاوربي

الامين العام لمنظمة ابناء الشهداء الجزائرية :

الشعب الجزائري مع العراق في جهاده لتحرير المقدسات الاسلامية

■ الجزائر/ من موفد (واع) غسان القاضي

ندد السيد طاهر بن بعيبش الامين العام للمنظمة الوطنية الجزائرية لابناء الشهداء بالوجود الامريكي الاطلسي العسكري في منطقة الخليج العربي . ووصفه بانه يمثل احتلالا عسكريا لامبرر له .

وقال في تصريح لموفد وكالة الانباء العراقية الى الجزائر ان الشعب العربي كله . وفي مقدمته الشعب الجزائري . وابناء شهداء ثورته العظيمة . يرفضون هذا الاحتلال . ويؤكدون كل يوم استعدادهم التام للجهاد ضده . والتضحية بالروح والمال لتحرير الارض العربية المقدسة من وجوده المقيت

واكد ان الشعب العربي يقف اليوم مع العراق وشعبه العظيم الذي يواجه حصارا ظالما لتجويعه . ومنع الغذاء والدواء عنه وعن اطفاله .

وتساءل كيف يمكن للامريكان والغربيين ان يزعموا انهم حماة الحرية والديمقراطية في العالم . بينما يستخدمون كل الوسائل لمنع الغذاء والدواء عن شعب العراق العربي العريق .

وندد بانحياز الولايات المتحدة للكيان الصهيوني على حساب الامة العربية ومصالحها وقضيتها المركزية فلسطين . بينما تواصل (اسرائيل) قتل العرب والمسلمين في الاراضي المحتلة متحدية مشاعر المسلمين في كل مكان . ومنتهكة حرمة مقدساتهم في القدس الشريف .

وشدد على ان العراق اصبح قوة رادعة قادرة على مواجهة الكيان الصهيوني . وان ذلك يزيد العرب فخرا وشرفا . لانه لاول مرة منذ عام (١٩٤٨) تكون للعرب القدرة على مواجهة الاعداء بصلابة وبدون خوف او تردد

ودعا ابناء الامة العربية الى الجهاد لتحرير الارض العربية المقدسة من رجس المحتلين الامريكيين والاطلسيين والصهاينة .

ودعا السيد الطاهر بن بعيبش الامين العام للمنظمة الوطنية الجزائرية لابناء الشهداء في تصريح لموفد وكالة الانباء العراقية الى تخليص الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي من الهيمنة الامريكية . واعادة الاستقلالية والموضوعية الى قراراتهما .

كما طالب بايجاد حلول جذرية شاملة لجميع قضايا ومشاكل المنطقة . وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية . وفي اطار مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي . واكد انه ليس هناك اية ضمانة لاستقرار المنطقة مادامت القضية الفلسطينية دون حل جذري ونهائي وشامل يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة .



ادوارد هيث

ادوارد هيث :

العراقيون لايريدون الحرب

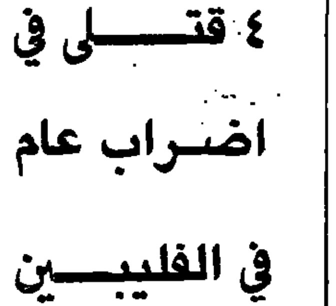
■ لندن / واع وصف ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية السابق مباحثاته مع السيد الرئيس القائد صدام حسين في بغداد بانها بناءة وجرت في جو هادىء وصريح

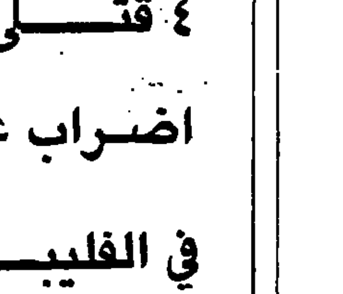
وقال في تصريح له لدى عودته الى لندن قادما من بغداد فجر امس برفقة [illegible] من الرعايا البريطانيين المرضى وكبار السن الذين افرج العراق عنهم ان هناك حاجة لمزيد من الجهود الدبلوماسية لحل الخلافات بين العراق والدول الاخرى

وقال هيث في وقت لاحق لمحطة التلفزيون البريطاني (اندبندنت نيوز) انه يعتقد ان الناس في الغرب لايستوعبون (مدى التطور الذي حدث في العالم العربي)

واضاف هيث قائلا ان العراقيين (لايريدون الحرب . ولكنهم يقولون انهم سيقاتلون حتى الموت اذا هوجموا

٤ قتلى في اضراب عام في الفلبين







اكينو

■ مانيلا/وكالات افاد مصدر مسؤول ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا امس الاربعاء في اعمال عنف اندلعت في الفليبين بمناسبة الاضراب العام الذي نظمه اليسار المتطرف والذي شل جزئيا مانيلا

ووضع الجيش والشرطة في حالة تاهب في مانيلا تحسبا لاكبر حركة احتجاج لهذا العام ضد الرئيسة كورازون اكينو

وصرح وزير الدفاع فيديل راموس ان شرطيا قتل في ضاحية مانيلا كما تعرض سائق حافلة . رفض الالتحاق بالاضراب . للضرب حتى الموت واضاف انه تم احراق ١٤ حافلة وشاحنة في مانيلا والمناطق المجاورة

واتهم راموس عناصر جيش الشعب الجديد وهو الجناح المسلح للحزب الشيوعي الفليبيني المحظور بانه وجه تهديدات للسكان الذين يرفضون الانضمام الى حركة الاضراب

تشييع داني شمعون في جو حزين

الحكومة اللبنانية تعلن انشاء بيروت الكبرى

■ بيروت/وكالات اعلنت الحكومة اللبنانية امس عن قرب نشر الجيش اللبناني في جميع احياء وضواحي بيروت . ليشكل بذلك بيروت الكبرى . التي ستخرج منها جميع الميليشيات .

واوضح وزير الاعلام اللبناني في بيان صادر عن اجتماع مجلس الوزراء انه تقرر اتمام بسط سلطة الدولة على بيروت الكبرى . وتسلم الجيش الطرقات والمواقع . وقمع المخالفات . والتشدد في تطبيق القوانين . ومنع نقل السلاح والظهور المسلح . واقفال جميع المكاتب والمراكز المسلحة . واخلاء ما تم احتلاله منها . ولم يحدد البيان تاريخا او مهلة لذلك .

واضاف وزير الاعلام اللبناني ان الحكومة تنوي اتخاذ التدابير الفورية بحق المخالفين واحالتهم الى المراجع المختصة . وكذلك تنفيذ السيطرة الفعلية على المرافق والمرافىء . واسترجاع الابنية الرسمية . ووضع اليد على واردات الدولة . واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف الجباية غير الشرعية

وبيلغ شعاع بيروت الكبرى حسبما افاد مصدر لبناني ١٥ كيلومترا ويحدها شمالا نهر الكلب وجنوبا [illegible] وشرقا عالية .

على صعيد اخر شيع جثمان داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار وعائلته الذين اغتيلوا يوم الاحد الماضي . وقد تدفق الوف من اللبنانيين الذين سيطر عليهم الحزن على بلدة دير القمر التي تم فيها التشييع . وخيم جو من الحزن والشعور بالصدمة فوق بيروت الشرقية

[illegible]

[illegible]

لقي [illegible] بريطانيين مصرعهم واصيب [illegible] اخرون بجروح مختلفة وذلك في [illegible] تفجير قنابل [illegible] الجيش الجمهوري الايرلندي السري في نقاط تفتيش بايرلندا الشمالية امس الاربعاء

وقالت [illegible] الشرطة ان [illegible] يحملان جميع العلامات المميزة للجيش الجمهوري ووقعا في وقت واحد .

وقتل [illegible] من الجنود الانكليز عندما انفجرت قنبلة كبيرة في نقطة [illegible] الحدود قرب [illegible] مع جمهورية ايرلندا

ويعد [illegible] اكبر عدد [illegible] بين الجنود البريطانيين في يوم واحد [illegible]

وكانت القوات البريطانية [illegible] امنية [illegible] الجيش الايرلندي [illegible] الشرطة [illegible] الانكليز [illegible]

وقالت [illegible] الشرطة انه [illegible] المسلحين [illegible] من قبل [illegible] وان [illegible] على السير نحو [illegible]

واعلنت [illegible] في المستشفى [illegible] الانفجار [illegible]

[illegible]

واشارت الشرطة الى ان رجلا [illegible] العمر [illegible] عاما [illegible] سيارة [illegible] شاحنة [illegible] والقوات البريطانية المرابطة [illegible] انفجرت القنبلة لتقتل [illegible]

الهند تتجه نحو اجراء انتخابات عامة جديدة

نيودلهي – وكالات – صرح رئيس وزراء الهند . فيشواناث براتاب سنغ انه سيدعو الى اجراء انتخابات عامة مبكرة بعدما فقد الاغلبية التي كان يتمتع بها بانسحاب حليفه حزب الانتعاش الهندوسي من الائتلاف الحاكم

وقد اجتمع براتاب مع رئيس الجمهورية الهندية راماسوامي فينكاتارامان وابلغ الصحفيين بعدها انه سيدعو الى عقد جلسة خاصة للبرلمان في الاسبوع الاول من تشرين الثاني المقبل للاقتراع على الثقة بالحكومة

وكان الحزب الهندوسي قد انسحب من الائتلاف اثر نزاع عرقي حول احد الاماكن المقدسة

وتوقعت مصادر رفيعة المستوى في حزب تحالف الجبهة الوطنية ان يخسر رئيس الحكومة في اقتراع الثقة حول القضية العلمانية . وحتى اذا لم يخسر فسوف يدعو في الحالتين الى انتخابات عامة مبكرة ربما في نهاية كانون الاول المقبل

وقالت المصادر ان رئيس الحكومة سنغ كان يعتقد ان اوراقه رابحة في النزاع العرقي وكذلك في قراره في ٧ اب الماضي برفع النسبة المئوية المخصصة للطبقة الدنيا من الهندوس في شغل الوظائف الحكومية من ٢٢.٥ بالمئة الى ٥٠ بالمئة . وهو القرار الذي ادى الى انقسام غالبية الاطراف حول قضية الفوارق الطبقية

وقال سنغ ان الهند ينبغي ان تكون شاهدة على مواقف كل حزب بشأن هذه القضايا

وكان حزب الانتعاش الهندوسي قد تخلى عن دعم سنغ اثر اعتقال زعيمه . لال كريشنان ادفانجس الذي كان يقوم بحملة لبناء معبد هندوسي في ايوديا بولاية اوتار براديش وكانت الانتخابات العامة قد جرت في الهند العام الماضي خسر فيها حزب المؤتمر الهندي الذي يترأسه راجيف غاندي اغلبيته بعدما ظل يحكم الهند منذ اواسط الثمانينات

العمال المغاربة يعلنون تضامنهم

استنكر المجلس الوطني للنقابتين الوطنيتين لمستخدمي البريد والبلديات في الدار البيضاء والجسيمة الغزو الامبريالي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية

واعلنا في بيانين نشرا امس عن تضامن الجماهير العمالية المغربية مع الشعب العراقي في تصديه الشجاع للحصار المفروض عليه والعدوان الامريكي الغربي على امتنا العربية

وادان عمال المغرب المجزرة الوحشية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في الحرم القدسي الشريف وعدتها حلقة من حلقات المؤامرة ضد الامة العربية بدعم واسناد من الامبريالية الامريكية وحلفائها

المؤتمر الشعبي في سري لانكا يندد بالغزو

■ كولومبو / واع ندد المؤتمر الشعبي الاسلامي في جنوب سري لانكا بوجود القوات الامريكية والاجنبية في الخليج

واكد المؤتمرون خلال اجتماعهم الذي عقد في مدينة . ماتري . تضامنهم ودعمهم المطلق لموقف العراق في دفاعه عن ارضه وكرامته

[illegible]

فاليسا

نصف مليون بولوني يرشحون فاليسا

■ وارشو / واع ذكر مسؤولو الانتخابات الرئاسية في بولندا ان نصف مليون شخص وقعوا على ترشيح ليخ فاليسا زعيم نقابة تضامن لرئاسة بولندا ويزيد هذا العدد خمسة اضعاف على الحد الادنى اللازم للترشيح

وبهذا يصبح فاليسا المرشح الثاني بعد رئيس الوزراء تاديوش مازوفسكي الذي يدرج اسمه في الاقتراع الخاص باختيار المرشحين لانتخابات الرئاسة المزمع اجراؤها في الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني القادم

ومن المتوقع ان يكون رومان بارتنشيز زعيم حزب المزارعين هو المرشح الثالث لحصوله على الحد الادنى اللازم وهو توقيع مائه الف شخص

ويعد فاليسا ومازوفسكي هما المرشحان المتصدران على الرغم من ان استطلاعات الراي متناقضة بشأن من سيتقدم منهما على الاخر ولكن استطلاع للراي شمل الف شخص اجراه مركز ابحاث الراي في الاسبوع الماضي قد اظهر ان فاليسا يتقدم على مازوفسكي بما يتراوح بين ٢٩ الى ٤٢ في المائة ومع ذلك فان خمسة واربعين في المائة من اولئك الذين تم استطلاع ارائهم اعربوا عن اعتقادهم ان مازوفسكي سيكون رئيسا افضل

واظهر استطلاع اخر اجرته هيئة التلفزيون لاستطلاع الراي ان تسعة وعشرين في المائة يؤيدون مازوفسكي [illegible]

الضرائب تصعد التوتر في اتحاد البلقان

■ بلغراد/رويتر قررت جمهورية الصرب اكبر الجمهوريات اليوغسلافية فرض ضرائب جديدة على وارداتها من جمهوريتين منافستين لها وهي خطوة قد تصعد التوتر في اتحاد البلقان الهش

وقالت وكالة انباء تانيوغ ان برلمان جمهورية الصرب صدق امس الاول الثلاثاء على ١٥ قانونا يخولها حق زيادة الضرائب على السلع الواردة من سلوفينيا وكرواتيا والسيطرة على الاسعار داخل الجمهورية متحدية بذلك الحكومة اليوغسلافية

وقال تلفزيون بلغراد ان برلمان الصرب صوت ايضا بالموافقة على [illegible]

وتعد الموافقة على القوانين الجديدة احدث خطوة في نزاع بين الجمهوريات اليوغوسلافية الست في اطار محاولاتها لتطبيق نظام ديمقراطي بعد ٤٥ عاما من الحكم الشيوعي

ويقول دبلوماسيون ان القوانين الجديدة ستوسع الشقاق بين جمهورية الصرب الخاضعة للحكم الشيوعي وجمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا اللتين [illegible] الشيوعية في الربيع الماضي وتهددان بالانفصال اذا لم يسمح لهما بمزيد من الاستقلال

■ موقف :

انه عصر صدام حسين

■ صباح الربيعي

■ من الثوابت في السياسة الدولية النظر الى معطياتها المختلفة والتعرف على كل التفاعلات السياسية والاقتصادية وتاثير كل ذلك في مجمل الاحداث التي تنبثق في هذه المنطقة من العالم او تلك .

اما الاعتماد على احادية النظرة فلايمكن ان يؤدي الا الى المزيد من الاختلاط والتشوش في القرارات السياسية ومن ثم الى المزيد من الاخطاء الناجمة عن ذلك . والتي تفرز خسائر في الجانبين المادي والمعنوي .

وفي محاولة لاستقراء ابعاد هذه الفكرة نلقي نظرة على الاحداث التي تشهدها منطقة الخليج العربي وتفاعلاتها المتصاعدة حتى الآن . .

إن الذي يجري في هذه المنطقة يحدد لنا اتجاهين ـ ـ اتجاه يسعى لاحقاق الحق وايقاف الاستهانة بالفعل العربي واستنزاف الثروات العربية بما يعطل اخيرا اية فرصة للنهوض والتطور الجاد .

واتجاه آخر يسعى لابقاء المنطقة بؤرة للتخلف والعبودية ورفض كل ماهن شانه ان يرتفع بهذه الامة الى مايليق بها كامة لها تاريخ مجيد وحضارة زاهرة امتدت الى كل ارجاء المعمورة .

ويقود العراق من جانبه الاتجاه الاول بصحوة عربية هادرة انطلق صوتها من بغداد العروبة مستندا في ذلك الى عوامل متعددة اولها واقواها تماما هو الايمان المطلق بقدرات الشعب العربي التي لم يتح لها من قبل ان تتفجر بالاتجاه الصحيح . وهي قدرات لايمكن الاستهانة بها او التقليل من شانها باي حال من الاحوال .

ولقد امن العراق من جانبه بهذه القدرات ايمانا لاحدود له . كما امن بان من حق هذه الامة ان تتوحد وتواجه العصر الجديد المتغير بقوة مثلما يحق للشعوب الاخرى ان تتوحد . فعصرنا الراهن هو عصر الوحدة لاعصر التمزق والتشرذم فلماذا يحق للاخرين في اي مكان من العالم ان يتوحدوا ويعز هذا المطلب على العرب ؟ فهل كتب على العرب ان يبقوا الى اخر الحياة بقرة حلوبا للامبريالية والدول التي تعتقد انها عظمى !.

ان امة العرب لاينقصها شيء الا ان تتحرر من عقدها التي اورثها اياها الاستعمار وركائزه زمنا طويلا . وان انتفاضتها الراهنة هي شارة البدء لهذا التحرر الذي انطلق ولن يتوقف .

كما ادرك العراق ومنذ وقت ليس بالقصير ان من الظلم الفادح ان تذهب خيرات الامة العربية الى اعدائها . وان تبقى رهينة الخبرات الاجنبية الملغومة ورهينة التقدم العلمي الذي ياتيها من خارج حدودها لدرجة انها وقعت رهينة الاعتقاد بان ذلك التقدم لايمكن الا ان ياتيها من هناك بسبب من عدم ثقتها بنفسها اولا ولسعيها المتواصل لاستثمار ثروتها بالاتجاه الخاطيء كما فعل آل صباح المقبورون ويفعل خائن الحرمين الشريفين حاليا .

ولان انطلقت شرارة الصحوة العربية من بغداد العروبة فذلك لان العراق يستند الى معطيات راسخة عديدة اثبتت الايام فاعليتها واهميتها . فالقائد الرمز صدام حسين ، وهو يقف وقفة المجد الرائعة هذه ، هو ابن هذه الامة البار . وهو الذي يؤمن بقدراتها ايمانا مطلقا ويحزنه حقا ان لاتثبوا مكانة لائقة بها كباقي الامم الاخرى . وهي التي لاينقصها شيء بل هي مؤهلة اكثر من غيرها لكي تتوحد وتنطلق الى امام في الاتجاه السليم ولعل هذا بالضبط ما افزع الامبرياليين واذهل ذيولهم التي لم تستوعب ان يستطيع العراق القيام بمثل هذه المهمة القومية والانسانية الكبيرة.

اما الاتجاه الثاني الذي تتزعمه الولايات المتحدة الذي يهدف الى ابقاء المنطقة بؤرة للتخلف والجهل والعبودية فهو اتجاه لايمكنه ان يحقق شيئا على صعيد النتائج النهائية لان الولايات المتحدة وحلفاءها وعملاءها لم يعرفوا بعد سايكولوجية الشعب العربي وان كل مالديهم من معلومات هي من قبيل المعلومات الارشيفية التي تفتقر الى الصدق والحقيقة واغفلت عامل الزمن ! فالشعب العربي اليوم هو غيره في الاربعينات وغيره في الخمسينات وغيره في اي وقت آخر .

فقد بلغ السيل الزبى ... على من الاستنزاف الذي وصل الى العروق ، وعلى من الاضطهاد الذي وصل الى حد الاستهانة بكل القيم الاخلاقية ، وعلى من التخلف الذي اوجع كل رغبة لهذه الامة في النهوض والتطور فلم يعد في القوس من منزع وليس عدلا ان تتغذى الة العدوان الامبريالية على خيرات الامة التي ارادوا لها ان تنام على ضيمها وتنام على جوعها وان لاتصحو وتقف على قدميها ابدا !

من هنا فقد جاءت الصحوة ردا على كل هذا العسف الامبريالي والامة العربية مصممة اليوم على الثار لنفسها وسحق كل من يحاول الوقوف في وجه تيار صحوتها الهادرة اما اولئك الاقزام الذين يراهنون على قوة العراق ويسعون الى التقليل من شانها فخاسرون حقا وخاسئون حقا ، لانهم يكذبون على انفسهم قبل غيرهم ولانهم يعرفون حقا حجم قوة العراق ، التي هي قوة للعرب جميعا □



وهيب الحسيني

■ رؤية اقتصادية :

عدم التوازن في اقتصاديات دول الخليج

■ سعيد عبود السامرائي

■ تحتل ازمة الخليج حيزا كبيرا من اهتمام الاوساط العالمية سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي وقد انعكس هذا الاهتمام بشكل خاص في الصحافة العالمية التي اخذت تنشر باستمرار المقالات والتحقيقات عن واقع اقتصادات دول الخليج واثرها على الاقتصاد العالمي بالنظر لكون هذه الاقتصادات تعتمد على النفط بشكل رئيس ولان فوائض ايرادات النفط مودعة لدى المصارف والمؤسسات المالية في دول الغرب ولان اسواق الخليج تعتمد على السلع الغربية المستوردة اليها . وهكذا فان النفط يؤثر على حياة ومستقبل سكان اقطار الخليج وعلى الاقتصاد العالمي وقد تجلى ذلك في الاونة الاخيرة حيث ارتفعت اسعار النفط الى اكثر من (٤٠) دولارا للبرميل الواحد مما استتبعه ارتفاع معدلات التضخم في العالم ولاسيما في الاقطار الصناعية التي تعتمد اعتمادا كبيرا على نفط الخليج لتشغيل التها الصناعية . والسؤال الذي يبرز هنا عن اثر النفط في اقتصادات دول الخليج وعلى الهيكل الاقتصادي والاجتماعي لسكان هذه الدول ؟

ان قطاع النفط يسهم بشكل كبير في اجمالي الناتج المحلي لاقتصادات دول الخليج حيث يشكل هذا القطاع نسبة ٣٠٪ من الناتج المذكور بعد قطاع الخدمات الذي يشكل نسبة مئوية تبلغ ٤٦,٨٪ . وهذه الدول ستظل تعتمد على الدخل المتحقق من صادرات النفط لتمويل عمليات التجارة الخارجية والانفاق على التعليم والصحة وتشييد البنى التحتية .

ومهما حاولت هذه الدول من اجراء التغييرات الهيكلية في اقتصاداتها والمحافظة على الزخم الداخلي لعملية النمو فانها ستفشل لاسباب عديدة سنوردها . والتحسن الذي شهدته النشاطات الاقتصادية لهذه الدول مايزال بطيئا على الرغم من الايرادات النفطية الهائلة . ويعود السبب اساسا الى التطورات الايجابية في القطاعات الخارجية . وفي الوقت نفسه ماتزال اقتصادات المنطقة تفتقر الى الاستقلالية والاكتفاء الذاتي وهي معرضة للخطر نتيجة تقلبات اسعار النفط والتغيرات التي لايمكن التكهن بها في الاسواق العالمية للبتروكيماويات والالمنيوم والغاز الطبيعي . كما ان دول الخليج شديدة الاعتماد على الواردات والعمالة الوافدة والخبرات الاجنبية .

التنمية الاقتصادية :

ان مفهوم التنمية الاقتصادية في هذه الاقطار يختلف عما هو متعارف عليه لدى الاقتصاديين . فمن المعروف ان التنمية تسعى الى تحقيق اقصى قدر من الاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية والاستفادة من الطاقات البشرية والامكانات الموجودة بغية احداث تغيير في الخصائص والانسان للمؤسسات الاجتماعية في البلدان النامية مع محاولة تلبية حاجات الافراد واشباع رغباتهم . اما في اقطار الخليج فان مفهوم التنمية فيها يحاول التركيز على حشد موارد القطاع الخاص وتنويع القاعدة الاقتصادية لدول المنطقة وخلق المزيد من الوظائف للشباب الخليجي من خريجي المدارس والجامعات ويلعب القطاع الخاص دورا مهما في اخذ المبادرة والاستثمار في قطاعات الصناعة والخدمات والاستفادة من البنى التحتية التي اقامتها الحكومات التي لعبت دورا بارزا خلال العقود الثلاثة الماضية في انشاء الابنية والطرق والمدارس والمستشفيات وغير ذلك من المنشات الحكومية .

ومنذ سنوات شرعت دول الخليج في تنويع قاعدتها الاقتصادية وهو اتجاه لم ياخذ مساره الاقتصادي السليم اذ اقيمت صناعات لم تدرس جدواها الاقتصادية دراسة واقعية مما جعلها عالية الكلفة ومنخفضة العوائد . وقد اقيمت هذه القاعات بشكل خاص في نجد والحجاز بينما اتجهت البحرين الى تعزيز دورها كمركز مالي اقليمي لكن هذا المركز ضعفت اهميته خلال الحرب العراقية ـ الايرانية واحتلت سنغافورة مكانته فيما بعد في الوقت الذي تعاظم فيه دور دبي كمركز للتجارة والخدمات..

وعلى الرغم من هذا الاهتمام بقضايا التنمية في المنطقة الا ان هناك بعض الاهداف المتضاربة التي تركز عليها خطط التنمية والتحديث في دولها فمثلا هناك هدف مواصلة مسيرة التنمية في البلدان العربية الخليجية على الموارد القابلة للنضوب . ويقابل هذا الهدف هدف اخر هو محاولة تنويع مصادر الدخل القومي .

وعلى الرغم من ان الاهداف الرئيسة المعلنة في سياسة البلدان العربية الخليجية المنتجة للنفط تكمن في عملية تنويع مصادر الدخل القومي بعيدا عن مخاطر الاعتماد الفعلي على مصدر واحد للدخل هو النفط الا ان الاتجاهات العقلية للقطاعات غير النفطية اصبحت تتضاءل وتتناقص في واقع الامر فالقطاع الزراعي ـ على سبيل المثال اصبح بشكل مستمر غير قادر على تلبية حاجات السكان المتزايدة من الغذاء الاساسي . صحيح ان نجد والحجاز حققت بعض التقدم في مجال الانتاج الزراعي ولاسيما محصول القمح الا ان الاعانات المالية الضخمة التي تمنح لها ساعدت على مثل هذا التقدم . ويثار سؤال جدي بين اوساط المفكرين حول الجدوى المستقبلية من هذه الاعانات وماذا يحدث غدا لو خفضت هذه الاعانات او الغيت فيما بعد . كما يثار سؤال اخر له علاقة بالسؤال الاول وهو ان هذه الاعانات لو تذهب في معظمها الى المزارعين لاوجدت قاعدة زراعية ثابتة ومستمرة الا ان جزءا كبيرا من هذه الاعانات يذهب الى كبار التجار وبعض الشركات المشاركة التي دخلت مجال الانتاج الزراعي رغبة في الحصول على مثل هذه الاعانات الخيالية .

اما في مجال الانتاج الصناعي فان رجال الاعمال الخليجيين لايظهرون ميلا واستعدادا للعمل في مجال الاستثمارات الصناعية حيث ان الغالبية منهم يعملون في نشاطات التجارة والانشاءات والخدمات بدرجة اقل في التصنيع .

ان مايتم في هذه البلدان الخليجية النفطية بالنسبة لقطاعي الزراعة والصناعة يظل في عداد الآمال والاحلام وان العبرة في هذين القطاعين المهمين الزراعي والصناعي ـ لاتتمثل في ارقام المشاريع الزراعية او في عدد المصانع والمنشات الصناعية التي يعلن عن انشائها في كل حين وانما يجب ان تكون في المشتركات الفعلية لهذين القطاعين بالنسبة للدخل القومي وما توفره من قدر معقول من السلع لتلبية حاجات المجتمعات الاساسية لاسيما اذا قارنا الاموال والتسهيلات التي تقدمها الحكومات في هذه البلدان لانشاء مثل هذه المشاريع .

ولعل ابرز المظاهر السلبية التي تتسم بها اقتصادات الخليج هي انماط الاستهلاك المستورد من المجتمعات الصناعية المتقدمة ولاسيما المجتمعات العربية ولاشك في ان مثل هذا الاسراف في استهلاك المظاهر والمستوردات الكمالية من شانه الاصطدام بحضارة وثقافة مغايرة تماما . وفي كثير من الاحيان يصعب على المجتمع النفطي جدا والتقليدي في الوقت نفسه السيطرة على القوى الاجتماعية الجديدة والمتفجرة نتيجة للانفتاح العنيف على ثقافات وانماط من السلوك والمعيشة غريبة عنه لم ينتجها او يحس ربما فعليا انه شارك في انتاجها وفي كثير من الاحيان تتناقض مع ثقافته الخاصة . ان هيكل المجتمع النفطي يتميز بازدواجية البنية فمن ناحية نجد هياكل ومؤسسات اجتماعية تقليدية مع تاكيد على الذاتية الثقافية والخاصة منها ومن ناحية اخرى نرى هياكل ومؤسسات اقتصادية وتقنية عصرية وامتلاكات مالية ضخمة ومن هذه التناقضات الحادة في هذه المجتمعات النفطية ماتراه مثلا في استيراد الكثير من السيارات من مختلف دول العالم التي تنتج مثل هذه السيارات وفي مقابل ذلك لانجد اهتماما يقابل ذلك في عمليات تنظيم السير والتقيد بقواعد المرور والسلامة المتبعة في البلدان المصدرة للسيارات مما ينتج عنه تصادم بين مستحدثات الدول الصناعية المتقدمة وبين الهياكل التقليدية التي ماتزال مهيمنة في المجتمع النفطي .

قطاع الخدمات :

يحتل قطاع الخدمات اكثر من ثلث الناتج المحلي الاجمالي لبلدان المنطقة وتستفيد دول المجلس الست من الخدمات التي توفرها المؤسسات الاجنبية حين يصرف حوالي خمس اجمالي الاستهلاك على الخدمات المستوردة . وتعتبر عمليات التشغيل والصيانة من اهم المجالات المفتوحة للاستثمار اذ يقدر حجمها خلال عقد التسعينات بحوالي ١٠ بلايين دولار سنويا . اما المحور الاخر فيضم الخدمات الصحية والاتصالات السلكية وبرامج الكومبيوتر . ومعالجة البيانات ونقل التقنية وتطوير المصادر البشرية والاستشارات والتسويق والابحاث والترفيه والمعلومات وغيرها .

سياسة الاستيراد والنزعة الاستهلاكية :

ان طبقة الوكلاء التجاريين ووكلاء الاستيراد وهي طبقة ذات نفوذ سياسي في اقطار الخليج تؤيد بقوة منبسمي بحرية التجارة اي حرية الاستيراد وحرية رفع الاسعار وحرية استغلال المستهلك ونزعة الربح ومضاعفته المطلقة بين طبقة الوكلاء ستقود المجتمع الخليجي الى مزالق خطيرة للغاية . وفي مواجهة هذا التيار نجد فئة من الشباب تنادي بضرورة اعادة النظر بهذه القاعدة الاستهلاكية العريضة التي لايستفيد منها سوى طبقة الوكلاء كما انها تنادي بتنويع مصادر الدخل القومي وبناء القاعدة الانتاجية التي ستتكفل بحفظ المجتمع الخليجي بعد نضوب النفط .

هذه هي الجوانب الرئيسة لاقتصادات منطقة الخليج التي تبين بوضوح ضعف القاعدة الاساسية لهذه الاقتصادات التي تمونها ايرادات النفط وتحرك نشاطاتها المبنية على الخدمات ولذلك فان اي احتلال في تدفق النفط واي ضعف او تدهور في اوجه هذه الخدمات يؤدي الى كارثة قد تصيب اقتصاد المنطقة كلها وما ازمة سوق المناخ التي حدثت عام ١٩٨٢ الا مثل ساطع على ذلك حيث ادى عجز بعض تجار المتعاملين في هذه السوق عن الوفاء بالتزاماتهم الى تدهور التعامل في هذه السوق والى حصول كساد وافلاسات لكبار المتعاملين وقد امتدت الاثار السلبية لسوق المناخ الى اسواق الدول الخليجية الاخرى لاسيما البحرين التي انخفضت الاسهم فيها الى حوالي ٦٠٪ من قيمتها الاسمية □

■ صوت عربي :

العراقيون اهل للمنازلة الكبرى

■ الصادق بخوش ـ الجزائر

■ قد لا يتصور الجندي العربي في جبهات قتال الاعداء الغربيين في الخليج انه يجرد امة باكملها لا من عقدة تفوق غيرها عليها علميا وعسكريا وتقنيا الخ فحسب ولكنه يزرع في مشاعر ابنائها فضيلة وعي الذات بنفسها .

ان مخطط تخدير الامة العربية وشل حركتها وتغييب وعيها ومصادرة ارادتها واعتقال روحها الوثابة ومنع عقولها من التفكير الايجابي كل تلك قد افلح ايما فلاح واتى اكله كاملا ، حتى اعتقدنا او كدنا نعتقد اننا من جنس غير الاجناس التي تتفوق علينا بما تصنعه وتبدعه في معاملات التجهيز والبضاعات ووسائل النقل والارسال والاتصال واليات الامداد والتسليح .. اما مجال الصواريخ والمركبات الفضائية وكل ما له صلة بعوالم الفضاء فقد كنا نعتقد انه ضرب من الخرافة ورهط من الخوارق لا عهد لنا به بتاتا ..

وعليه كان لابد من صدمة في مستوى الزلزال تهز كيان الامة العربية من الماء الى الماء حتى تسترد الجماهير العربية وعيها بنفسها اولا ثم وعيها بالوجود من حولها .

وجاءت هذه الصدمة من عرين الامة .. لكننا لم نستشعرها كعرب من ذواتنا بل استشعرناها في ردود فعل غيرنا ومن خلال نيذبات حقول المغنطيس الامريكي ـ الاوربي بحيث كانت بدايتها في اعلان العراق عن صنع اول صاروخ عملاق استعمل في حرب السنوات الثماني وما استخلفه من انجازات جبارة كانت بالعابد والكيمياوي المزدوج والحجارة .. الخ .

هذه الصدمة هي اول خطوة على درب وعي الذات العربية بنفسها ، باعتبار ان العلم ، وعلم صناعة وسائل الردع بالتحديد امر هين على العرب وان التحريف علينا لكوننا امة وهبها الله ثروة النفط وحرمها من العبقرية هو الذي جعل بعض السذج من بني جلدتنا يدعون الى تزويج الثروة العربية بالعبقرية اليهودية والغربية .. اكتشفنا في لحظة واحدة ان ذلك مغالطة وهضم لحقنا في العبقرية وغمط لتفوقنا في مجال الابداع العلمي اذا توفرت الشروط اللازمة لذلك .

قلت ، كان اختزال ثورة العرب في العراق التاريخ اختزالا مذهلا بحيث انتقلت بالامة من عصر الكلام الى عصر الافعال ومن سجن الصحراء الى فضاء النجوم ومن زمن الخوف الى زمن توازن الرعب والتفوق الاقليمي على اكبر ترسانة عسكرية امريكية ـ اوربية تحت تصرف الجزارين الصهاينة .

هذه النقلة النوعية في كم الاشياء وفي كيفها لم نستوعبها نحن العرب بعمق ولم نقدرها حق قدرها ، في الوقت الذي اهتز فيه الكيان الغربي كله من اصغر قرية في اثينا الى اكبر اقليم في امريكا او كندا او استراليا او فرنسا ..

وهبوا في حملة حاقدة لا لحماية شيوخ العار في الخليج ولا لتامين مصالح الغرب من تدفق النفط الى مصانعهم بل لتدمير العراق عسكريا وسياسيا واقتصاديا واهم من ذلك كله تعطيل ارادة تحرير الوعي العربي حتى لا تعي الذات العربية نفسها ومن ثمة تحقق وجودها في الغذاء والامن والاستقلال والحرية والسيادة والوحدة فطريق السيادة هو طريق الوحدة ، وتحقيق الوحدة عربيا معناه اعادة النظر عمليا وفعليا في ترتيبات بنى الكون جيو ـ سياسيا وما يتصل بهذين المعطيين من عناصر اخرى شتى وبالتالي تحقيق توازن كوني جديد يمتلك العرب فيه حيزا تحت الشمس بعيدا عن التهديد والاستغلال والتبعية .

ادرك الغرب اهمية سلوك العرب مسلك العلم والتقنية في حياتهم وما سيترتب وجوبا على هذا المنحى الجديد ان في مجال الانجاز العيني او في مجال النهوض بالعقل وبمقدرات الابداع والانقلاب في الذهنية الخ . ومن ثمة ارتفع مستوى الضغط دفعة واحدة على العراق لانه في تقديرهم هو الجزء العربي المرشح من الكل اولا في انجاز الطفرة الجديدة وثانيا لبسطها على فضاء الامة بما يمثله العراق من قدوة في نفوس العرب وما يكتنزه تاريخه من دلالات المجد والعزة العربية وما يجسده من شواهد قائمة الى اليوم عن نوغنة بغداد في العهد العباسي الاول والثاني وتاثير تلك النهضة على مشرق الوطن العربي ومغربه بما في ذلك بلاد الاندلس فلا نستبعد من تصوراتنا ان عرب اليوم وهو يحاصر العراق انه يحاصر التاريخ حتى لا تتكرر ظاهرة ، الاندلس ، من جديد ويسد منافذ الوعي عن الذات العربية كي لا تتصالح مع نفسها فتنبعث وثابة في التاريخ . على وقع هذه المواقف وردود افعال الغرب تجاه النهضة العربية في العراق استوعب الشعب العربي بعضا من القضية ووعاها بعفوية مطلقة خالية من كل تحليل واستشراف وقد اسدى الغرب للعرب خدمة لا تقدر بثمن من خلال تصرفاته الرعناء في الخليج وتكالبه علينا من دون مبرر لهذا فوقفة رجال العراق واشاوس طلائعه المقاتلة في وجه الاعداء هي وقفة الدفاع عن الوجود . الوجود الحضاري والوجود المادي والمعنوي والمصيري للامة العربية ولكل المستضعفين في الارض .

ان الذين يرابطون في الخنادق يواجهون اسلحة الدمار الشامل وتحت رحمة اقمار التجسس الاصطناعية الامريكية ـ الاوربية يواجهون الفناء بارواحهم واجسامهم واسرهم .

هؤلاء يستشهدون بالنيابة عن الامة العربية ويحذون وزرا لم تتحمله الامة منذ قرون عديدة .

هؤلاء رمز الاباء والعزة والشهامة وهم صناع القرار العربي المنتصر .

فطوبى لكم والف طوبى ياصنو التاريخ يا من شرفت بافضالكم الامة فتفتخر انتم الاحياء وحدكم وما دونكم موتى .. موتى □

الجمهورية
Al Jumhuriya
رئيس التحرير
سعد البزاز
الخميس ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٠م
□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

الحرب والسلام

بات من الواضح لدى شعوب العالم جميعها ان الذي يدق طبول الحرب هو الولايات المتحدة وبريطانيا اكثر من غيرهما . وفي كل يوم يمر تتأكد هذه الحقيقة . فالسياسة الامريكية قائمة على نزعة السيطرة على مقاليد الامور في العالم لاثبات زعامتها الفردية المطلقة لاسيما بعد انتهاء الحرب الباردة . والسياسة البريطانية قائمة على الحنين الى المجد الامبراطوري الزائل يوم كانت الشمس لاتغيب عن مستعمراتها .

وسياسة دق طبول الحرب التي التزمت بها هاتان الدولتان على نحو معلن منذ الثاني من اب ، هي سياسة قديمة لم تتوقف السيطرة على منابع النفط العربي وحماية العدوان الصهيوني [illegible] الامة العربية . ومحاولة اطفاء اية جذوة قومية [illegible] عربي ، خشية من اشتعال هذه الجذوة وانتقالها الى [illegible] برمته . وحين تكونت ملامح الصحوة القومية الكبرى [illegible] الثاني من اب لتنفيذ مخططهما العدواني .

ان المشكلات الكبيرة التي تعاني منها المنطقة [illegible] حلول جذرية تعيد الحقوق المغتصبة الى اهلها . وان [illegible] المشكلات ناتجة عن السياسة الاستعمارية التي [illegible] العربية . فالاستعمار البريطاني هو الذي خلف هذه المشكلات [illegible] يرحل عن الارض العربية . اذ ان البريطانيين هم الذين اوجدوا الكيان الصهيوني نتيجة وعد بلفور المشؤوم . وهم الذين سلخوا الكويت عن العراق . وهم الذين يدقون طبول الحرب الان مع [illegible] الكبرى الولايات المتحدة للدفاع عن اخطاء ارتكبوها من قبل .

غير ان شعوب العالم المحبة للسلام ترفض [illegible] والهيمنة . حتى ان شعبي هاتين الدولتين يقفان على [illegible] منطق الحرب والعدوان . وما المظاهرات التي قام بها الامريكان والاوربيون في الاسبوع الماضي [illegible] الا دليل على التوجه السلمي للشعوب .

اما نحن في العراق فقد كان موقفنا واضحا [illegible] ازمة الخليج ، اذ كانت مبادرة الثاني عشر من اب التي اطلقها القائد صدام حسين دليلا مؤكدا على نية [illegible] العراق . وقد تكرر هذا الموقف [illegible] اخرها حديث القائد صدام حسين [illegible] البلغاري اذ اشار سيادته في هذا الحديث الى [illegible] التي تدق طبولها لاتحل مشاكل المنطقة . وان [illegible] الحوار والمقياس غير المزدوج للوصول الى حل [illegible] فيها .

ولكن هذا الموقف المبدئي الثابت من قضية [illegible] عن الاعتراف المتنازل عن حقوقنا التاريخية التي [illegible] العراق [illegible] للتصرف واقامة دولته المستقلة وخروج قوات الاحتلال [illegible] ومن جانبها من الارض العربية . [illegible] ومحيهم الشرفاء العرب والمؤمنون [illegible] حقوقهم كاملة حين تحين ساعة المنازلة التاريخية [illegible] ويلحقون الهزيمة بالمعتدين □

يحاربون الأوامر القومية

اليوم يحاربون اليمن الشقيق و[illegible] الاردن الشقيق . ويشنون حملة شعواء ضد [illegible]

ولم يكتف هذان المجرمان [illegible] التاريخ العربي . والمصير العربي والامن القومي العربي باستقدام القوات الامريكية لتغزو اراضي نجد والحجاز [illegible] وتحتشد لشن العدوان على عراق العرب . بل [illegible] لثيهما على الاردن . ويطرد من اراضي نجد والحجاز [illegible] ابناء (٣٥٠) الف مواطن يمني [illegible] عشرات الالاف جميع حقوقهم [illegible] على الصبر وعلة تتجاوز [illegible]

[illegible] الجديدة [illegible] خطيرة وذلك . يشاركه فيها [illegible] فيما تهدف اليه زرع بذور [illegible] الى كونها عمليات لا [illegible] الاصيلة .

فضلا عن ذلك فان [illegible] الامريكان لشن الحرب على العراق [illegible] (غير معلنة) ضد شعبنا [illegible] الا ان شعبنا في [illegible] المؤمنين ، وزنقا بسرية [illegible] لف لفهما

من هنا فان [illegible] قدر الاذى الذي الحقه هذان [illegible] وبجماهير شعبنا العربي [illegible]

انهما . وهما (يحاقبان) [illegible] مجرد خادمين للصهيونية [illegible] العدوانية بحق المصير العربي [illegible] الحرب الاقتصادية ضد الاردن [illegible] ان حربه على شعبنا في اليمن [illegible]

ذلك ان شعبنا في نجد والحجاز [illegible] وتشويه اخلاقيته . [illegible] يقبل بالعدوان على [illegible] □

الجمهورية
[illegible]
□ تصدر عن دار [illegible]
□ المراسلات [illegible]
□ الاخراج الصحفي [illegible]
□ الرسامون [illegible] وهيب الحسيني [illegible]
□ طبعت في مطابع دار [illegible]
□ توزيع [illegible]

هكذا عن الأصل

منظمة هندية تشيد بمواقف القائد الشجاعة

■ نيودلهي/ واع : اشاد اعضاء المنظمة القادرية الاسلامية في الهند بمواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين الشجاعة في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف العرب والمسلمين كافة .

واعلنوا في كلمات القيت اثناء تجمع جماهيري نظم في مدينة بومبي الهندية مساندتهم للمبادرة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي والداعية الى حل جميع المشاكل في المنطقة .

واكدوا استعدادهم للتطوع والجهاد مع الشعب العراقي في سبيل اخراج قوات الكفر والالحاد من ارض المقدسات ومهبط الوحي .

ونددوا . في بيان صدر في ختام التجمع . بالاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق . ووصفوها بانها لا انسانية . وتتنافى مع جميع الاعراف والمواثيق الدولية .

وطالبوا بانسحاب القوات الامريكية من الجزيرة والخليج . ومنعها من تدنيس مكة المكرمة والمدينة المنورة .

شركة طيران امريكية تبيع خط رحلاتها

■ نيويورك / واع : قالت شركة طيران (يو ايه ال) المالكة لشركة يونايتد ايرلاينز للطيران الامريكية ان شركة طيران بان امريكان وافقت على ان تبيع لها خط رحلاتها الجوية الرئيسية بين الولايات المتحدة ولندن مقابل نحو ٤٠٠ مليون دولار .

وكانت شركة طيران بان امريكان التي تتعرض لخسائر منذ سنوات قد اعلنت في الشهر الماضي انها ستخفض عدد العاملين بها بنسبة عشرة في المائة .

وتتعرض جميع شركات الطيران الامريكية لمصاعب هذا العام بسبب ارتفاع تكاليف الوقود نتيجة لاحداث الخليج .

أسعار النفط ترتفع مجددا

■ نيويورك / واع : عاودت اسعار النفط الامريكية ارتفاعها بعد ان سجلت هبوطا قياسيا بلغ خمسة دولارات للبرميل يوم الاثنين الماضي .

وقالت وكالة رويتر ان سعر اغلاق النفط الخام تسليم كانون الاول القادم بلغ في سوق نيويورك (٢٩٫٣٧) دولارا للبرميل مسجلا ارتفاعا بدولار عن سعر الاغلاق ليوم الاثنين الذي بلغ ٢٨٫٣٨ دولارا .

وفي لندن بلغ سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال وهو اكثر الخامات رواجا في الاسواق العالمية ٢٨٫٣١ دولارا للبرميل بارتفاع عن سعره اول امس الذي بلغ ٢٦٫٦٨ دولارا .

وسجلت اسعار المنتجات النفطية ارتفاعا ايضا اذ بيع البنزين الخالي من الرصاص في نيويورك تسليم تشرين القادم بسعر ٧٩٫٩٠ سنتات للغالون بارتفاع قدره ٣٫٤٠ سنتات . وارتفاع سعر زيت التدفئة بواقع ٥٫٠٨ سنتات ليصل ٨١٫٠٦ سنتا للغالون .

من جانب اخر انخفضت اسعار اسهم الشركات الممتازة عند الاغلاق ليوم الثلاثاء في بورصة نيويورك للاوراق المالية بسبب تعاملات تمت في وقت متاخر عن طريق الكمبيوتر وبسبب مخاوف بشان جمود المحادثات حول الميزانية الامريكية .

واظهرت احصاءات غير رسمية ان مؤشر داو جونز هبط عند الاغلاق ٢٢٫٠٣ نقطة الى ٢٤٩٤٫٠٦ نقطة .

٢٠ اتفاقاً معداً للتوقيع في مدريد

غورباتشوف يستعد لزيارة اسبانيا وفرنسا

غورباتشوف

موسكو/وكالات : يستعد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف للسفر الى اوربا يوم الجمعة بعد فوزه بجائزة نوبل للسلام . وسيزور في رحلته هذه اسبانيا وفرنسا حيث ترتبط موسكو بعلاقات طيبة مع الدولتين

وينتظر ان يوقع الزعيم السوفيتي على وثائق تنظم طبيعة العلاقات مع كل من الدولتين وذلك قبل ثلاثة اسابيع من انعقاد قمة الامن والتعاون الاوربي في باريس .

ويشير المراقبون الى ان غورباتشوف سيلقى ترحيبا حارا في اسبانيا . محطته الاولى وهي اول زيارة يقوم بها رئيس سوفيتي لهذا البلد .

اما في فرنسا فالمتوقع ان يعرض غورباتشوف مع نظيره الفرنسي فرانسوا ميتران نوعا من الوحدة ازاء القضايا العالمية على الرغم من الخلافات بينهما حول معاهدة ينتظر توقيعها تعكس مستقبل علاقات الدولتين .

وسيحرص الرئيس السوفيتي على الحصول على قروض جديدة من اسبانيا وفرنسا التي يحتاجها اشد الاحتياج في اعقاب موافقة البرلمان السوفيتي على خطة لاقامة اقتصاد السوق .

لاحظ المراقبون ان غورباتشوف يعتزم القيام بخمس رحلات في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الحالي . وقد اثارت هذه الرحلات تساؤلات بين الدبلوماسيين في ضوء الغليان السياسي والاقتصادي اللذين سيتركهما خلفه .

ويقول المحرر السياسي الدولي (رون بوبسكي) ان اسبانيا التي تقارن نفسها باصلاحات غورباتشوف المعروفة (البيريسترويكا) بانتقالها الى الديمقراطية بعد وفاة الملك السابق فرانكو عام ١٩٧٥ . ينتظر ان تبحث تقديم مساعدات اقتصادية قوية الى موسكو .

وقد عرضت مدريد على موسكو قرضا بمقدار مليار دولار لشراء بضائع اسبانية بفائدة اقل من الاسعار السائدة .

ويتوقع ان يوقع الطرفان على عشرين اتفاقية تتراوح بين التعاون الصناعي والسياحة الى القضايا القنصلية .

ويتنبا ناطق بلسان غورباتشوف (فيتالي اغناتنكو) ان تظهر الزيارة الى اسبانيا اعتراف الكرملين بما اسماه بالدور المستقل الذي تلعبه اسبانيا في القضايا الدولية .

اما في باريس . حيث ستبدا زيارة غورباتشوف لها يوم الاحد فسيوقع الطرفان على معاهدة تعاون وصفتها وكالة تاس بانها جزء من جيل جديد من الاتفاقات لخلق اوربا الموحدة .

وقد صرح وزير الخارجية . ادوارد شيفردنادزة انها مسالة اوربا الجديدة وعلاقات جديدة ومبادئ جديدة وتحالف جديد للقوى والتغلب نهائيا على المواجهة والمعارضة العسكرية .

واعترفت مصادر دبلوماسية في باريس وموسكو ان خلافات رئيسية ظهرت حول الوثيقة لاسيما ما يتعلق منها بدعوة موسكو الى ادخال تعهد عدم الاعتداء . علما ان ذلك التعهد قد ادخل في المعاهدة التي وقعت بين الاتحاد السوفيتي والمانيا الموحدة مؤخرا .

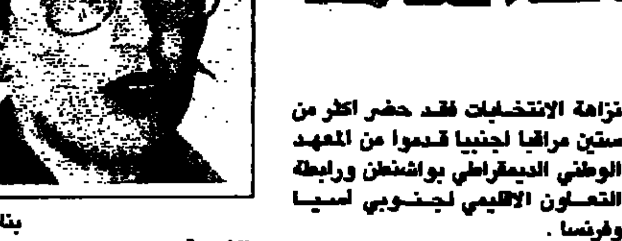
بوش يشعر بالاحباط

■ واشنطن / واع : قال الرئيس الامريكي جورج بوش انه لايدري ما اذا كان سيوقع لائحة انفاق مؤقتة اخرى للسماح للحكومة باستمرار اداء مهامها في الوقت الذي يحاول فيه الكونغرس الموافقة على ميزانية جديدة .

ونقلت اذاعة صوت امريكا في نبا لها التقط في بغداد امس عن بوش قوله انه يشعر بالاحباط من عجز الكونغرس التحرك قدما نحو التوصل الى اتفاق على ميزانية وتخفيض العجز .

وبهذا الصدد قال رئيس لجنة الاعتمادات المالية في مجلس النواب الامريكي ان نحو نصف اعضاء حزبه الديمقراطي يؤيدون الميزانية المقترحة اما الجمهوريون في مجلس النواب فيعارضون زيادة الضرائب قبل اسبوعين من الانتخابات التي ستجري خلال الشهر المقبل .

مساعدات امريكا لباكستان تلقي بظلالها على الانتخابات العامة



■ اسلام اباد/ تقرير اخباري

في الوقت الذي كان ٤٨ مليون ... يدلون باصواتهم لانتخاب ٢٣٧ نائبا في البرلمان الجديد للمرة الثانية خلال عامين ، لاحظ المراقبون السياسيون ان اكثر الدول اهتماما بها كانت الولايات المتحدة .

فقد اعلنت واشنطن بلسان الناطق باسم الخارجية الامريكية مارغريت توتويلر ان الولايات المتحدة تقف موقفا متجردا ازاء الصراع بين المتنافسين في الانتخابات الباكستانية ولاتتدخل فيها .

وجاء تعقيب الخارجية الامريكية بعدما اثير موقف واشنطن من الحكومة القائمة والسابقة التي كانت تترأسها السيدة بينظير بوتو واعلانها وقف المساعدات الى باكستان اوائل تشرين الاول الحالي .

وزير الخارجية الامريكية . جيمس بيكر . ابلغ نظيره الباكستاني . صاحب زادة يعقوب خان . ان الكونغرس يطلب من حكومة اسلام اباد تقديم مزيد من الادلة القاطعة على عدم حيازتها القنبلة النووية قبل استئناف تقديم المساعدات التي تبلغ نصف مليار سنويا .

وبالنظر لاهمية الانتخابات الباكستانية بالنسبة لواشنطن وتاثير نتائجها على اوضاع المنطقة ايضا . طلبت ادارة بوش من الكونغرس تاجيل البت في موضوع المساعدات الى مابعد اجراء الانتخابات . حيث ان القلق المتزايد من قدرات باكستان النووية واحتمال وقوع اخطاء في تلك الانتخابات . قد يرجحان كفة المعارضين داخل الكونغرس بشان تقديم المساعدات لباكستان .

وذكرت تقارير صحفية ان الولايات المتحدة ابدت اهتماما اكثر بطبيعة الانتخابات في ضوء تهم الفساد الحكومي التي وجهت الى زعيمة المعارضة بوتو ومدى اتصافها اي الانتخابات بالديمقراطية . والتاكد من نزاهة الانتخابات فقد حضر اكثر من ستين مراقبا اجنبيا قدموا من المعهد الوطني الديمقراطي بواشنطن ورابطة التعاون الاقليمي لجنوبي اسيا وفرنسا .

والمعروف ان باكستان تعد ثالث اكبر دولة تتلقى معونات امريكية بعد الكيان الصهيوني ومصر . وكي تتم الموافقة على استئناف المعونة الامريكية الباكستان يتطلب القانون الامريكي وجوب ان يقدم البيت الابيض مايفيد ان باكستان لاتملك اية اسلحة نووية . حتى الان لم تتمكن ادارة الرئيس جورج بوش من الوفاء بهذا الشرط الذي وضعه الكونغرس .

صحيفة « سانت لويس بوست » الامريكية طالبت ان ترسل امريكا رسالة واضحة الى باكستان بان المساعدات الامريكية تعتمد على الالتزام بالقانون الامريكي فيما يتعلق بالاسلحة النووية .

(لماذا لايفرض مثل هذا الشرط على الكيان الصهيوني) .

واضافت الصحيفة الى ان البيت الابيض كما هو الحال مع الحلفاء الاخرين يتفاخر عما يعمله من اجل دعم دولة يحتاج إليها . هذا الاسلوب يجعل القانون سخرية في وقت لم يساور فيه حكومة باكستان اي قلق حول احتمال فقدانها الجرعة السنوية من المعونة الامريكية .

وقد مضت باكستان لسنوات عديدة دون حساب في تطوير اسلحة نووية . مع ذلك استمرت الادارات الامريكية في تقديم المساعدات لها .



بناظير بوتو

سلطات فهد ابعدت نصف مليون يمني

■صنعاء/واع : ذكرت صحيفة (التصحيح) اليمنية ان عدد المواطنين اليمنيين الذين ابعدتهم سلطات خائن الحرمين الشريفين ضمن اجراءاتها التعسفية والممارسات اللاانسانية . عن ارض نجد والحجاز وصل الى مايقارب نصف مليون شخص .

ونقلت الصحيفة في عددها الصادر في صنعاء امس ان هذا العدد قابل للارتفاع في غضون الايام القادمة .

الجرائم في امريكا ارتفعت بمعدل ١٠٪

■ نيويورك/ واع : اكد مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة ان معدل جرائم العنف قد ارتفع في البلاد بنسب ملحوظة .

واوضح تقرير اصدره المكتب ان عدد جرائم العنف قفز بمعدل عشرة في المائة في الولايات المتحدة خلال النصف الاول من العام الحالي (١٩٩٠) .

واشار الى ان معدل جرائم القتل ارتفع بنسبة ثمانية في المائة . بالمقارنة مع المدة نفسها من العام الماضي . بينما ازدادت جرائم السرقة بنسبة تسعة في المائة .

رئيس وزراء أوكرانيا السوفيتية يقدم استقالته

■ موسكو / واع قدم رئيس وزراء جمهورية اوكرانيا السوفيتية (فيتالي ماسول) استقالته من منصبه بسبب الاتهامات الموجهة اليه والتي حملته مسؤولية الاخفاق في معالجة الاوضاع المتدهورة في الجمهورية .

ونقل مراسل وكالة الانباء في موسكو عن مصادر رسمية قولها ان مجلس السوفيت الاعلى في الجمهورية قد قبل الاستقالة بعد ان اطلع على البيان الذي دافع فيه (ماسول) عن الاتهامات الموجهة اليه من قبل عدد من نواب المجلس والذين يحملونه مسؤولية الاوضاع غير المستقرة في اوكرانيا والتازم منذ عدة اسابيع .

وكان ماسول قد انتخب لمنصب رئيس وزراء اوكرانيا في الثامن والعشرين من حزيران الماضي وهو اول مسؤول كبير يستقيل في احدى الجمهوريات السوفيتية تحت تاثير ضغوط الراي العام

ويذكر ان جمهورية اوكرانيا قد شهدت احتجاجات ضخمة نظمها الطلاب للمطالبة باستقالة ماسول .

سلافكو غادر بغداد

■ بغداد/ واع غادر بغداد صباح امس متوجها الى طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوغيتش رئيس المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران تنفيذا للقرار الدولي (٥٩٨)

استقالة وزيرة النقل الامريكية

■ واشنطن/واع قالت اذاعة صوت امريكا ان وزيرة النقل الامريكية اليزابيث دول سوف تقدم استقالتها من منصبها لتتولى رئاسة الصليب الاحمر الامريكي

واوضحت الاذاعة في نبا لها التقط في بغداد امس ان السيدة دول وهي وزيرة النقل منذ عهد الرئيس السابق ريغان وزوجة السناتور روبرت دول زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ تعتزم تقديم استقالتها في وقت لاحق وستكون بذلك اول وزير في حكومة الرئيس بوش تستقيل من منصبها منذ توليه مقاليد السلطة قبل ٢١ شهرا

د. سالم منصور

د . سالم منصور : الحوار المباشر كفيل بحل ازمة الخليج

■ بغداد/من مندوبة « الجمهورية » :

اكد الدكتور سالم منصور رئيس المؤسسة العراقية ـ الامريكية . ان لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين مع اعضاء المؤسسة . كان وديا ومثمرا . وقد اوضح السيد الرئيس موقف العراق الداعي الى السلام . وحل المشاكل بالطرق الدبلوماسية . بعيدا عن تهديدات الحرب . واهمية اجراء حوار مباشر لحل مشكلات المنطقة كافة .

وقال الدكتور منصور في مؤتمر صحفي عقده في بغداد . وحضره مندوبو وكالات الانباء ومراسلو الاذاعات ومحطات التلفزيون العالمية . ان العراق ابدى استعداده للسماح للضيوف الاجانب بالسفر الى بلدانهم حالما تنفرج الازمة . وان السيد الرئيس صدام حسين وافق على سفر عدد من الامريكان الى بلادهم .

وجرى خلال المؤتمر الصحفي استعراض وجهات النظر العراقية والامريكية . والاجابة على الاستفسارات التي طرحتها الوفود الاعلامية الاجنبية حول الازمة في الخليج . والتدخل الامريكي في المنطقة .

مصادر قضائية مصرية : تشكيل مجلس الشعب المقبل باطل قانونا

■ القاهرة واع اكدت مصادر قضائية مصرية بطلان تشكيل مجلس الشعب المقبل مستندة بذلك الى بطلان قانون انتخابات المجلس الجديد ومخالفته لنصوص الدستور واهداره للضمانات اللازمة لكفالة حق المشاركة السياسية

واشارت صحيفة الوفد القاهرية في تعليق لها نشرته امس الى ان المصادر القضائية وصفت عدم تنقية الجداول الانتخابية من اسماء الموتى والمهاجرين

بانه يكفي للطعن في نتائج الانتخابات المقبلة مؤكدة بان عدم الاستجابة لمطالب القضاة في اعداد مشروع القانون الجديد سيترتب عليه استحالة تحقيق الاشراف القضائي الفعلي على كافة مراحل العملية الانتخابية مما يخالف الدستور ويفتح الباب على مصراعيه امام التزوير .

الاغذية توزع بالبطاقات في موسكو

انتاج النفط السوفيتي ينحدر نحو الهاوية

■ يزداد الاتجاه لدى الجمهوريات السوفيتية نحو الاستقلال في وقت يعاني الاقتصاد السوفيتي صعوبات بالغة بعد التفكير في تنفيذ نظام توزيع السلع الغذائية بالبطاقات

فقد ذكرت وكالة تاس ان جمهورية ماري السوفيتية التي تتمتع بالحكم الذاتي اعلنت نفسها جمهورية ذات سيادة . واعلنت اكبر جمهوريات الاتحاد السوفيتي ان مجلس السوفيت الاعلى (البرلمان) في هذه الجمهورية صوت لصالح استمرار عضوية الجمهورية في الاتحاد الروسي .

واكد المشرعون ان ماري هي الوحيدة صاحبة الحق في اراضيها ومواردها الطبيعية والمياه .

وكانت جمهوريات ياقوتيا وكاليليا والتتار وكومي التي تتمتع بالحكم الذاتي قد اعلنت استقلالها في وقت سابق ايضا .

وقد دفع هذا الاجراء برئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف للاعلان بان الحكومة السوفيتية قد تسمح للجمهوريات السوفيتية الخمس عشرة بان تتحكم بشكل كامل بعائداتها من العملة الصعبة بحلول نهاية عام ١٩٩١

ونقلت وكالة انباء انترفاكس المستقلة عن ريجكوف قوله ان الحكومة قررت تشكيل لجنة تضم زعماء كل الجمهوريات لتحديد الطريقة التي يتعين بها توزيع عائدات العملة الصعبة من الصادرات

وكانت خطة اقرها البرلمان السوفيتي في الاسبوع الماضي لتحويل الاقتصاد السوفيتي الى نظام السوق قد نصت على ان الحكومة المركزية ستحتفظ بالسيطرة على صادرات النفط والغاز والذهب والالماس والمواد الخام الاخرى

ومبرر ريجكوف بان هذا الشرط الذي اغضب الجمهوريات السوفيتية ليس سوى اجراء مؤقت ونقلت الوكالة عنه قوله لن يمضي وقت طويل ومن المحتمل بحلول نهاية ١٩٩١ ان تصبح للجمهوريات السيطرة الكاملة على هذا المجال

وفي موسكو يدرس مجلس المدينة تنفيذ نظام توزيع السلع الغذائية بالبطاقات ابتداء من الشهر المقبل لضمان عدم حدوث نقص اخر مع تطبيق نظام اقتصاد السوق .

وقالت وكالة تاس ان هيئة رئاسة مجلس مدينة موسكو وافقت على مشروع قانون بتوزيع الاغذية بالبطاقات سيبحثه المجلس في اجتماعه الكامل الشهر المقبل .

ونقلت الوكالة عن مسؤول بالمجلس قوله اذا لم يحدث ذلك فقد يتكرر النقص الحاد الذي حدث في المدينة في بداية ايلول الماضي عندما اختفى الخبز من متاجر موسكو

وتواجه موسكو وغيرها من المدن السوفيتية الكبيرة متاعب متنامية مع انهيار النظام القديم القائم على اوامر التوريد والتسليم في الوقت الذي لم يطبق فيه بعد نظام اقتصاد السوق الجديد

واشارت الوكالة الى ان مجلس المدينة يعتزم فرض ضرائب على المشروعات الخاصة التي تبيع سلعها وباسعار مرتفعة واستخدام الحصيلة في تقديم سلع مدعومة لسكان المدينة

ومما يعمق من مازق الاقتصاد السوفيتي انخفاض صادرات النفط السوفيتي بنسبة ٢٥ في المئة لتبلغ ٩٠ مليون طن هذا العام وقد يزيد انخفاضها عام ١٩٩١ وقد ابدى نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية التابعة للحكومة السوفيتية ايفان ايفانوف مخاوفه من ان يلقي انخفاض الانتاج النفطي بسبب صعوبات تواجهها عمليات الانتاج نفسها اثر الفائدة التي عادت على موسكو من ارتفاع اسعار النفط نتيجة لاحداث الخليج العربي

وتزامنت ملاحظات ايفانوف في بروكسل امام مركز الدراسات السياسية الاوربية مع اعلان مسؤول حكومي سوفيتي اخر عن صورة قاتمة لانتاج النفط السوفيتي . فقد قال ارتيم ترويتسكي نائب رئيس لجنة التخطيط الحكومية لصحيفة برافدا امس ان انتاج النفط السوفيتي سيواصل الانخفاض عام ١٩٩١ الا انه لم يذكر تفاصيل اخرى .

واضاف ترويتسكي انه لا يمكن تجنب الانخفاض المستمر في الانتاج الا عن طريق استثمارات ضخمة جديدة في صناعة النفط .

وعدت وكالة رويتر ان المعدات العتيقة ومشاكل الامدادات تمثل عائقا امام صناعة النفط في الاتحاد السوفيتي .

وقد اظهرت ارقام رسمية اعلنت يوم الجمعة ان انتاج النفط السوفيتي هبط ٢٣٫٥ مليون طن ليبلغ ٤٣٣ مليون طن خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٠ مقارنة بنفس المدة من عام ١٩٨٩ . كما هبطت صادرات النفط الخام بمقدار ٦٫٣ مليون طن

وقد بدات دول اوربا الشرقية تعاني من اثار انخفاض امدادات النفط السوفيتي

وقالت البرافدا ان هنغاريا تتوقع ان تحصل على مابين ١٫٢ و١٫٣ مليون طن فقط من النفط السوفيتي في الربع الاخير من العام الحالي بدلا من الكمية المتفق عليها وهي خمسة ملايين طن

انقسامات داخل الحزب الحاكم في اليابان

المعارضة تقاطع مناقشة ارسال قوات الى الخليج

كايفو

■ طوكيو /وكالات قاطعت احزاب المعارضة اليابانية منافشة يجريها مجلس النواب بشان قانون يسمح لليابان بارسال قوات الى الخليج العربي .

وقال متحدث باسم الحزب الاشتراكي الياباني وهو حزب المعارضة الرئيس في البرلمان ان نقاط عدة في مشروع القانون الذي تقدم فيه رئيس الوزراء توشيكي كايفو ما زالت غير واضحة . واشار الى عدم تحديد كايفو للاسلحة النارية الصغيرة التي يسمح لافراد القوة اليابانية بحملها دون غيرها لاغراض الدفاع عن النفس .

واضاف المتحدث ان من بين نقاط الخلاف الاخرى مسالة تعريف القوة متعددة الجنسيات المنتشرة حاليا في منطقة الخليج العربي حيث تؤكد احزاب المعارضة على انه لا يوجد قرار دولي يدعو فعليا الى انشاء مثل هذه القوة .

وفي مجلس الشيوخ حيث يفتقد الحزب الديمقراطي الحر الحاكم الذي يتزعمه كايفو الاغلبية يقول اعضاء المعارضة انهم سيرفضون حضور جلسات اللجان مشيرين الى قرار اتخذ عام ١٩٥٤ بعدم ارسال قوات الى الخارج على الاطلاق .

وافادت وكالة رويتر ان مشروع القانون هذا قد كشف عن وجود انقسامات خطيرة داخل الحزب الحاكم .

وتعني المقاطعة التي حدثت امس عقبة اخرى امام مشروع القانون الذي يجب ان يقره مجلسا النواب والشيوخ قبل نهاية الدورة الحالية في العاشر من تشرين الثاني المقبل

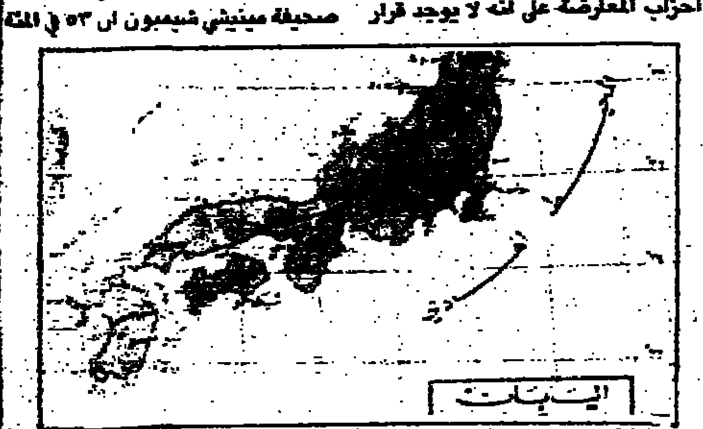
وفي تطور لاحق قال تايزو واتانابي المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان رفض مجلس الشيوخ لمشروع القانون سيكون امرا خطيرا وانحى باللائمة في ذلك على ما اسماه بتقارير اجهزة الاعلام غير المتوازنة

وزعم ان الحكومة ستبذل مزيدا من الجهود من اجل تفسير مشروع القانون للراي العام واعضاء البرلمان من اجل الحصول على الاغلبية وتكوين الاجماع .

على الصعيد نفسه اشار استطلاع للراي ان معظم اليابانيين يعارضون ارسال قوات الى الخليج . وقالت صحيفة مينيتشي شيمبون ان ٥٣ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عارضوا خطة ارسال القوات اليابانية الى الخليج ....

وقال نحو ٧٠ في المئة انه يجب حل ازمة الخليج عن طريق الدبلوماسية والحوار السياسي في حين ذكر ٤٩ في المئة ان ارسال القوات سينتهك دستور اليابان المعارض للحرب .

هذا وقد اثارت خطة ارسال قوات يابانية الى الخارج لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية مخاوف بين الدول المجاورة لليابان بشان احياء النزعة العسكرية اليابانية . وقد اعربت الصين وكوريا الجنوبية والفلبين عن معارضتها للخطوة اليابانية .



خارطة اليابان

احداث في صور

(لي) في السجن



رونالد لي في طريقه الى السجن

حكم بالسجن مدة اربع سنوات على (رونالد لي) الرئيس السابق لسوق الاوراق المالية لهونك كونك بتهمة تسلمه للرشاوى .. وقد صادرت المحكمة نحو ٩٠٠ الف دولار (هونغ كونك) من الارباح التي حققها (رونالد لي) من صفقات الاسهم ..

الحيوانات تثير الاحتجاج





تبدو في الصورة مجموعة من المحتجين على تصدير الحيوانات البريطانية . وهم يحاولون منع سفينة شحن من دخول ميناء دوفر

الاجور .. مشكلة دائمة

جون ميجور يحث المؤسسات البريطانية واصحاب العمل على دفع الاجور

عن التايمز اللندنية

من احدى الزوايا

نفكر بحرية لنواجه الاعداء بشجاعة..

■ ماجد السامرائي

- ١ -

لابد لنا من ان نبدا من الحقيقة التي نعيشها فنمارس طاقتنا في ما يحول ماتقول او نعمل الى قوة فعلية قادرة على التاثير والتغيير بعد ان شغلتنا زمنا (الردود الانفعالية) او انشغلنا بها .

ولابد لنا من ان نتحرك بوجودنا كاملا لنمارس حضورنا الانساني . ولابد من مواجهة الحقيقة ومواجهة انفسنا بهذه الحقيقة لننتصر بانفسنا لا بغيرنا جاعلين مما نكتب تعبيرا عن تجربة ومما نقول صنوا للفعل ومنطلقا في مسار .. وليس « عادة نطق » .

فنحن اليوم مواجهون بتحد كبير لابد لنا من ان نراه من داخلنا اولا فالانتصار كل انتصار فعلي يبدا من النفس متطلعا الى ماهو خارجها - وليس العكس وهذا هو مايدعونا وينطلق بدعوتنا الى رؤية الاشياء على حقيقتها لنبدا الحياة بتحرير كياننا - ذاتيا في الاقل - من الوهم ومن العديد من الملابسات التي احاطت به ايضا .

- ٢ -

من هذا المنطلق علينا ان نفكر بحرية وننظر الى الاشياء بحرية ونقول مانراه عن المستقبل بحرية ايضا وعلينا كذلك ان ندرك بان الحرية ليست تمثالا على حد تعبير احد شعراء عصرنا - بل « الحرية فعل يقود الى مزيد من الفعل » . وبذلك فهي مرتبطة وجودا وتحققا بالانسان الذي يفكر ويرى ويعمل .

بمثل هذا التفكير بمثل هذه الرؤية ينبغي التوجه الى القاعدة في ماينبغي ان يتاسس (او نؤسسه) من ثقافة تكتمل وجودا بصفاء الرؤية وحرية المواجهة : مواجهة الذات ومواجهة الاخر سواء بسواء . فبذلك نواجه التدهور الذي يريد الاستعمار ان يدفعنا اليه او يفرضه علينا .

ولكن الخيار بايدينا . وهو في ان ننظر الى الحقيقة بوضوح . وان نقول الحقيقة كلها .

من هذا العمق .. وبهذا البعد اريد (او احاول) النظر الى الثقافة كجوهر متميز للانسان معبر عن حقيقته .

فاذا كانت الثقافة هي التعبير عن موقف كلي وشامل . فان « الجهل بالثقافة » يقوم على مبدأ معادلتها . مكتفيا بالنظرة الجزئية العابرة التي لايمكن لها ان تقاوم اية حالة انكسار . بل وتعيش في رماد انكسارها هذا مستعيضة عن « الفعالية » بـ « الانفعالية » موهمة نفسها برجاء المستقبل .

ولكن ينبغي ان ندرك ان الفعل لايغلب بغير الفعل .

ونحن اليوم نواجه (الغرب الامبريالي) لذلك ينبغي ان ندرك ما يستند اليه هذا الغرب من اسس ثقافي لا ان نتجاهل هذا الاساس .

فمن خلال ادراكنا له ووعينا به يمكن ان نقدم « الوعي البديل » الذي من شانه النهوض بالعقل العربي مفجرا طاقاته المبدعة الخلاقة . لا ان تطغى على لغتنا في مخاطبته الكلمات الهينة التي نزج فيها انفسنا وتفكيرنا من خلال مايؤطرها من شاعرية الاحساس فمن شان لغة كهذه ان يتناقص حظها من الفعالية لانها تحول بين التفكير وبين ان ينمو عمقا .

ولندع هذه الثقافة التي نرفضها باسمها فهي الثقافة الرديئة او الثقافة الهامشية التي لاتتعدى السطح في ماترسم من علاقات ولاتخرج في مايكون لها من تاثير عن ملامسة هذا السطح وهي ثقافة لايريد لنا الاستعمار سواها لانها ثقافة تسلم العقل لما يراد له ان يكون فهي بوجهها هذا تمثل شكلا اخر للاستعمار (السياسي والاقتصادي المباشر) .

واذا كان عديد من مفكرينا ومثقفينا قد وعوا هذه الحالة منذ منتصف القرن الماضي وصعدوا وتائر هذا الوعي في القرن الراهن ليتحول الى مواجهة واضحة وعنيفة في كثير من الحالات فذلك لان السؤال عن « من نكون » كان في الاساس من المشروع الثقافي العربي والجوهر من حركته لذلك لم تكتف ثقافتنا العربية بالتاسيس جوابا على مثل هذا السؤال وانما توجهت نحو التغيير جاعلة من رؤيتها هذه حركة تتوجه بجذرية الى البنية الاساسية للمجتمع العربي وهي تدرك « معنى » ما تقوم به و« الهدف » الذي تتحرك باتجاهه . فالمعنى ينطوي على فكرة الصراع من اجل ان تكون في المستقبل - وهو ما يحدد الهدف الذي عرفت ثقافتنا - وهي تتجه اليه انقلابات جذرية وشاملة على مستوى الفكر والمنهج بما شكل اغناء لروح هذه الثقافة .

- ٣ -

ان تفكيرنا بالثقافة على هذا النحو قد كشف حقيقة (التخلف في مجتمعنا العربي وهو ماشكل مصدر قلق لقوى التخلف متمثلة بالانظمة القائمة على التبعية السياسية والاقتصادية والمتوارية وراء ما يقدم لها من ضمانات البقاء والاستمرار) لذا جعلت من « نظامها الثقافي » نظاما يقوم على « العيش في ماهو موجود » دون التفكير بما يمكن ان يوجد .

وقد ساعد « الغرب الامبريالي » هذه الانظمة ليس على هذا وحده باحكام التوجه والتوجيه وانما بعامل مساعد اكبر هو : تنمية الروح الاستهلاكية بنزعة متفاقمة وصولا بالانسان الى قبول الحياة في « مستوى الموجود » .

- هنا اصبحت « ثقافة التغيير » (اي الثقافة بكيانها الفعلي) تعد في مفهوم هذا النظام « ثقافة رفض » لابد من العمل على عزلها بتقييدها والحد من فاعليتها .

فبدل ان يصبح الانسان انسانا بمدى ماله من قدرة على ان « يكون بنفسه » عقلا وفكرا وبقدرته على الرفض - معارضا الواقع باخر اسمى واغنى اصبح « الاعتراف » به مشروطا بطاعته وبمدى استعداده للدخول في « ثقافة الطاعة » قبولا وتكيفا حيث التخلي عن الاسئلة - وليس من شيء بعد ذلك سوى النفي نفي الانسان . والمباعدة بينه وبين فكرة الحرية .

- ٤ -

ان التخلي عن المعنى الجوهري للثقافة موقف تشارك فيه الانظمة المتخلفة (ثيوقراطية كانت ام اوتوقراطية) الانظمة الراسمالية . حيث يجمعها التخلي عن حرية الفرد (بل وعدم الاعتراف بها) وانكار الابداع المغير ومواجهة الثقافة الرافضة البانية والاستعاضة عن هذا كله بـ « ثقافة التكيف » - التي هي جوهريا « ثقافة قمع » الى جانب كونها « ثقافة مقموعة » .

وفي هذا الاطار كثيرا ماتتم عملية « تجميد الثقافة » .

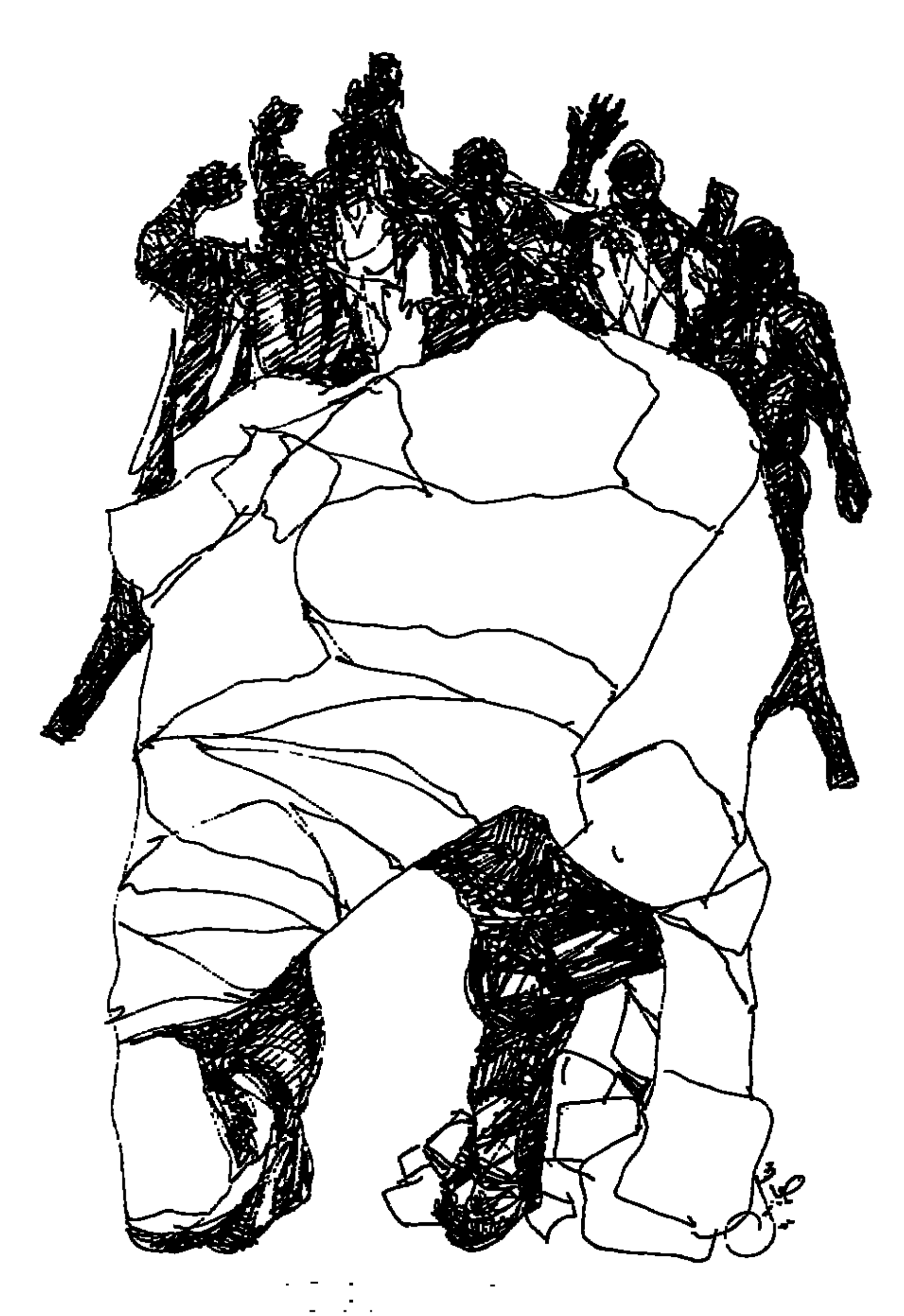
فنحن نعيش في عصر متحرك بل وصاخب الحركة . يعتمد على منجزات العقل . وهو عصر يوظف طاقات هذا العقل وامكاناته لحركته سرعة واغناء وتجميد الثقافة ليس اكثر من عملية « عزل للعقل » عن المساهمة الفعلية والفاعلة في هذه الحركة اثرا وتاثيرا . فالثقافة بنية شاملة والحضارة نظام في النظر الى الحياة والانسان والعالم . و« تجميد الثقافة » هو الشل لحركة هذا « النظام » في النظر وفي ان يكون شيئا في سياق التطور .

والثقافة بشمولها هذا تجعلنا نتحرك بالتاريخ من داخله لا ان نكون خارجه . فبالثقافة الفعلية نخدم تاريخنا فلانكون حركة مفرغة من المعنى □

مقدمة في دراسة « روايات الانتفاضة الفلسطينية »

التحول النوعي

■ خالد علي مصطفى



تشهد فلسطين المحتلة . الان . نهضة ادبية غير اعتيادية . وذات طبيعة نوعية . ففي بحثر هذا العام (١٩٩٠) . والعام الذي سبقه . صدرت مجموعة من الروايات المختلفة . فضلا عما صدر من نصوص مسرحية وشعرية . وهي في جملتها تشير الى ما بلغه النشاط الابداعي الفلسطيني من تقدم . على صعيدي الكم والكيف معا .

ويزيد من اصالة هذه النهضة الادبية انها تتشكل في مناخ خاص جدا - مناخ قطع مسيرة الالف يوم الاولى من انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة . الى مسيرة الالف الثانية منها . وهذا . بحد ذاته . كاف للدلالة على ان اللهب المتصاعد في الفعل النضالي لا يمنع التامل في العقل الخالص . وان المواجهة الضارية اليومية لقوات الاحتلال الصهيوني تدفع الى التعبير عنها بما يرقى بالتجربة من مجالها الحسي المعاش الى مجالها المتخيل الجمالي . فضلا عما يحققه الارتقاء التعبيري من ربح روحي : يدعم الانتفاضة . ويمنحها بعدها الانساني والاخلاقي .

موقف شامل

ان هذا يدعونا الى القول مطمئنين ان الانتصار النفسي الذي تشتمل عليه الانتفاضة . قد ادى الى انتصار في جبهة الادب . وهما معا يتضافران لتحقيق موقف شامل تتوازن فيه الحاجات الروحية والمادية توازنا قادرا على مواجهة جميع الخيوط المتشابكة والمعقدة التي اوجدها الاحتلال منذ النكبة الاولى . وباختصار . فان طاقات شعبنا الروحية التي تفجرت عن الانتفاضة قد مهدت العقول والمواهب تمهيدا صالحا لقفزة ادبية - هي التي سميناها نهضة .

وقع في يدي - من جملة ما صدر في الارض المحتلة - ثلاث روايات ومسرحية . هي

- الطريق الى بير زيت . لادمون شحادة . وقد صدرت طبعتها الثانية عن مؤسسة بيسان بقبرص في ١٩٨٩ .

- احمد . محمود والاخرون . لزكي درويش . صدرت عن المؤسسة نفسها في العام نفسه

- الجراد ياكل البطيخ . لراضي شحادة . صدرت طبعتها الاولى عن (مصرية للنشر والتوزيع) بالقاهرة في ١٩٩٠ .

- المرس (مسرحية) لعبداللطيف عقل . صدرت عن دار مجدلاوي بعمان في ١٩٩٠ .

- وهناك عمل خامس مازلت انتظر وصوله الي . هو رواية (زغاريد المقاثي) الصادرة في الارض المحتلة . بحسب ما جاء في تقديم رواية (الطريق الى بير زيت) /ص ٤ .

ومهما يكن من امر . فإن تتابع هذه الروايات تتابعا مضطردا . يجعل من امكانية سيرها الصاعد متوقعا . ومنبئا بانجازات مستقبلية باهرة . بخاصة اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان الجهود الروائية الفلسطينية محكومة بالتقطع . والفراغات الواسعة بين رواية واخرى . من غير ان يعني هذا التقليل مما تم انجازه في هذا الباب .

ملاحظات .. وانطباعات

لم يكن هدفي . في هذا الحديث . تقديم دراسة مفصلة عن هذه الروايات . غير اني اوثر ان اسوق بضع ملاحظات عامة عنها . تعطي انطباعا اوليا عن الاهمية التي تمثلها في سيرة الرواية الفلسطينية .

١) ان مؤلفي الروايات المذكورة حريصون على دفع مواهبهم الادبية في الاتجاه الذي يوفر اهم شروط السرديات القصصية . للانتقال من اسلوب (السالوفة) الذي يطغى على كثير من الاثار الروائية الفلسطينية . الى اسلوب (الرواية) في تجلياته الفنية المتقدمة ان الروائي . هنا . لا يحاذي الواقع . ولا يجاريه . ولا يعكسه . بل يستكنه . ويغور فيه من اجل ان ينقطع عنه . او يرقى به . من خلال عملية التخيل الروائي القادرة على تحقيق التحولات الفنية المطلوبة استثني روايه (الطريق الى بير زيت) من هذه القضية

٢) التنوع في السرد الروائي . مما يؤدي الى وجود فني مستقل لكل رواية فمن السرد البسيط في (الطريق الى بير زيت) الى السرد المركب في (احمد . محمود والاخرون) وصولا الى السرد الملحمي في (الجراد ياكل البطيخ) . فضلا عما ينطوي عليه كل سرد من ضرورات تدفع به الى التمكن من نفسه .

٣) تاسيسا على (٢) تنوعت الفضاءات الروائية وتباعدت على الرغم من صدورها من بؤرة واحدة . بعبارة اخرى

ان تنوع الفضاءات يمد خيوطا تلتقي ببنية مولدة واحدة . ثمة وعي حاد يستقر في قرار كل رواية . هو تصادم الاسر والانعتاق . وهو يتجلى في كل منها بصورة تختلف عن الاخرى وحدة الجوهر في اختلاف العرض . على ان يكون سبيلنا الى الجوهر الطريق المؤدية اليه

فاذا قلنا ان الفضاء في رواية (الطريق الى بير زيت) فضاء معزول . محايد . يفتقر الى الاحساس به . فإنه يصبح في الروايتين الاخريين تكوينا شاخصا متغلغلا في النسيج الروائي .

وهو . في الروايات الثلاث . يتدرج من نقطة محصورة . ثم ينداح - بعد ذلك . الى حدوده القصوى . مما سنكشف عنه في الدراسات التفصيلية اللاحقة لهذه المقدمة

٤) استطاعت الروايات الثلاث ان تمتص الارث الثقافي المحلي الفلسطيني . والقومي العربي . وتجعله جزءاً من بنيتها الروائية . بحيث يصبح التناص هنا بعدا اخر من ابعاد التاريخ النفسي في وجدان كل رواية . يقتصر على في (الطريق الى بير زيت) . ويتكثف في (احمد . محمود والاخرون) . ثم ينتشر في (الجراد ياكل البطيخ)

حدث وتجربة

لم تتكرر في الجهود الروائية الفلسطينية تجربة رواية غسان كنفاني (ما تبقى لكم) . على الرغم من استفادتها المباشرة من (الصخب والعنف) لفوكنر . بل لم تتكرر لدى غسان نفسه . مع انه كان مؤهلا للمضي [illegible] في الاكتشاف الروائي . ولذلك ظلت [illegible] يتيمة لا رديف لها غير ان هذا [illegible] بصدور رواية زكي درويش (احمد . محمود والاخرون) . بعد مرور نحو ربع قرن على صدور رواية غسان

لا اريد ان استبق الموضوع . فاظهر العوامل التي جعلت من (احمد . محمود والاخرون) رواية متميزة . [illegible] بميسوري ان اذكر ان هذه الرواية قد استنفدت مجموعة من التحولات الفنية الداخلية التي تلحقها باهم الروايات العربية . [illegible] هذا ضرب من الحماسة الفائضة . غير ان [illegible] الدال فيها الى رمز . فسح المجال واسعا لان يكون المدلول فيها مفتوحا - كما هو الحال في الاعمال الادبية الكبرى وهذا يفرض علي ان ابرهن على قولي في دراسة تفصيلية لاحقة

اما (الطريق الى بير زيت) . فلعلها تقع على الجانب الاخر للرواية السابقة . فهي تندرج في الخط التقليدي للرواية العربية التي تكون فيها السرد (حلويا) . وليس [illegible] ومعلقا . وليس تعبيرا . [illegible] بتدوته كروتشة من التعبير)

غير ان ملاحظة عارضة وردت في مقدمة رواية (احمد . محمود والاخرون) تنص على ان (الطريق الى بير زيت) هي معارضة [illegible] المعارضات الشعرية في التراث العربي [illegible] عنوانها وصولا الى مضمونها - لرواية (الطريق الى عين حارود) لعاموس كينان . الكاتب الصهيوني /ص ٣/ وسوى . بعد الدراسة المستفيضة . ان هذا الحكم وهم وقع فيه كاتب المقدمة . فالاختلاف الجذري بين الروايتين . على جميع الصعد . لا يسمح باقامة مثل هذه المعارضة . الا في العنوان فقط

بطولة موصولة بالجماعة

تكاد تكون الروايتان المذكورتان قصيرتين قياسا على الرواية الثالثة (الجراد ياكل البطيخ) . اذ تقع في نحو (٤٩٠) صفحة بحروف صغيرة . واسطر متلاصقة وهي تذكرك . لاتساعها . بالاعمال الكبرى لنجيب محفوظ (كالحرافيش . على وجه التحديد) و(مائة عام من العزلة) لماركيز . من غير ان تنصرف هذه التذكرة الى اي وجه من وجوه المقارنة ان اتساع (الجراد ياكل البطيخ) [illegible] تحمله من تعدد الاوجه . والاساليب والتضمينات والصور - هو الذي يجعل منها ملحمة نثرية . فيها البطولة موصولة بالجماعة وفيها حركة الشخصية مرهونة بحركة الجماعة وفيها البعد الوطني مفض الى البعد القومي وهي تحيل الى الموروث الشعبي القديم والراهن مثلما تحيل الى الانجاز الفني الحديث

اليس من حقي بعد ذلك ان [illegible] الرواية الفلسطينية تشهد نهضة على صعيد [illegible] والكيف ؟ لعلي مبالغ لكن حرارة [illegible] ظلال الشك . ولو مؤقتا

امـا بعد ذلك فـالامر مختلف [illegible] للتقبل

اما المسرحية (المرس) فلها شان اخر □

اوراق امريكية

آرثر ميللر والمكارثية

■ سليمان البكري

كان ظهور ارثر ميللر بعد الحرب العالمية الثانية ككاتب مسرحي استطاع الدخول الى اعماق المجتمع الامريكي وتصوير مشاكله ومايصطرع فيها من تناقضات ومايعلو في السطح من عنف وقسوة اثر كبير في تجاوز ازمة بالغة كان المسرح الامريكي يعاني منها حتى منتصف الاربعينات وقد تزامن ظهور ميللر مع كتاب كبار اخرين مثل تينسي وليامز ووليم انج وبادي تشايفسكي مما جسد تيارا ملتزما في النتاج المسرحي الامريكي طبع بصماته بوضوح على واقع الحياة المسرحية في امريكا وفي مرحلة مهمة اعقبت الحرب العالمية الثانية .

لكن بعد انقضاء بضعة اعوام انفرط هذا العقد وتشتت تحت مختلف التاثيرات منها اغراءات هوليود في السينما وبرودواي في المسرح التجاري فغرق البعض في تلبية الطلبات وفقد التاثير السابق في وقت كانت الحركة المسرحية تتعرض لقسوة العروض التجارية وتحكم الشركات الكبرى فيها

الاستثناء كان لدى ارثر ميللر الذي استطاع بما يحمله من فكر تقدمي ونظرة انسانية للعالم والمتغيرات ان يحيط نفسه بمضادات ان جاز التعبير لهذا الواقع وظل هاجسه تقديم اعمال تجسد حبه للانسان الذي يقسو عليه المجتمع ويظلمه ويقيده بالشقاء والذل مما يدفعه الى الياس والانهيار .

يقول الناقد كينيث تينان (ان موقع ميللر على خارطة المسرح الامريكي مهم جدا هو في كونه جسرا يصل بين التراث القومي الجاد الذي خلفه اونيل واوديتس وبين التراث العالمي ممثلا بصفة خاصة في ابسن وتشيكوف وبرنارد شو واعماله فيها تمرد واضح على كل ماهو غير انساني في علاقة الانسان بغيره وفي علاقته باسرته وفي علاقته بدولته والسلطة التي تهيمن على مجتمعه) .

ودليل الناقد في هذا الراي هي شخصيات مثل جو كلر في مسرحية (كلهم ابنائي) وويلي لومان في مسرحية (وفاة بائع جوال) وجون بروكتر في مسرحية (البوتقة) وكوينتين في مسرحية (بعد السقوط) .

ان نظرة متانية الى اعمال ميللر المسرحية توضح اثر هذا الكاتب في التراث المسرحي العالمي فضلا عن اثره الكبير في المسرح الامريكي والتزامه هموم وعذابات الانسان الفرد في مواجهة المؤسسة الراسمالية الامريكية البشعة ذات الاذرع الاخطبوطية التي تقيد الانسان بقيودها من دون رادع من ضمير او خوف من قوة غيبية او تاثير ديني او اخلاقي فتجعله مثل حيوان سيرك مدرب - فتح الراء - ينفذ اوامر مروضه بالاشارة والسوط

كتب ميللر عددا كبيرا من المسرحيات بداها في (الرجل الذي اوتي الحظ كله) ١٩٤٤ و(كلهم ابنائي) ١٩٤٧ و(وفاة بائع متجول) ١٩٤٩ و(عدو الشعب) ١٩٥٠ و(البوتقة) ١٩٥٣ و(ذكرى يومين اثنين) و(مشهد من الجسر) ١٩٥٥ و(بعد السقوط) ١٩٦٤ وغيرها وقد نالت معظم اعماله جوائز ادبية مرموقة مثل جائزة نقاد الدراما والبوليتزر وغيرهما .

السؤال الذي يطرح نفسه عقب هذه المداخلة عن ابداع ميللر وعمق اضافته لتاريخ المسرح الامريكي هو هل كان ذلك يكفي لان يكون الرجل في منجى من مطاردة لجان تحقيق (المكارثية) السيئة الصيت وما تبع ذلك من ملاحقة دوائر المخابرات المركزية له وتقييد حريته ومصادرة جواز سفره

لقد اعطى ميللر الكثير من حياته وابداعه لامريكا لكنه كوفئ حسب المفاهيم الامبريالية الامريكية بالمطاردة والتحقيق ومصادرة الحرية ان لجان مكارثي التي استدعت العديد من الادباء والفنانين والمثقفين الامريكان وحققت معهم بتهم باطلة وزجت العديد منهم في ظلمات السجون كانت تحاول في ابسط الحالات اسقاط الكبار من خلال اجبارهم على الاعتراف على زملائهم وهو ماحدث مع ايليا كازان مثلا لكنها فشلت في الايقاع بميللر .

لقد استدعي اكثر من مرة للتحقيق . الا انه ظل صامدا بوجه جلاديه وخرج مرفوع الراس نظيف الضمير غير ان التاثير الذي تركه التحقيق معه والقسوة التي مارسها المحققون معه جعلته يصمت فترة طويلة امتدت حوالي عشرة اعوام عاد بعدها ليواصل ابداعه المسرحي دون ان يغير من مساره الفكري والتزامه بالانسان الذي يواجه الظلم ويتعرض للاضطهاد

في خضم ايام التحقيق مع ميللر طلبت اليه لجنة التحقيق ان يكتب مقالا فيه براءة من التهمة الموجهة اليه فاستجاب لذلك كما يروي الناقد المسرحي عز شلش في تقديمه لمسرحية بعد السقوط

الا ان ميللر كتب سطورا رائعة سخر فيها من هيبة النظام ومن القياسات التي يضعها للفرد في اخلاصه للدولة ومن المفيد ان ادرج بضعة سطور من هذا المقال كما ورد في المصدر الذي اشرت اليه المقال بعنوان (اقتراح متواضع لتهدئة الغليان العام) نشر في (مجلة الامة) وفيه اقترح - والقول لميللر - ان يفقد كل مواطن امريكي بلغ الثامنة عشرة عمره و[illegible] [illegible] بعد هذا يفقد [illegible] ليخضع للاعتقال الوطني [illegible] المواطن السجين [illegible] مدى خيانته لوطنه [illegible] مظري اي انه اشترك في [illegible] بشكل ايجابي دفاع الامة [illegible] او « عجز عن اظهار [illegible] » الفرني او المسموح من [illegible]

واما انه [illegible] الهيئات التي [illegible] يضيف ميللر [illegible] صغيرة من المواطنين [illegible] تتكون [illegible]

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

القائد يتلقى برقية اعتزاز من رئيس المؤسسة الامريكية ـ العراقية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تحية واعتزاز من الدكتور سليم منصور رئيس الهيئة التنفيذية للمؤسسة الامريكية ـ العراقية لمناسبة اختتام زيارة وفد المؤسسة للعراق .

وفي ما ياتي نص البرقية

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

ونحن نغادر ارض القادسيتين يملؤنا الشعور بالغبطة للقائكم والفخر بمحبتكم والامل بمستقبلكم .. المستقبل الذي يقوم على الايمان بالسلام والرخاء لابناء العرب والعالم اجمع .

لقد وجدنا فيكم القائد القوي المتواضع والانسان الشجاع الذي لا يريد الا ان يعيش بخير واخاء وكرامة مع العالم .

سيادة الرئيس

نحن نغادر وقد ازددنا قناعة بعدالة قضية العراق وعمق اسهامه بالسلام ورفعة قضيته .

اننا اذ نشكركم على الضيافة وحسن اللقاء نؤكد ان ما وجدناه من قوة الموقف ورجاحة العقل وعمق الايمان انما هو خزين لنا خارج العراق كما هو لكم على ارض العراق لمواصلة الهمة في العمل على توضيح موقف العراق موقف الحق وعدالة قضيته .

السيد الرئيس

اننا نؤكد لكم ان المؤسسة العراقية ـ الامريكية ستعمل من دون هوادة على تحقيق اهدافها في توطيد اواصر الصداقة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية خدمة لمصالح شعبيهما ولمبادىء الاحترام المتبادل وعدم تدخل اي منهما في الشؤون الداخلية لاحدهما الاخر .

الدكتور سالم منصور
رئيس الهيئة التنفيذية
للمؤسسة الامريكية ـ العراقية

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء الرئيس الزامبي لمناسبة العيد الوطني لبلاده

.. بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى سيادة كينيث ديفيد كاوندا ... العيد الوطني لجمهورية زامبيا

وفي ما ياتي نص البرقية

سيادة كينيث ديفيد كاوندا

لمناسبة ... العيد الوطني لجمهورية زامبيا يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باسم ... شخصيا ... الطيبة متمنين لكم شخصيا موفور الصحة ... مزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة والتعاون ... لما فيه مصلحة شعبينا الصديقين

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس الكوري

تلقى ... صدام حسين برقية من (روه تاي وو) رئيس جمهورية كوريا ... البرقية التي بعث بها سيادته اليه لمناسبة العيد الوطني الكوري .

وفي ما ياتي نص البرقية

صاحب ... صدام حسين رئيس جمهورية العراق

نيابة عن ... جمهورية كوريا اشكركم على برقيتكم ... لمناسبة ... نفسها مع تمنياتنا الحارة ... والتعاون القائمة بين بلدينا ستتعزز ...

روه تاي وو
رئيس جمهورية كوريا

مبادرة القائد اساس لحل جميع مشاكل المنطقة
النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وفد جمعية المصالحة الشعبية الامريكية للسلام

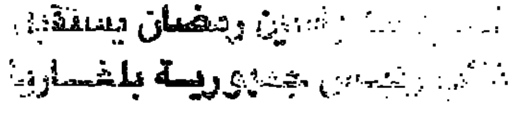
استقبل السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس الاول وفد جمعية المصالحة الشعبية الامريكية للسلام برئاسة السيد دوكلاس ...

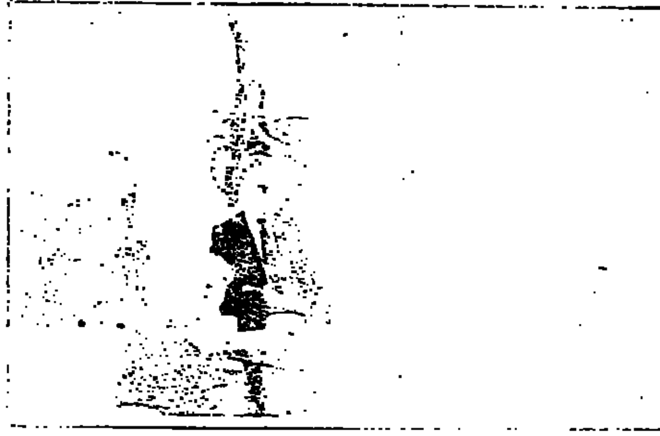
واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان السلام يحتاج الى عقول ... وضمان ... الانسانية للسلام لتعيش الشعوب بمحبة ... واستقرار بعيدا عن التدخل في شؤونها الداخلية والهيمنة عليها ... وثرواتها .

واكد ان ... المؤمن بالسلام قدم الادلة العملية واتخذ اجراءات عديدة لاحلال السلام الشامل في المنطقة على الاسس التي وردت في مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي ... الى الشرعية الدولية العادلة والقانونية لحل جميع ... في المنطقة على اسس الحق والعدل

... السلام الامريكي ان القرارات التي اتخذت ضد العراق ومحاصرته ... عن الشعب العراقي . هي قرارات لا ... قانونية ... عبر تاريخه مثل هكذا قرارات ...

واكد ... ضد الحرب وانهم سيواصلون ... الشعوب وان التصعيد العسكري ...





وثيقة عهد
للرئيس القائد

تعاهد المقاتلون المتطوعون في قاطع وحدة المصير العربي السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يظلوا جنودا اوفياء للدفاع عن العراق العظيم والامة العربية ومشاريع استشهاد حتى تحرير كامل التراب العربي .

واكدوا في وثيقة عهد رفعوها الى سيادته استعدادهم الدائم لصيانة المبادىء والمقدسات ليظل علم العروبة خفاقا عاليا

ويذكر ان قاطع وحدة المصير العربي للجيش الشعبي يضم متطوعين من السودان ومصر وتونس والمغرب وسورية وليبيا والاردن ولبنان وفلسطين وموريتانيا واريتريا

مواطنة فلسطينية تفتقد العميل فهد

اكدت مواطنة عربية فلسطينية الاصل ... الجنسية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي مشروع عملي يخدم السلام في العالم وفي عموم المنطقة

وانتقدت المواطنة (امل شمس الدين الحسيني) في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حكام نجد والحجاز لاستقدامها لقوات الكفر الامريكية والصهيونية والاطلسية وتدنيسها لارض المقدسات العربية والاسلامية ...

شباب حزب الاحرار المصري يشيد بمواقف العراق القومية البطولية

حيا شباب حزب الاحرار المصري المواقف البطولية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه للمؤامرات الامبريالية الامريكية الصهيونية الاطلسية .

واكد شباب الحزب التحامه الصميمي مع شعب العراق وهو يدافع عن كرامة وسيادة الامة العربية ومستقبلها المشرق ...

توزيع ٢١٥ الف طن من الاسمدة الكيمياوية على الفلاحين والمزارعين

بلغت كمية الاسمدة الكيمياوية المجهزة للفلاحين والمزارعين (٢١٥) الف طن منذ بداية حملة الاستزراع الشتوي ولغاية الثاني والعشرين من الشهر الحالي وهذه الكمية تفوق ...

واشار الى ان العمل يجري بالتنسيق بين الوزارة ووزارتي الصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات لغرض توفير الاسمدة الكيمياوية بالكميات المطلوبة

انجاز ٩٠ بالمائة من مشروع الثريمة لاستصلاح الاراضي في القادسية

خطوة اخرى لكسر الحصار الاقتصادي
حلويات للاطفال مصنعة من التمور العراقية

تطرح هيئة تسويق التمور فرع بغداد قريبا نماذج جديدة من حلويات الاطفال مصنعة من التمور العراقية

وقال السيد محمد سليمان مدير الهيئة ان فكرة انتاج بدائل الحلويات المصنعة والمستوردة من الخارج بدأت منذ اليوم الاول لبدء الحصار الاقتصادي الجائر على العراق

واشار الى ان الكميات التي ستطرح وهي ذات نوعية عالية جدا ستلبي حاجة السوق ...

محمد سليمان

شمول ١٤ الفا و٤٦٤ مشمولا خاصا بالضمان الاجتماعي

الانتخابات الطلابية التكميلية منتصف الشهر المقبل

زيارة

اكد الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد المنطقة الجنوبية للجيش الشعبي ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين يظل بلد السلام الحريص على تحقيقه

وقال في كلمة له بمقاتلي الجيش الشعبي خلال زيارته امس لاحد معسكرات تدريبهم بمحافظة البصرة الباسلة ان المستعمرين والصهاينة والاعداء لن ينالوا الا انفسهم وحتفهم العاثر ان تطاولوا على العراق .

ندوة في تنظيم الري

عقدت في وزارة التخطيط امس ندوة علمية موسعة حول تقييم ادارة وتنظيم مشاريع الري في العراق .

وناقشت الندوة التي حضرها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط تقييم اداء مشاريع الري والمعوقات التي تواجهه وتوضيح هيكل الاعمال من حيث التشغيل والصيانة فضلا عن كيفية صيانة انظمة الري .

واوصت الندوة التي شارك فيها ممثلون عن الوزارات والجامعات العراقية بضرورة تاكيد برامج التطوير المقترحة من قبل وزارة الزراعة والري بشان النواحي الادارية والتشغيل والصيانة والارشاد الزراعي .

لقاء زراعي

التقى السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري اليوم بالسيد ليفان خرستوف ، وزير البناء والمشاريع الاروائية والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون الثنائي في المجالات الزراعية ...

الآف المتطوعين للدفاع المدني في الفرات الاوسط

باختصار

جولة ميدانية في مراكز تسلم القسائم
الجمهورية تواكب تطبيق نظام التزود بالبنزين عن طريق القسائم

استكملت وزارة النفط جميع الاجراءات الخاصة بتطبيق نظام تزويد المواطنين بوقود البنزين وزيت المحركات عن طريق القسائم في مراكز التسلم الموزعة في بغداد

تجهيز السيارات الحكومية





■ مديحة عبدالرحمن

اوراق مواطن

الشتاء على الابواب .. واغلب الظن ان امانة بغداد تتهيب كثيرا من فصل الشتاء وتتمنى ان يستمر الصيف بحره وغباره الى ما لانهاية .. ! ؟

.. والشتاء يضع العاملين في امانة بغداد في امتحان عسير بعد زخة مطر واحدة .. وبعد طوفان بسيط .

لذا ادعو امانة بغداد لفحص «المنهولات» .. فكثيرها تعلوه الاتربة والاوساخ .. وقليلها قد نجا من النفايات وبقايا زيوت السيارات التي يودعها «الفيترجية» بكل امان واطمئنان ..؟! .

.. وكثيرا ما تترك فتحات المجاري بلا «منهولات» او واقيات وتكون «مصيدة» ظننة لعباد الله من الذين يمشون وهم يتمتعون بمشاهدة «المعلبات» الملونة التي امتلأت بها رفوف الدكاكين .. ؟! .. او من الذين «يطنطنون» مع انفسهم وهم يرددون اغنية «اتطيفني حل لا تخليفي وصخ» للمطرب الدكتور فاضل عواد .. !! .

.. ومن «المنهولات» من ارتفع فوق سطح الشارع وتكون «مصيدة» جديدة للسيارات والاطارات والادوات الاحتياطية وغير الاحتياطية .

وللبيوت «منهولاتها» ومزاريبها الصغيرة .. واكثر هذه المزاريب اختنقت بسبب انتشار اعشاش الطيور والعصافير .. وبقايا «الجوزات» واعشاب النباتات .

وبعض السطوح يتكوم فوقها كل انواع «السكراب» القديم والجديد .. ومن الخشب الى الحديد ..

وادعو اصحاب محلات المزاد العلني القيام بزيارة ترفيهية لهذه السطوح .. وسيجدون الغرائب والعجائب .. «اسكملي» من الزمن العصملي .. ! و «جرباية» من الزمن الصفوي .. وربما «كاروك» من الزمن الحميدي .. و «خرخاشة» من الزمن الانجليزي ☐ .

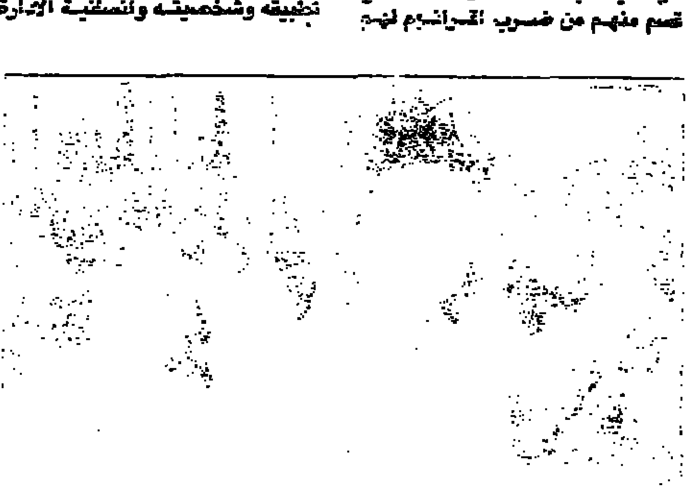
☒ د . كاظم المقدادي

لماذا ؟

اغلقت محافظة كربلاء (الكازينوهات) السياحية في منطقة الرزازة السياحية التي تشكل محطات استراحة لزوار المنطقة ؟

متسائل

من المسؤول عن نفور بعض الطلبة من المدرسة ؟



لا اشعر برغبة في الدوام

سميرة سلوم

د . كاظم غيدان

" المعلم : العائلة لا تتابع ابناءها

العائلة : المعلم يضرب ابناءنا

التلاميذ : الضرب واللعب سبب تغيبنا عن المدرسة "

اشتكت احدى السيدات من ابنها وقالت :

ابني لا يحب المدرسة وكل صباح احاول معه بكل وسائل الترغيب والترهيب لاقنعه بالذهاب اليها ، وانا حائرة واخشى ان تستمر هذه الحالة معه فانا لا ارغب ان ادفع ابني الى المدرسة مرغما واتمنى ان يكون مواظبا وملتزما برغبته ، فماذا افعل ؟

☒ .. وهل سألتيه عن الاسباب ؟

ـ اسأله دائما وفي كل مرة يتحجج بحجج واهية .

ـ ولماذا واهية ؟ من المحتمل ان تكون احد هذه الاسباب حقيقية وما عليك الا ان تقيميها وتحلي جميع مشاكله ليقبل على المدرسة بنفس فرحة .

☒ .. هذه شكوى احدى الامهات وبالتأكيد هناك الكثير من الامهات يعانين من المشكلة نفسها ، لذا قررنا ان نتابع معهن بعض الاسباب التي تقف وراء نفور الطالب من المدرسة .

☒ لنقرأ معا ما يقوله الطلبة عن هذه الاسباب :ـ

الطالب سمير فؤاد في الصف السادس الابتدائي ، يقول :

رسبت (٥) مرات خلال السنوات الماضية وكنت لا اطيق المدرسة بسبب انشغالي في محل ابي التجاري وكنت سعيدا بعملي معه واشعر ان المدرسة تأخذني من هذه السعادة .

ـ .. ولكن المدرسة هي مستقبلك الحقيقي

ـ .. صحيح وبدأت اعرف ذلك بعد ان لاحظت الطلبة الصغار معي في الصف نفسه وانا الوحيد الذي اكبرهم بعدة سنوات ، وبدأت الان احرص على حضور الدرس .

☒ الطالب حسين جبار في المرحلة الابتدائية ، يقول :

ـ .. رسبت (٤) سنوات في صفوف مختلفة .

ـ ولماذا تكره المدرسة ؟

ـ .. لقد تصادف ان كنت طالبا عند معلمة تعاقب طلبتها بالضرب مما دفعني ذلك الى التغيب ومن ثم الرسوب . كما اني احب اللعب جدا وخصوصا مع الطيور وهذا يأخذ وقتي كله تقريبا .

☒ الطالب عبد الرحمن رشك في المرحلة الابتدائية ، يقول :ـ

ـ .. كنت طالبا في مدرسة التقنية الابتدائية في مدينة صدام وقد سجلت بها في السنة الاولى لافتتاحها وكان ملاك المدرسة لايتعدى معلمين والمدير وكان عدد الطلبة كبيرا ، لذا بقينا اغلب الوقت بدون معلم مما اثر على مستواي الدراسي ولحد الان لا اجيد الكتابة بصورة صحيحة وكل سنة ارسب في صفي لذا لا اشعر برغبة في الدوام .

☒ حدثنا احد الطلبة عن اخته الصغيرة قائلا :

لقد كانت فرحة وهي تبدأ عامها الدراسي الاول وما ان ذهبت اول يوم حتى عادت وهي عازمة على ان لا تذهب مرة ثانية وعندما استفسرنا عن السبب عرفنا ان معلمتها ضربتها منذ اليوم الاول وقد سبب ذلك رد فعل عندها وهي تخاف الان من الذهاب الى المدرسة بسبب ذلك .

المعلم والمنهج والبيئة

☒ بالتأكيد ان وزارة التربية لا تقر مثل هذا الاسلوب في التعامل مع الطلبة ومع بداية كل عام دراسي تؤكد على المعلمين بضرورة الالتزام بهذه القوانين ولكن الظاهر ان بعضهم لا يؤمن الا بالعصا طريقا للتدريس والتهذيب .

وهذا ليس معناه نحن منحازون للطلبة ولكن لولا معرفة وزارة التربية باضرار هذا الاسلوب لما منعته ، فماذا يقول المسؤولون التربويون ؟

السيدة سميرة سلوم مديرة مدرسة نصر بن عاصم تقول :

☒ .. خلال تجربتي الطويلة مع التعليم استطيع ان احصر سبب كره الطالب للمدرسة بثلاثة امور :

ـ المعلم والمنهج والبيئة .

فالمعلم عنصر رئيس في جذب الطالب الى الدرس ومن ثم حبه للمدرسة وارى ان الاسلوب الانسب للتعامل مع الطالب هو اللين والمرونة والكلمة الطيبة ، فهؤلاء التلاميذ صغار ويتأثرون بابتسامة المعلم وصوته الرقيق بسرعة . ولكن هل هذا كاف بالتأكيد لا فاذا كان المعلم عنصرا رئيسا فان العائلة عنصر اساس في دفع ابنهم للمدرسة ومتابعتهم له وحل جميع مشاكله التي تمنع التزامه وانضباطه .

وقد لاحظت ان بعض العوائل يدفعون ابنائهم الى العمل اكثر من الدراسة لذا اصبحت نظرة بعض الطلبة مادية ولا يحسبون اي حساب لمستقبلهم الدراسي كما ان الظروف البيئية لها اكبر الاثر على نفسية الطالب واستطيع ان اضرب لكم مثلا على ذلك ، فقد كان عندي احد الطلبة المشاكسين جدا ويثير المتاعب لمعلميه ويؤثر على اقرانه في الدرس وقررت ان اعرف ظروف اسرته والبيئة التي يعيش فيها ، فاستدعيت ابيه وقد عرفت من خلال حديثي معه ان الاب قاس جدا على ابنائه وخصوصا هذا الطفل المشاكس ويمنعه من اللعب مع اقرانه بعد دوام المدرسة وهذا بالتأكيد له اثره على الابن الذي يعتبر المدرسة متنفسا له ويحاول ان يعوض عن فترة الكبت التي يعاني منها في البيت ..

☒ في اية مرحلة يكثر تغيب الطلبة ؟

لاحظت ان مرحلة الخامس الابتدائي من اكثر المراحل التي يتغيب فيها الطلبة وباعتقادي ان ذلك يرجع الى المناهج الجديدة التي لم يعتد عليها الطالب في المراحل السابقة ، مثل مادة الانكليزي فضلا عن باقي المواد التي يكون منهاجها كبيرا مما يشكل عبئا على الطالب ومن ثم نفوره منها .

☒ وما رأيك باستخدام العصا في توجيه الطلبة ؟

ـ .. المفروض ان يكون اخر وسيلة يلتجئ بها المعلم لتوجيه طلبته هو اسلوب (العصا) لان معاقبة الطالب بهذه الوسيلة ستزيد من نفوره وكرهه للدروس ، وانا مدركة ان هذا الاسلوب خاطئ ولكن قد يصادف طالب لا تنفع معه كل الاساليب المرنة فماذا يفعل المعلم ؟

☒ بالتأكيد ليس كل الاسباب التي تدفع الطالب الى النفور من مدرسته هي الضرب فهناك اسباب اخرى حدثتني عنها احدى المعلمات قائلة :

بعد ما لاحظت كثرة تغيب طلبتي عن الدوام قررت ان اعرف اسباب ذلك منهم ، ولقد رأيت ان بعض هذه الاسباب منطقية منها :

بعد المدرسة عن البيت وهم صغار السن ولا يستطيعون قطع المسافة وخصوصا في وقت نزول المطر في فصل الشتاء ـ المدرسة في احدى قرى مدينة الراشدية ـ بالاضافة الى ذلك تشتكي قسم منهم من ضرب المعلمين لهم وخصوصا في مدة الاستراحة والتكيل . نقوم نشتكي من ضرب المعلمين لهم .

رأي التربويين

يقول الدكتور كاظم غيدان الخزرجي رئيس مركز الدراسات والبحوث التربوية في وزارة التربية عن سبب نفور بعض الطلبة من المدرسة ـ

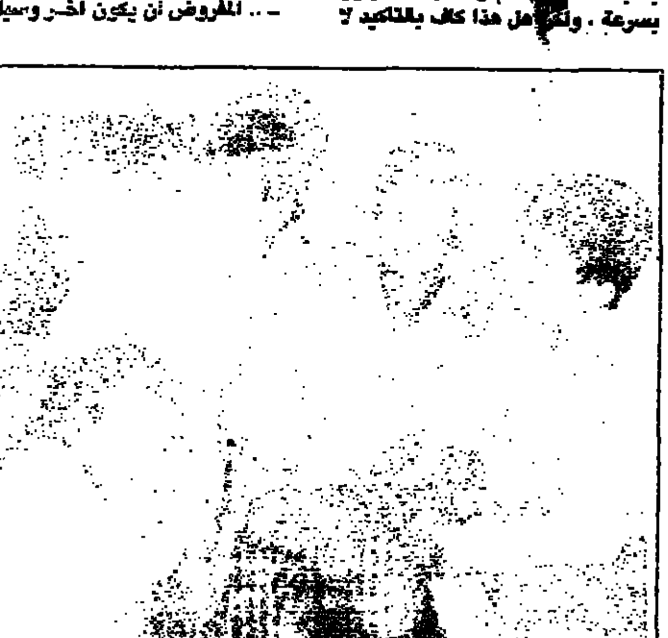
من الطبيعي ان هناك بعض الاطفال ينفرون من المدرسة وهذه حقة تنطبق على الانظمة التربوية في بلدان العالم كافة واسبابها معروفة قد تكون في النظام التربوي كمطلوب ومضمون او لعوامل خارج مسؤولية النظام التربوي ، ونجد في المدرسة ... تتبع اساليب تربوية عديمة ... التربية هناك اقبالا مصحوبا برغبة من التلاميذ بدونه سلامة المنهج واساليب تطبيقه وشخصيته والنسقية الادارة المدرسية وشخصية المعلم وكفاءته وتحليه بالصفات امام الاطفال والذي يعمل على ان يكون قدوة حسنة امام الاطفال والذي يعمل على القيام بربط اهدافه بوسائل تدريسية باستمرار في ضوء كل مستجد في حقل تدريسه ويقوم بربط الخبرات المنهجية بما يتوافر له من وسائل تعليمية وتقنية مناسبة او توفير عنصر التشويق في عرض المادة الدراسية واكتساب المهارات والذي يعمل على تنمية ميول الاطفال وقدراتهم العامة ومستويات تكفهم وصقلها وتوجيهها نحو التفكير الابداعي والتطبيق العملي لكل ما يكتسب من معرفة ومهارات واتجاهات وان يكون مرنا في تلبية رغبات الاطفال ذلك لان منهم من يتعلم عن طريق الاستنتاج ومنهم من يتعلم عن طريق الاصغاء والتركيز على ما يقول المعلم ومنهم من يتعلم عن طريق المنهج المقرر مقترنا بالحواس كالمشاهدة واللمس واستعمال اليد .. الخ .

هذه العوامل مجتمعة ان توفرت في البيئة المدرسية وفي مقدمتها اعطاء الاهتمام الفردي لكل طفل والفرصة للتحدث والتعبير عن نفسه وتوثيق عرى العلاقة الحميمية بين المعلم والطفل بعيدا عن اسلوب القسوة والجفاء في التعامل معه . نصل الى تحقيق الاهداف العليا في التربية والتعليم ونضمن توفير جو مدرسي مريح ونكسب الاقبال الطوعي والذاتي النابع من الحب والايمان باهمية المدرسة وقيمتها .

ويضيف الدكتور كاظم

وقد قامت الوزارة من جانبها باصدار العديد من الموجهات بلغة تربوية واضحة ومباشرة عن اساليب قيادة الصف والمدرسة وتوفير الاجواء التربوية الصالحة لتمكين الطلبة من التعلم بيسر وسهولة ☐

☒ هدى مقداد شبيب





معلم التعليم الاعلى

اغنية الاسبوع

اغنية هذا الاسبوع للمطربة الراحلة ام كلثوم « اسال روحك » نقدمها بناء على طلب الاصدقاء حسن عبد الرزاق وكريم جبار حسين من محافظة اربيل ويهديها الى جميع الاصدقاء في اعدادية تجارة (١) حزيران المختلطة ومن الصديق علاء حسين التكريتي وحمدية عبيد عزيز الزبيدي من بغداد ـ حي السيدية ويهدونها الى غالب عزوز وزوجته عالية مهدي والى تورا احمد يوسف وخولة العبيدي وعماد الرماحي وفاطمة خالد وجميلة راشد محمد والى جميع الاهل والاصدقاء ، ومن خوان علي الدليمي من الصقلاوية والى ... وداد الدليمي والى الصديقات ابتسام وبتول والى الاصدقاء فلاح وعمار محمود ودلشاد وتكليف حميد وساره موسى وفرجينيا المندلاوي وعاليه مهدي وغالب عزوز في بابل وعادل الاسراني في النجف ومن الصديق عماد احمد الدليمي من محافظة الانبار يهديها الى ابن الخال احمد صالح مهدي في الفلوجة والى الصديق مظهر معيوف والى الاخوة ليث عباس ووليد عباس والى ابن الخال خميس ابراهيم العيساوي والى محمد ومازن وعماد هاشم .

اسال روحك

اسال روحك اسال قلبك

قبل ما تسال ايه غيرني

انا غيرني عذابي بحبك

بعد ما كان اطول صبري

غدرك بي اثر فيّ

واتعيت شويه شويه

واتغيرت ومش بايديه

وبديت اطوي حنيني اليك

واكره ضعفي وصبري عليك

واخترت ابعد واعرفت اشتاق

[illegible]

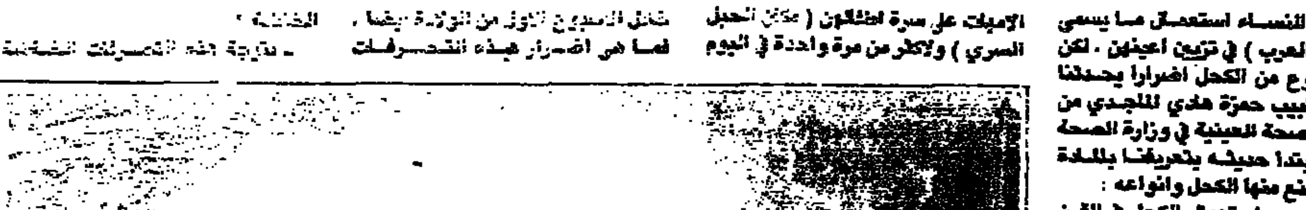
☒ في حفل عائلي بهيج [illegible] المنصور زفت السيدة [illegible] على السيد مضر [illegible] مبارك .

☒ تحتفل عائلة [illegible] الجراح اليوم بعيد [illegible]

[illegible] للسيطرة [illegible]

[illegible] الرابطة [illegible] الزيادة الانسولين [illegible] الهرمونات البشرية والمضادة ، والاسباب وراثية ذهنية [illegible] بعدائه ، الاجهاد النفسي و [illegible] والعاطفية ومن [illegible] الجروح المستمرة وكثرة [illegible] فعند العشور [illegible] لوصف العلاج [illegible] لاحتياجات الجسم [illegible] وبقاء تحتم المريض [illegible]

" كحل العرب " يؤذي العين والكليتين والجهاز العصبي



الفت النساء استعمال ما يسمى (بكحل العرب) في تزيين اعينهن . لكن لهذا النوع من الكحل اضرارا يحدثنا عنها الطبيب حمزة هدى الملجدي من شعبة الصحة العينية في وزارة الصحة والذي ابتدأ حديثه بتعريفنا بالمادة التي يصنع منها الكحل وانواعه :

ـ عند بدء استعمال الكحل في القرن السادس عشر ميلادي كان يصنع من خلط مادة (الانتيموني) مع بعض الاعشاب ولكن بمرور الايام ولغلاء مادة الانتيموني تمت الاستعاضة عنها بمادة الرصاص لذا اصبح يحضر محليا عبر خلط الاعشاب مع سلفيد الرصاص او ما يسمى (الكالينا) وهي نوع من الاحجار المستخرجة من المناجم .

ويسمى الكحل (بالسرمة) ، وهناك ثلاثة انواع من (السرمة) هي :

١ ـ سرمة الابيض وتحتوي على كمية قليلة من الرصاص .

٢ ـ سرمة الاسود وتحتوي على نسبة من الرصاص تصل الى ٣٢٪ تقريبا .

٣ ـ سرمة الرمادي وتحتوي على نسبة من الرصاص تصل الى ٨٠٪ .

☒ لا يستعمل الكحل لتزيين عيون النساء فقط اذ تلجأ بعض الامهات الى استعماله مع اطفالهن حديثي الولادة عبر وضعه مرتين او ثلاث مرات في اليوم في عيونهم خلال الاسبوع الاول من ولادتهم لاعتقادهن ان ذلك يزيد من حدة البصر ويكبر العين كما تضعه بعض الامهات على سرة اطفالهن (مكان الحبل السري) ولاكثر من مرة واحدة في اليوم خلال الاسبوع الاول من الولادة ايضا ، فما هي اضرار هذه التصرفات الخاطئة ؟

ـ نتيجة لهذه التصرفات الخاطئة [illegible] ظهور اعراض التسمم الناتجة عن وجود الرصاص في الكحل وتختلف حسب العمر وكمية وعدد مرات الاستعمال وتحدث اعراض التسمم بالرصاص نتيجة لامتصاصه خلال مروره بقناة الدمعية او من امتصاصه من الاغشية المخاطية وتكون الاثار السمية اشد عند الاطفال حديثي الولادة .

وتتراوح الاعراض بين الام البطن الحادة والتي قد يشك في تشخيصها بانها انسداد بالامعاء او الاصابة بحجز الكليتين وكذلك تلف الانسجة العصبية (المركزية والمحيطية) وتلف كريات الدم الحمراء وما ينجم عنه من فقر دم شديد والاصابة بالامساك والمغص المعوي المتكرر

وهناك مخاطر اخرى من استعمال الكحل ناتجة عن طريقة وضعه بالعين باستخدام (المرود) اذ ان تلوثه يسبب انتقال بعض الحالات الالتهابية الى العين فضلا عما يسببه من اعراض تحسس وتهيج الجفون والجلد .

☒ وماذا عن الوقاية ؟

ـ تكون الوقاية ـ وبعدما تعرفنا على مخاطره ـ بالامتناع الكلي عن استخدامه وبانواعه كافة لاثاره وعواقبه الوخيمة على صحة الانسان وبالاخص العين والكليتين والجهاز العصبي ☐

☒ بشرى يوسف

الصورة بعدسة [illegible]

من اصدقاء التعارف

☒ الاسم : خطاب صبار حسن
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم
العنوان : محافظة صلاح الدين ـ بيجي ـ ص . ب (٦)

☒ الاسم : فراس صبار عبد العزيز الدوري
العمر : ١٧ سنة
الهواية : كرة القدم والمراسلة
العنوان : بغداد ـ ساحة الشهداء ـ ثانوية الكرخ ـ الصف / الخامس ادبي

☒ الاسم : زهير خضر مراد
العمر : ١٤ سنة
الهواية الرياضة والمطالعة
العنوان : محافظة نينوى ـ تلكيف ـ قرية سريجكا

الاسم : عبد ناجي ناصر الترمطوي
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم
العنوان : محافظة بابل ـ ناحية الثلاثة ـ وكالة بريد رقم (١٠)

اخترنا لك

هذه دعوة لمشاهدة مسرحية (امريكا قارة الرعب والموت والجوع) التي تعرض على مسرح الرشيد في الساعة (٧,٣٠) مساء .

علما ان المسرحية من اخراج قاسم محمد وتمثيل عواطف السلمان ونزار السامرائي وصادق علي شاهين .

انتاج تقاوي البطاطا

البطاطا محصول [illegible] وبما ان تقاوي [illegible] للبطاطا كانت تستورد من الخارج [illegible] بدأ قسم زراعة الانسجة النباتية التابع لوزارة الزراعة والري وكلفت [illegible] المشرف علينا باستخدام تقنية زراعة الانسجة في الحصول على التقاوي [illegible] الرئيسية تغني عن استيرادها .

عن هذه التقنية حدثنا [illegible] عاصم عبد الهادي [illegible] من [illegible] زراعة الانسجة في وزارة الزراعة و [illegible]

تعد زراعة الانسجة النباتية من التقنيات الحديثة المستخدمة [illegible] لتحقيق بعض الاهداف ومنها [illegible] النباتات التي يصعب اكثارها بالطرق التقليدية ، انتاج اعداد كبيرة من النباتات المتشابهة وراثيا ، انتاج نباتات خالية من الفايروس والمسببات المرضية مع انتاج سلالات نباتية ذات مواصفات خاصة في الكم والنوع .

وتعتمد هذه التقنية على اختيار الوسط الغذائي الملائم الذي يحتوي على جميع العناصر الغذائية الكبرى والصغرى فضلا عن الفيتامينات والهرمونات النباتية اللازمة لنمو وتطور النبات واختيار الجزء النباتي من القمم النامية للبطاطا وزرعت على الاوساط الغذائية المعقمة في انابيب اختبار في ظروف معقمة . وقد تمت عملية النقل من الظروف المختبرية الى [illegible]

هكذا نسخة الأصل

هكذا منه الأصل


لقطة من مباراة ذهاب الدور الثاني بين الشرطة وسامراء

. في حسم الدور الثاني من بطولة الكأس

دور ربع النهائي بانتظار اشغال نصف مقاعده اليوم

تشهد ملاعب بعض محافظات العراق في الساعة الثانية والنصف عصر اليوم خمس مباريات في اطار اياب الدور الثاني لبطولة الكاس بكرة القدم والتي سيكون لها القول الفصل في تحديد الفرق التي ستصل الى الدور ربع النهائي للمسابقة . وتجري غدا المباريات الخمس المتبقية من هذا الدور .

الطلبة والصليخ

اليوم في ملعب الشعب وبقيادة السادة عبدالكريم سعدي وحسيب جهد وصالح حسن ورضا عبيد يلتقي فريقا ناديي الدرجة الاولى .

الطلبة والصليخ والاخير سيدخل الملعب باندفاع وحماس كبيرين بهدف الحفاظ على فوزه الاول بهدف واحد في الاسبوع الماضي او سحظ على شباك سيحاظة على الاقل ليبعد واحدا من المتنافسين على اللقب عن البطولة وبالتالي يضمن الصليخ اول مقاعد دور الثمانية

غير انه ليس من السهل تصور خروج الطلبة مبكرا بعد تقديمه مباراة جيدة اضاع خلالها ما كان يمكن ان يخرج به بنتيجة طيبة ومقنعة لمدربه وجمهوره على السواء كما ان الطلبة يدرك ايضا ان هدفا واحدا ليس بالعسير تعويضه مضاعفا ومن ثم حث الخطى نحو ما تبقى من ادوار قليلة .

سامراء يضيف الشرطة

ويحل نادي الشرطة ضيفا على نادي سامراء ولاعبوه يتمتعون بمعنويات عالية اثر الفوز الاول (٤ـ٢) الذي حققوه في الاسبوع الماضي مما منحهم امتيازا يلعبون به كورقة رابحة في لقاء اليوم الذي سيقوده السادة صبحي رحيم وحمودي كريم وخالد صالح

لكن على لاعبي الشرطة ان يتذكروا ان لاعبي سامراء اودعوا هدفين في مرماهم وفي ملعبهم ايضا فضلا عن اضاعتهم لثالث وذلك يعني شهية متفتحة قد تتضاعف في ملعبهم وامام جمهورهم مما سيحمل لاعبي الشرطة على مضاعفة الجهد من اجل ازاحة زميل لهم في دوري الدرجة الاولى عن المسابقة .

البحري والتجارة

وفي ملعب الكشافة يقود السادة بدر نعمة ولطيف علي وحمزة مهدي وشورش محمد لقاء ناديي البحري والتجارة الذي ستتصاعد فيه المنافسة للجانبين اذ ان كلا منهما يطمح للوصول الى مرفأ الفرق الثماني خاصة وان هدف فوز التجارة الوحيد في المباراة الاولى قد لا يشكل عائقا امام البحري لمعادلته ثم تجاوزه وقد يجري العكس لصالح التجارة الباحث عن تعزيز للفوز .

الجيش يقابل الامانة

ويضيف نادي الجيش في ملعبه منافسة الامانة الذي احرجه في اللقاء الاول بعد انهاء المباراة بهدف واحد مازال يشغل بال مدربه ولاعبيه اذ ليس من السهل على لاعبي الجيش ان يكونوا مجموعة اول فريق من الدرجة الاولى يقصى من المسابقة على يد احد اندية الدرجة الثانية لذلك فان لقاء الناديين الذي سيقوده السادة محمد سليم وبهلول حميد وقاسم خلف وموفق عبدالمسيح سيكون على جانب من الاهمية لما لنتيجته من تاثير معنوي لفرق التنافس من الدرجتين

الكرخ مع النصر

ويحل نادي النصر ضيفا على نادي الكرخ في لقاء يقوده السادة طارق احمد ورسول مجيد وطارق عبدالحافظ وارسلان قادر وهو اللقاء الذي ينتظره لاعبو الكرخ لازالة دهشة انصاره الذين مازالوا غير مصدقين ان النصر المحدود الامكانات وفقير النجومية تمكن من الامساك بناصية الفوز .

والكرخ يدرك ايضا ان منافسه سيواجهه بكل خزين من اساليب لعب تقوده الى احداث اكبر المفاجآت في المسابقة وبالتالي فان في ذهن مدرب ولاعبي الكرخ الكثير مما يتعين عليهم تنفيذه في الملعب □

■ يوسف جويدة

(٣٥) مليون دولار ثمن الفوز !

يدافع الملاكم الامريكي دوغلاس اليوم في لاس فيجاس لاول مرة عن لقبه كبطل للعالم للوزن الثقيل الموحد امام مواطنه هوليفيلد .

وكان دوغلاس قد اذهل العالم في شباط الماضي في طوكيو عندما انتزع اهم اوزان الملاكمة من مواطنه المعروف تايسون ومنذ ذلك التاريخ لم يخض دوغلاس اية مباراة وامضى فترة الاشهر التسعة وهو يتلذذ بطعم الفوز المفاجىء اذ صار يمضي اجازاته في اجنحة الفنادق الفخمة بعد ان كان اصحاب الفنادق يقولون له في السابق « سنحاول ان نجد لك غرفة » وانه بات يتنقل بين المدن الامريكية على متن طائرة خاصة واصبح مدعوا باستمرار للظهور على شاشات التلفزيون او للحضور الى الموائد الفخمة .

. وينص عقد النزال على حصول دوغلاس على (٢٥) مليون دولار نظير دفاعه عن اللقب و(٣٥) مليون اخرى !! في حالة فوزه .

بلغاريا تحقق مفاجأة في بطولة العالم بالكرة الطائرة

حققت بلغاريا مفاجأة في الدور الثاني من بطولة العالم الثانية عشرة بالكرة الطائرة للرجال الجارية حاليا في البرازيل بفوزها على السويد ثانية بطولة اوربا بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ـ٧) (١٥ـ١٢) و(١٥ـ١٠) .

.. وقد فرضت كوبا والارجنتين نفسيهما على راس مجموعتي الدور ربع النهائي وذلك بعد فوز الاولى على البرازيل بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٣ـ١٥) (١٦ـ١٧) (١٥ـ٨) (١٥ـ٨) و(١٥ـ١٠) والثانية على الاتحاد السوفيتي بالنتيجة ذاتها (١٥ـ٤) (٧ـ١٥) (١٥ـ١١) (١٣ـ١٥) و(١٥ـ١١)

فضلا عن الارجنتين وكوبا والاتحاد السوفيتي والبرازيل وبلغاريا صعدت الى الدور ربع النهائي كل من فرنسا التي تغلبت على كندا (١٥ـ٣) (١٢ـ١٥) (١٧ـ١٥) و(١٥ـ٩) وهولندا التي هزمت اليابان (١٥ـ٧) (١٥ـ١٢) (١٥ـ١٠) وايطاليا

اليوم .. بطولة الشهيد عدنان خيرالله بالجودو

تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم على بساط المركز التدريبي للجودو في الاعظمية منافسات بطولة الشهيد عدنان خيرالله بالجودو التي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة وتستمر يومين .

وقال السيد علي عبدالله رئيس الاتحاد انه يحق للاعبين من مواليد ٧١ و٧٢ و٧٣ المشاركة في منافسات البطولة في الاوزان (٦٠) و(٦٥) و(٧١) و(٧٨) و(٨٦) و(٩٥) وفوق (٩٥) كغم والوزن المفتوح .

وسيعقد المؤتمر الفني في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم للتداول في الامور الفنية التي تخص البطولة .

الاجتماع السنوي لاتحاد رفع الاثقال

حدد الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام يومي (٧) و(٨) من الشهر المقبل موعدا لعقد الاجتماع السنوي للهيئة العامة للاتحاد بمقره في اللجنة الاولمبية .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد انه سيتم في الاجتماع الذي تشارك فيه الاتحادات الفرعية والاندية المشاركة في نشاطات الاتحاد والمدربون والحكام ورياضيو المنتخب الوطني بحث المنهاج السنوي للعام المقبل والوقوف على واقع اللعبة وتقييم مسيرة عمل الاتحاد للعام الحالي ووضع خطط جديدة لمدة عمله اللاحقة .

دوري اندية العراق بكرة المضرب للنساء

تبدا في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم المرحلة الثانية لدوري اندية العراق للنساء بكرة المضرب حيث تجري مباراتان .

يلتقي ناديا النفط والعلوية في ملعب الاخير ويتقابل ناديا واحد حزيران والمنصور في ملعب الاول .

دعوة منتخب شباب العراق بكرة اليد للعب في الاردن

تلقى الاتحاد العراقي لكرة اليد دعوة من نظيره الاردني لمشاركة منتخب الشباب في المباريات التي تقام في العاصمة الاردنية عمان للمدة من (١١ـ١٧) من الشهر المقبل احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين .

وقال السيد رعد عادل امين سر الاتحاد ان الدعوة نوقشت في اجتماع الاتحاد وتم رفعها الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على تلبية الدعوة . واشار ان الاتحاد حدد الساعة الخامسة من مساء بعد غد موعدا لعقد اجتماع السادة رؤساء وامناء سر فروع الاتحاد في المحافظات ومدربي الدرجة الاولى والمنتخبات الوطنية ومنتخبات المحافظات لمناقشة المنهاج السنوي للاتحاد للعام المقبل والوقوف على مشاكل الاتحادات الفرعية واعداد الفرق .

دعوة خمسة اقطار شقيقة للمشاركة في بطولة النداء بالملاكمة

وجه الاتحاد العراقي للملاكمة الدعوة الى الاتحادات الشقيقة في الاردن واليمن وفلسطين والجزائر وتونس للمشاركة في بطولة النداء التي تقام في بغداد نهاية العام الحالي .

وقال السيد غازي عبدالصمد رئيس الاتحاد ان الاتحاد ينتظر موافقة الاتحادات الشقيقة على المشاركة في البطولة لتثبيت الموعد النهائي لاقامتها .

واشار الى ان الاتحاد يواصل استعداداته لاقامة بطولة العراق لدوري الابطال في الخامس من الشهر المقبل على حلبة نادي الزوراء .

الجمهورية تتابع استعدادات الاندية لدوري الكرة

مدرب فريق النجف : طموحنا النصف الاول من قائمة الكبار

مباراة سابقة للنجف مع الطيران

استطاع فريق نادي النجف بكرة القدم في الموسم الماضي ان يقدم عروضا متميزة وان يحقق نتائج جيدة اهلته لاحتلال وسط القائمة (المركز الثامن) رغم حداثة دخوله حلبة الكبار .

ويتطلع النجفيون هذا الموسم الى الخطو صعودا في القائمة لاحتلال احد المراكز المتقدمة .

ذلك ما اكده السيد ناجح حمود مدرب فريق النادي الذي التقته الجمهورية في اطار متابعاتها لاستعدادات الاندية للدوري الذي تنطلق مبارياته مطلع الشهر المقبل .

استعدادنا مستمر

■ كيف كان استعداد الفريق هذا الموسم ؟

ـ لقد بدانا رحلة الاستعداد متاخرين عن الاندية الاخرى الا اننا وصلنا الان الى درجة طيبة بعد ان اعتبرنا مباريات الكاس خطوات مهمة في رحلة الاستعداد .. وقد حققنا نتائج جيدة على هذا الطريق .

■ هل تغيرت الخريطة في فريق النجف كما في غيره من اندية الدرجة الاولى ؟

ـ ليس كثيرا .. فقد انضم الى صفوف الفريق لاعب الجيش محمد عباس ولاعب البحري خالد فرمان فضلا عن لاعبينا الشباب باسم محمد وسالم حسين وجميل حسن ومحمد علي اذ سيخوض هؤلاء مع لاعبينا الاخرين مباريات هذا الموسم التي ينتظر ان يكون طابعها الاثارة والسخونة بعد ان عززت اندية المقدمة صفوفها باللاعبين الجيدين جدا . كما ان الاندية التي لم يطرق ابوابها لاعبون جدد ستحاول ان تضاعف جهودها مرارا لمواجهة واقع الفرق الجديدة .

كل ذلك ينبىء بان الدوري هذا الموسم سيكون متميزا عن المواسم السابقة .

■ واين فريق النجف في هذه المنافسة ؟

ـ طموحنا ان نكون في النصف الاول من القائمة ونسعى الى احتلال مركز متقدم .

معاناة

■ وهل يواجه الفريق مشكلة ما الان ؟

ـ المشكلة الوحيدة هي عدم تفرغ بعض لاعبينا الاساسيين اذ انهم طلاب في كلية التربية الرياضية (جامعة بغداد) مما يؤدي الى عدم حضورهم التدريب بشكل منتظم □

■ هادي عبدالله

قصة قصيرة

قطار الامبراطورية القديم

■ قصي حسن الخفاجي

انفاس زنخة . طرية : في العتمة الموحشة لممر اسود داخل قطار ينطلق باتجاه الشمال يخترقه بين الفينة والاخرى كاهن مجلبب بثياب سود . يحمل مصباحا زيتيا . ويترك ضوءا . خابيا . في شريط الممر الذي يخترقه بين الفينة والاخرى .. انه يختفي . ليعود . والصمت الجارح يطبق بقوة على وجوه الجنود المسافرين (جاءوا من اوطان بعيدة . وانبثوا وراء بحار الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس . فهم يتركون الكهوف الخالية لبلاد لا تسمى . هي كهوف خالية من الوجوه فيقطعون الاشجار الميتة . من تحت التلال الرمادية . ويعودون الى الكهوف الخالية . ومعهم صبي شريد . في العاشرة من العمر . يعزف على ناي قصبي فيبعث انغاما مفعمة بالشجن .. بعض الجنود يشرع في البكاء . من لوعة الغربة والفراق . في بلاد لا يعرفها .. فوراء جبال الارض . وبحار العالم . عيون ترقب العائدين في الوهم ولكنها مغشية بالرماد واخرى يغمرها دمع الافول مرت اشهر . وهؤلاء مبثوثون وراء المدن الخالية . وفي البراري الموحشة . وعلى ضفاف الانهار .. يضرمون النار . وفي اية لحظة . يرقبون الاوامر العسكرية القادمة من مكاتب الامبراطورية .. كل ذلك كان يجري في الزمن الذهبي للاستعمار (انها القطارات . تنتظر في محطات الشمال : والجنود لا يعرفون شيئا عن كنه الجغرافيات العالمية . انهم يرحلون ويرحلون الى الموانىء والجبال : تارة يشاهدون سحنات سود . ومرائي بائسة . وتارة اخرى تطل عليهم سحنات صفر ومرائي عامرة بالحياة الرخيصة . وكذلك الجبال والمدن . يدخلونها ويخرجون . في نوبات . من السحر والبلادة) وتحرقت الوجوه الغبر المكسوة بالتراب والتي يقلقها الاذلال والظما .. والانثيالات تهمي على اخيلتهم الذابلة .. فيمر الكاهن الذي يحمل مصباحه الزيتي . مرددا بعض المقاطع الدينية .. وينهض خمسة جنود . يعترضون طريقه في الظلام . ويحملونه قسرا على مغادرة العربة والترجل منها في اقرب محطة (عواءات لا تنتهي للقطارات تخترق طبقات الليل . وتختفي في فراغ المسافات الهائلة) يذعر الصبي ويصرخ . الصبي يصرخ بقوة .. لا . لا .. لا .. الضوء .. لا الضوء . الضوء .. ياتي الكاهن هلعا فينهض اليه الجنود : عد ادراجك ايها الوقح .. لا . يصرخ الصبي بغتة .. ينبعث صوت واحد يخرج من عشرات الحناجر : اخرس .. ماذا تريد ايها الصبي القذر ؟ ويبكي . ا . يشرع الصبي في الظلمة بالبكاء .. اريد الناي لاغني .. ولكن الناي ضاع في زحام الصعود الى العربات .. وصاح احدهم : اخرس ابن ال .. الظلام البهيم البارد ينتشر في الضلوع .. ويصمت الصبي . مذعورا .. ثم ينسحب متسللا وراء الكاهن الذي ياخذ بيديه .. ثم لا احد يدري . بعد ذلك . كيف القى الصبي بنفسه من نافذة القطار السريع ؟.. ولكن الكاهن . قد غاب هو ايضا) وفي محطة الميناء الرابضة في مواجهة البحر . حيث السفن تنتظر العائدين . جاءت سيارة اسعاف من مكان بعيد . تحمل جثمان الصبي الذي دفن في الحال . قرب فنار الميناء الكبير . في مقبرة تضم اليها كل الميتين الغرباء . في ارض الامبراطورية التي غابت عنها . شمس السيطرة والنفوذ □

حالة مواطن عربي

■ سنان حبيب الكيم

هل تعلم ..؟
هل تعلم .. ياهذا المغرم
اني لا احمل في جيبي
اكثر من درهم !
هل تبصر ..؟
امشي في الشارع
والاشياء تناديني
والسلع والحلي .
دب التضخم في اقتصادي
ويدي في جيبي الخلي
تبحث عن درهم به تشتري
هل تعلم ..؟
ان الصحراء
(صحراء العرب)
لاتوجد فيها قطرة ماء
لاتوجد فيها قطرة دم
بل فيها النفط وفيها السم
فيها المحرومون
فيها ملايين الجياع
و الاف المتخمين .
هل تعلم ..؟
ياصاح البطران
ماذا ياكل اخوانك في السودان
ياهذا الشبعان
لايوجد ماوى في لبنان
هل تعلم . يوجد الف مخيم
هل تعلم ..؟
في سوق العرب سواء
سعر البترول وسعر الدم
هل تعلم
ياصاح المفلس
ان الايرادات - هبطت عندي حد الصفر
وقيمة نقدي عجيبة
مثل سنين العمر .
وميزان المدفوعات في عجز دائم
وايرادات البترول
تذهب لجيوب شيوخ البترول
وجيوبي خاوية
مثل عقول شيوخ البترول
هل تعلم .
اني لا املك في جيبي اكثر من درهم
هل تعلم ..؟
ياصاح المفقود المبهم
ان حدود الشوق عندي
لاتعدل عشر حدود الحلم .
هل تعلم ..؟
اني احلم .. احلم ..
احلم ...

سنان حبيب الكيم

دروبُ الحُلم

■ هاني نواف عبدالله

«قليل منَ الناس يفهم انّ هنالك رفضا لا علاقة لهُ بالتخلي»

«البير كامو»

ضاعَ الطريقُ وهلْ تدري فتسألها
روحٌ تسيلُ معَ الانفاسِ نجواها
ضاعَ الطريقُ وكمْ ونّتْ ازاهرُها
لو إستملتْ عبيراً في لياليها
ضاعَ الطريقُ وهمٌ عادَ يجمعُنا
بعدَ الضياعِ رمادا في زواياها
ضاعَ الطريقُ وعادتْ منْ غوايتها
باسمينَ منْ لقىً تبكي خطاياها
ضاعَ الطريقُ .. او لوْ تدرين يا عمري
بمَا يضجُّ بصدري منْ مراياها
لفتاةُ هلْ فاقَ حُلمُ الدربِ يقظتَها
وهلْ يكونُ لغيرِ الله مسراها
لفتاةُ هلْ يندبُ الفنانُ موردَهُ
إذا اصابَ الرؤى رُوحاً فغراها
لفتاةُ قدْ ضاعَ صبرُ الليلِ واحتدمتْ
روحُ الغريبِ بنارٍ بثَّ اضلاها
ضقنا وضاقتْ بمَشعلنا البطاحُ ولا

يضيقُ منْ شاعرٍ في القلبِ مغناها
اجلْ تحوزُ فقدْ جاريتُ دورتَها
وغنتْ .. لكنْ اخي كنتُ لفتاها
للموتِ للغيمِ المحتومِ ارقبهُ
وفي خُطاي غبارٌ كانَ يهواها
اُغنيةٌ اني تركتُ العيشَ لا املاً
في موعدِ الحلمِ لكنْ ضاقَ ملقاها

• • •

يا ابنَ الليالي وجئنا في تجاهلها
قدْ قبلتْ جُرحةَ الناي بلاياها
صِفْ ما استطعتَ ولا تُلقِ على زندِ
يزغردُ باصالةِ الحزنِ ويغشاها
يا ابنَ الليالي رجعتُ اليومَ معتذرةً
روحي إذا ملَّا ضجّتْ بمعتقاها
رقّتْ على مأتمِ الايامِ خافقةً
بالعرسِ بالفرحِ المهزومِ ذكراها
حلّقتْ جُرحي على جُدرانِ عزّتها
حتى اتى بصداهِ الكبيرِ صوتاها
لُغزٌ صِفْ ما استطعتَ . الحزنُ يغمزُها
بالصمتِ . والصمتُ يُذراها ومنعاها
الِيامَ ضيّعتْ نصفي في تلفّتها
والشوقُ كانَ ... وكانتْ ... كيفَ سجّاها
فتّشتُ عنها دروبَ الحلمِ فاختفيتْ
عنْ شهقتي .. عنْ جنوني .. اينَ القاها
اُخيَّ ما زالَ بي منْ شوقِها غصصٌ
يبوحُ بالشغفِ المسحورِ مغزاها
ذرِ الليالي لقدْ جفّتْ منابعُها
وعفّرتْ بترابِ الذلِّ فحواها

معكم

الصديق حميد موسى مظلوم :

ارسلت لنا قصيدة عنوانها . مشروع قصيدة . وكانت إسما على مسمى . فهي ايضا مشروع قصيدة ما رايك ان تبعث لنا قصيدة . قصيدة . وإذا ما كانت صالحة للنشر فسيسعدنا ان ننشرها لك . ونظنك على اية حال صديقا قديما للصفحة . لم انها المرة الاولى التي تبعث الينا فيها .

الصديق حسن كاظم عامر ـ بغداد

مرحبا بصداقتك . ونحيي فيك استعدادك لتقبل النقد والتقويم .

وبالنسبة لقصتك . حلمان في الصباح . فاننا نعتذر عن نشرها لاسباب عدة من اهمها الاغلاط النحوية واللغوية التي تحفل بها القصيدة . وكما تعلم فان عدة الكاتب لغته . ومن ناحية اخرى فان بناء قصتك بناء مفتعل . اي ان الموضوع لم ينضج في ذهنك ومخيلتك النضج الكافي للوصول الى المعالجة المناسبة التي هي مفتاح البناء القصصي وتفاصيل العملية الابداعية كالحبكة وصياغة الخلاصة الفكرية .. الخ .

بالاضافة الى ذلك فاننا نلفت انتباهك الى انك تستخدم صياغات علمية : كقولك : « وكل دقة فيها تلطمه حتى انتهت الست دقات . وكان يجب ان تقول - الدقات الست » .

وكقولك ايضا . نفس الخفقات ساعة تعلو واخرى تهبط . وكان يجب ان تقول : . وتعلو ساعة وتهبط اخرى » . على اية حال .. ننتظر جديدك ونامل ان تبعث لنا ما يصلح للنشر . ونحن مستعدون بالطبع لمناقشة كل ما ترسل مادمت لا تسعى من وراء الكتابة الى النشر بالدرجة الاولى . بل الى الحوار والمناقشة .

نعتذر للاصدقاء التالية اسماؤهم عن نشر نتاجاتهم المعنونة في ما ياتي وننتظر منهم الافضل دائما :

■ باسم عبدالحسين راهي ـ النجف ـ « كوني كوكبا » .
■ احمد حسين كحيوش ـ بابل ـ « فتاة السحر » .
■ احسان علي هلول ـ بابل ـ « النظارة ـ ماذا اقول » .
■ حسين محمد عبدالله ـ نينوى ـ « قصائد » .
■ احمد شحاذ عبد ـ الانبار ـ « صمت لاجل بغداد » .

الغزال

ابصرتها وقت السحر ... قلت لها .. انت المها
ولعلك ضوء القمر .. او ربما طيف الجنان
او ربما حب جديد ... او ربما حلم الزمان
قالت بلى .. فتمثلت ريم الفلا ... وجه الملاك عبق الزهور
لكنه مثل البشر .. هذا عجيب من عجاب ..
ان سفر الايام عن هذا الجمال .. قلت لهم ما صدقوا ؟

لكنه حقا قد ظهر ... بالامس في وقت الشروق ..
بالليل كان مطاردا ... يمشي على طرف الطريق ..

قمر وما احلاه .. فترشح القلب الحزين وناداه ..

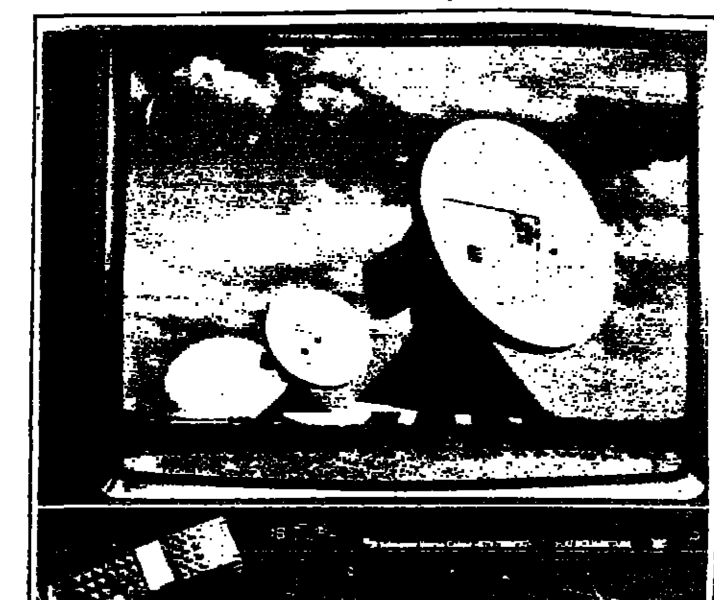
ان يقترب ؟ لكنه مني هرب ..
فالقول يا احلى العيون .. فيبعد عني

هاربا نحو المحال ...
بالحقيقة بالخيال .. قمر وغاب ...؟

الصديق ناهي حمدي بخيت ـ بابل / المحمودية

فلك

اكتشاف نجم وزن قطعة السكر منه على الارض ١٠٠ مليون طن



تقنيات اليوم تسهل مهمة علماء الفلك

اعلن فريق متعدد الجنسيات من علماء الفلك يوم الخميس الماضي انه اكتشف نجما قديما يصغر حجمه عن حجم جزيرة مانهاتن . ولكن وزنه يصل الى ٥ر١ مثل وزن الشمس يدور حول نجم آخر خفيف الوزن يعادل حجمه حجم الارض .

وقال الفريق الذي يضم علماء من استراليا وبريطانيا وايطاليا والولايات المتحدة انه اكتشف ثاني نجم نيوتروني معروف حتى الان وقد اتخذ مداراً له حول ما يعتقد انه نجم قزم ابيض .

ويقول علماء الفلك في عدد مجلة الطبيعة (نيتشر) لشهر تشرين الاول الحالي ان النجم النيوتروني الشديد الكثافة الذي يحمل اسم (بي . اس آر ٢٤/١٧٤٤) لا يزيد قطره عن ٣٠ كيلو متراً ويدور حول نفسه ٨٦ مرة في الثانية نافثا موجات من الاشعاعات القوية .

وقال علماء الفلك ان اندفاع الاشعاعات التي كان يعتقد انها اما بلازما او غازا مكثفة يحدث بقوة هائلة تنزع شرائح من رفيق النجم النيوتروني . الامر الذي قد يؤدي في النهاية الى انفجار الاثنين معا .

ويبعد النجمان عن بعضهما بما يصل الى ٣٠٠٫٠٠٠ كيلو متر فقط وهي المسافة نفسها الفاصلة تقريبا بين الارض والقمر ويدور كل منهما حول الآخر مرة كل ساعتين .

والنجم النيتروني هو قشرة ميتة دوارة من شمس انخفضت قوة احتراقها وانهارت الى الداخل حتى اصبح قلبها ثقيلا لدرجة انه اذا احضرت قطعة من هذا النجم لا يزيد حجمها عن قطعة السكر الصغيرة الى الارض فان وزنها سيصل الى مئة مليون طن .

اما النجوم القزمة البيضاء فهي ايضا نجوم صغيرة استهلكت طاقة الاحتراق داخلها نظراً لانها ذات كتل صغيرة لاتتحول الى نجم نيوتروني وبدلا من ذلك تتقلص وتبرد حتى تتحول في نهاية الامر الى غاز .

علم اللغات

الأحدث في نظريات نشأة اللغة وتعلم الكلام ..





كيف ومتى تعلم الانسان الكلام وكيف تطورت لغاته ؟ ..

هناك نظريات متعددة تدور حول هذا السؤال . لعل اقدمها النظرية الاغريقية القديمة التي تذهب الى ان الكلمات الاولى التي تفوه بها الانسان كانت تقليداً ومحاكاة للاصوات التي ارتبطت بنشاطات مختلفة في عصور ما قبل التاريخ .. وتوجد نظرية علمية اخرى تقول بان الكلام نشأ من صيحات الخوف والفرح التي كانت تنتاب الانسان القديم .

ومن آخر النظريات المتعلقة بهذا الشأن ما جاءت به دراسة للعالم السوفيتي فيكتور كونتاك ترى ان الانسان خرج من عالم الحيوان عندما اصبح قادراً على ان يكون في عقله صوراً ذهنية للاشياء المختلفة وان يميز بينها وهذه القدرة على تكوين المعاني كلية تعد الميزة الرئيسة التي ميزت الانسان العاقل عمن سبقه من بني البشر .

وتعد القدرة على الربط والتفريق بين هذه المعاني الشاملة المرحلة الثانية في تطور الانسان بهذا الاتجاه . وهي عملية تمثل تطورا كبيراً في الملكة العقلية .

والواقع ان الكلمات الاولى التي تفوه بها الانسان قديما كانت قليلة . تتعلق بالاشياء المادية والحقائق الاساسية في حياته . وبخاصة جمع الطعام . ولكن تم تدريجيا ابتكار كلمات جديدة . وذلك بمضاعفة المقاطع او باحداث تغيير في طبقة الصوت ودرجة النغم .

عند نهاية العصر الحجري وفي زمن العصر الجليدي الرابع طرا تغيير كبير في اسلوب الكلام مع ظهور الانسان الحديث قبل نحو ٣٠ ـ ٥٠ الف سنة . وتشير الدلائل الاثرية والتاريخية الى ان اللغات الاساسية ظهرت في اوائل عصر المعادن منذ نحو ٦ ـ ٩ آلاف سنة مضت . ثم تطورت هذه اللغات وتعددت وبمرور الزمن اصبحت اكثر تعقيداً . ولكن رافق ذلك تطور في المخ البشري استطاع ان يستوعب هذا الاختلاف وهذا التعقيد .

ولكن كيف يؤدي المخ البشري دوره في تلقي ذلك ؟

احدث دراسة في هذا الشأن جاءت هذه المرة من الصين حيث تعد اللغة الصينية من بين اكثر لغات العالم تعقيدا ..

فمن معهد الدراسات النفسية التابع للاكاديمية الصينية للعلوم ظهرت دراسة تقول بان النصف الايمن من المخ يؤدي دورا اكبر في تعلم المقاطع اللغوية من النصف الايسر . على العكس من المفهوم التقليدي لوظيفة المخ البشري . اذ رأيت الدراسات السابقة التي استخدمت اساليب الصور العصبية ـ بخلاف الباحثين الصينيين الذين استخدموا تقنية التصوير بالمجال المغناطيسي لدراسة اداء فصوص المخ ـ على التأكيد بان الجزء الايسر من المخ هو الذي يقوم بالمهمة الاوسع لتعلم اللغات .

وتشير الصور التي حصل عليها العلماء الصينيون الى ان المجال المغناطيسي للجزء الايمن من المخ يعمل بصورة اكثر نشاطا في مجال استيعاب المقاطع اللغوية

½ عمود

العلاج بالضحك

■ غالبا ما يوصف علم الطب بانه من اكثر العلوم الاخرى بطءا في انجازاته ضمن سياق تطور العصر الحديث .. عصر الفضاء والالكترونية . فعلماء الفضاء مثلا يقولون بانهم تمكنوا من السفر خارج مدار الارض والسير

على القمر في مطلع عصر لم يكمل عقده الرابع بعد . في حين ان الطب وهو من اقدم العلوم يقف حتى اليوم عاجزاً امام امراض فتاكة كالسرطان وامراض القلب .

■ ولعل هذا ما شجع مجموعة الاطباء الذين اشتركوا في ابحاث متفرقة ضمن برنامج موحد . على وصف الكشف الطبي الجديد

الذي توصلوا اليه مؤخراً بالصيحة الطبية الحديثة السريعة المفعول واسموها (العلاج بالضحك) .. اذ توصل هؤلاء الباحثون بعد اختبارات

امتدت سنتين . وفي مراكز طبية عدة بامريكا . كجامعة هارفرد . واهايو وجونس هوبكنز وتكساس وميشيغان . الى ان (الضحك)

يعد عاملا مساعدا للعقاقير الطبية المستخدمة ضد العديد من الامراض العضوية التي يصاب بها الانسان .. فانت حين تدع

مريضك يضحك فانك تطببه بتأثير عوامل هرمونية وافرازات الغدد المحركة للمشاعر التي تعمد الى تنشيط خلايا الجسم ومن ثم منحه قوة استثنائية لمهاجمة المرض .

وتقول الباحثة ايمي ليفي بان هناك وسائل عدة لدفع المريض الى

الضحك تحت ظروف اسباب مقنعة . والا فان الضحك بلا سبب ...

ـ هيم ـ

بحوث محلية

معالجة علمية للمخلفات الزراعية والصناعية كبدائل محلية للاعلاف التقليدية المستوردة

د . هلال حكمت محمد
الهيئة العامة للبحوث الزراعية

تتوفر في العراق كميات كبيرة من المخلفات الزراعية والصناعية تنتج سنويا يمكن استخدامها في تغذية المجترات ومع ذلك لم نجد اية محاولة جادة من قبل الجهات المستفيدة لادخال قسم من هذه المخلفات في علائق المجترات وقد تم في الهيئة العامة للبحوث الزراعية مشروع بحثي يهدف الى :

١ـ الحد من الاعتماد على المواد العلفية الاولية المستوردة والاعتماد على البدائل المحلية .

٢ـ التقليل من استخدام الحبوب التي تدخل في غذاء الانسان كالحنطة والشعير والذرة الصفراء وغيرها .

٣ـ توفير علائق ذات كلف اقتصادية منخفضة في تغذية المجترات من خلال استثمار المخلفات الزراعية والصناعية غير المستثمرة او المستثمرة بصورة غير صحيحة والحصول على مردود اقتصادي من جراء ذلك .

ونظرا للظروف الحالية التي يمر بها قطرنا العزيز والحصار الاقتصادي الذي تنفذه الامبريالية العالمية . ولضرورة ايجاد الحلول والطرق الكفيلة بتفويت الفرصة على اعداء العراق والامة العربية وجدت ان الوقت مناسب والحاجة ملحة لاعادة التفكير واثارة الانتباه مرة اخرى الى امكانية استثمار بعض المخلفات الزراعية والصناعية كبدائل عملية لمواد علفية مستوردة بهدف المحافظة على ديمومة انتاج المجترات من اللحم والحليب وبنفس الوقت الحد من المنافسة بين الانسان والحيوان على مواد علفية مشتركة مثل الحنطة والشعير وسأتطرق بشرح موجز لكل مخلف يمكن استثماره والحالات التي يمكن استثماره فيها .

١ـ سعف النخيل

يعتبر سعف النخيل احد المخلفات الزراعية ذات القيمة الغذائية الجيدة حيث يحتوي على نسبة عالية من السليلوز والهيميسليلوز واللذان يعتبران مصدرا للطاقة في تغذية المجترات اضافة الى احتوائه على نسبة لابأس بها من البروتين الخام من ناحية اخرى فان الكميات الهائلة التي تنتج من هذه المادة سنويا والتي تتجاوز الـ ٤٠٠ الف طن، تزيد من اهميته الاقتصادية لهذا فقد تم تنفيذ عدد من التجارب ولاول مرة في القطر بهدف دراسة امكانية استثمار هذا المخلف في تغذية المجترات وخلال المراحل الانتاجية المختلفة وكذلك محاولة تحسين القيمة الغذائية لهذا المخلف من خلال اجراء المعاملات الفيزياوية والكيمياوية والاحيائية .

لقد بينت النتائج التي استخدم فيها السعف المجفف والمجروش في تسمين الحملان امكانية استخدامه وبنسبة تتراوح بين ٢٥ـ٣٠٪ كبديل جزئي عن العلف المركز مع الحصول على نتائج جيدة جدا حيث تحققت زيادة في وزن الحيوانات بمعدل ٢١٢غم/ يوم للحمل الواحد اضافة الى ان كفاءة التحويل الغذائي كانت ٦٫٨ كغم علف/كغم زيادة في وزن الحيوان .

وقد تمكنا بعد ذلك من رفع نسبة السعف المجروش في العليقة الى ٤٠٪ بعد معاملة السعف بهيدروكسيد الصوديوم (المنتج محليا) والذي حسن من القيمة الغذائية للسعف .

بعد الحصول على هذه النتائج المشجعة تم تطبيق البحث على اعداد كبيرة نسبيا من الحيوانات واستخدمت مع السعف مخلفات اخرى هي فرشة فروج اللحم وفضلات الدجاج البياض بعد تجفيفهما وتم الحصول على نتائج جيدة ومشجعة وحاليا نقوم بدراسة تأثير ادخال سعف النخيل في تغذية ابقار الحليب ونوعية الحليب المنتج .

السبوس

هو القشرة الخارجية للشلب وتفصل هذه القشرة عن حبة الرز خلال عملية تصنيع الرز وتعادل القشرة الخارجية حوالي ٢٠٪ من وزن الحبة . يقدر انتاجه السنوي بـ ٢١ الف طن، ونظرا للدعم الكبير الذي اولته القيادة السياسية للزراعة بصورة عامة وزراعة الشلب بصورة خاصة فمن المتوقع ان تتضاعف كمية هذا المخلف نتيجة التوسع الحاصل في زراعة الشلب .

يحتوي السبوس على نسبة عالية من السليلوز والهيميسليلوز واللكنين على هيئة الياف مما يجعل قيمته الغذائية قليلة ولكن يمكن من خلال بعض المعاملات البسيطة الفيزياوية (الجرش) والكيمياوية (المعاملة بهيدروكسيد الصوديوم) ان تحسن القيمة الغذائية لهذا المخلف .

وقد اجريت تجارب عدة على هذا المخلف بعد الجرش والمعاملة الكيمياوية وغذيت للاغنام (النعاج . الكباش والحملان)

وكذلك عجول التسمين . وقد غذي السبوس بمفرده او مع مخلفات اخرى كنوى التمر او فضلات الدواجن بعد احلالها كبديل جزئي للعلف المركز

قيد التجربة مصل ضد الطاعون البقري

المصل الجديد يذاب في ماء مالح

توصل عدد من الباحثين في جامعة كاليفورنيا . واحد مراكز امراض الحيوان في نيويورك الى صنع مصل لحماية الماشية من المرض الخطير المعروف باسم (الطاعون البقري) . الذي ينتشر عادة في قارتي اسيا وافريقيا . ويصيب معد الماشية مسببا الاسهال الشديد والتهاب الرئة . ويؤدي في الغالب الى نفقها . اذ يندر ان يعيش الحيوان المصاب بهذا المرض .

وقد اظهرت التجارب الاولية التي اجريت في الولايات المتحدة ان (١٥) حيوانا مصابا بالطاعون البقري . ظلت على قيد الحياة بعد ان عولجت بالمصل الجديد . مع ان مستوى الطاعون كان لديها اكبر بالف مرة من المستوى الذي يقتل الماشية في العادة .

مجلس لاي امن

هذه هي نتائج الهيمنة الامريكية على مجلس الامن الدولي . بحيث بات المجلس مجلسا لامريكا . يفعل ما تريده الادارة الامريكية . ويرفض ما ترفضه الادارة الامريكية ..

اليست هذه هي فاجعة ان تكون دولة واحدة راغبة في السيطرة على العالم كله ؟!

فعلى من يهمه مصير الحرية والعدالة والقانون الدولي وحقوق الانسان والشرعية الدولية في العالم ان ينبري بدافع المسؤولية التاريخية . ليوقف هذا التدهور المريع في العلاقات الدولية قبل ان توصل ادارة بوش الدنيا الى الكارثة .

ونحن في العراق العربي ذي التاريخ الحضاري والانساني العريق . ومعنا امة العرب واحرارها من القادة وكل الاحرار والشرفاء في العالم الاسلامي والعالم الثالث . وفي ارجاء المعمورة . قررنا ان نقول لا للهيمنة الامريكية . ونعم للشرعية الدولية العادلة .. غير المنافقة .. وغير الخاضعة لارادة الادارة الامريكية الظالمة .

وهذا جزء اساسي من مسؤولياتنا الوطنية والقومية والانسانية . وهو صلب رسالتنا .

فليتقدم كل احرار الدنيا معنا لاداء الدور الانساني ولتحقيق العدالة والحرية والسلام الشامل والدائم .

منع مليون فلسطيني

من جهة اخرى اتخذ وزير الحرب الصهيوني موشي ارينز قرارا يمنع بموجبه نحو مليوني مواطن فلسطيني من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . من دخول فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان القرار اتخذ لمواجهة تصاعد الانتفاضة الفلسطينية .

وفي تونس حذرت منظمة التحرير الفلسطينية . من مخطط صهيوني يستهدف قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني من خلال استخدام سياسة اجرامية واسعة النطاق داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وقال السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

ان قرار الحكومة الصهيونية اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المتزامن مع قرار وزير الحرب الصهيوني بالسماح لاي صهيوني باطلاق النار على اي فلسطيني . يعتقد انه يشكل خطراً على حياته . لا بل اعتبار اطلاق النار على الفلسطيني هو واجب على كل صهيوني . هي الخطوات الممهدة لتنفيذ هذا المخطط .

وطالب ابو شريف الامين العام للامم المتحدة بوضع حد للتلكؤ المنظمة الدولية في ما يخص اتخاذ خطوات عملية لحماية الشعب الفلسطيني من الارهاب الصهيوني المنظم واشار الى ان الاوضاع في فلسطين المحتلة بلغت حدا لايمكن تحمله ولايجوز للمجتمع الدولي السكوت عنه وان الاستمرار في تجاهل ماترتكبه السلطات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني هو سياسة متعمدة من قبل امريكا التي تستخدم مقياسين في التعامل مع حقوق الانسان .

وقال ان الرئيس الامريكي والادارة الامريكية والكونغرس ينتهكون قوانين الولايات المتحدة نفسها باستمرارهم دعم الكيان الصهيوني ماليا وعسكريا وسياسيا في الوقت الذي تستمر فيه سلطات الاحتلال في انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني .

وعلى الصعيد نفسه اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . انه طالب الامم المتحدة بارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني والاماكن المقدسة في القدس والاراضي العربية المحتلة .

وشدد في تصريحات صحفية قبيل مغادرته العاصمة الموريتانية نواكشوط على اهمية الربط بين مشاكل المنطقة وقال ان ذلك يحظى بمزيد من التأييد الدولي .

وصل بغداد

لـ (الجمهورية) لقد كنت : اتابع التطورات في البلد الصديق العراق عبر السفارة العراقية وكنا ننقل لمواطنينا اليابانيين كرم الشعب العراقي وضيافته ورغبته في السلام . فقد عمدت الوسائل الاعلامية الغربية الى تشويش الذهن العالمي عن حقيقة العرب والمسلمين بالرغم من انهم اول دعاة للسلام لقد بدات ادرس تاريخ العرب والمسلمين العميق حالما اشهرت اسلامي في بغداد في ايلول الماضي وزرت مدينة كربلاء .. وما يحدث في بلدنا هو نتيجة الاعلام المضاد الذي يروج لما يسمونه باحتجاز رهائن ومعاملتهم بصورة سيئة . وهذه ولدت ردة فعل عالية مما دفع بالكثير من الوفود البرلمانية لمعرفة هذه الحقيقة ان الذي يزور العراق يعود بقصص مختلفة عن شعب يحب السلام كريم بضيافته وبسيط . هذا ما حاولنا نقله الى الشعب الياباني حين زرنا بغداد .

واضاف . لقد حصلنا على موافقة الرئيس العراقي السيد صدام حسين على اقامة مهرجان للتضامن والسلم مع الشعب العراقي سندعو اليه الفرق الموسيقية العالمية والفرق الرياضية والفنانين والكتاب وسنقوم نحن كمنظمة مختصة بهذا الشأن بتمويله لتجنب اي خيار عسكري يمكن ان يضع المنطقة على شفير الحرب التي لن تضر بالشعب العراقي فقط بل وبالمنطقة ككل .

وحول مشروع رئيس الوزراء الياباني السيد كايفو قال

ـ لقد كان يفترض بالرئيس كايفو ان يتريث ازاء تقديم مقترح كهذا وبالرغم من انه لم يقر بعد ولكنني اعتقد انه سيقر لان الحزب الاشتراكي المعارض للمشروع لن يحالفه النجاح لان اصواته لن تقف ضد القرار انا بالذات اعارض مع منظمتي هذا القرار ولا اعتقد ان الشعب الياباني الذي يحتفظ بصداقة طيبة للشعب العراقي سيوافق على قرار مثل هذا وارى ان وسائل الاعلام غير كافية لكسب معركة مثل هذه انها معركة بالتأكيد لاثبات حسن النيات والرغبة الصادقة في السلام ودحض المؤامرات العالمية ضد بلد وشعب مسالمين .

ثم وجه السيد محمد حسين اتوكي نداءه للمثقفين والرياضيين العراقيين والعرب والعالميين للمساهمة في دعم العراق لان دورهم قد حان لوضع مفاهيم جديدة لهذا العالم وتجنب خيارات الحروب في اي مكان ولاي سبب .

تصريح لمصدر مسؤول

بالقول .. ان العراق ليس وحده الذي يرفض حضور مثل هذه القمة . بل ان كل العرب الشرفاء لن يقبلوا ان تنعقد قمتهم تحت العلم (الاسرائيلي) . وبحضور ماسة وورقة كامب ديفيد . والتي لن تسلم من تدخلاتهم لمصلحة سادتهم الامريكان والصهاينة .

التذكير في موسكو

مراكز لقوتها متطلعة لهيمنة اكبر .

وقالت سوفيتسكايا روسيا . ان للاتحاد السوفيتي مصالح مشتركة مع العراق . هذا البلد الذي يمثل شريكا اقتصاديا كبيرا للسوفيت .

واضافت ان مكانة الاتحاد السوفيتي ما تزال جيدة عند العرب والعراق بوجه خاص . وبناء على هذه المكانة فان الاتحاد السوفيتي يمتلك الكثير للعب دور صانع السلام .

وذكرت الصحيفة المسؤولين السوفيت ان العراق كان وراء دفع الدول العربية للتعامل مع اوربا الشرقية خلال العقدين الماضيين في الجوانب الاقتصادية .

واشارت الى ان المعلق الصحفي السوفيتي ادوارد فولودوين الذي عاد مؤخرا من زيارة الى العراق . اكد ان الآلاف من السوفيت الباقين في العراق برغبتهم انهم سعداء هناك .

ونقلت الصحيفة عن احد المهندسين السوفيت العاملين في العراق قوله انهم على استعداد للبقاء والعمل في العراق .

فرنسا امام خيارات

الجديدة . سواء كان خيارها الانسحاب كليا او جزئيا من الخليج . او تطوير تصريحها السابق بعدم المشاركة في العمليات العسكرية في المنطقة .

في غضون ذلك تتفق اتجاهات اليمين واليسار في فرنسا على ضرورة سحب القوات الفرنسية من منطقة الخليج . فبعد تصريح جان ماري لوبن زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية امس الاول . والذي دعا فيه الى سحب فوري للقوات الفرنسية من الخليج طالب جام كلود لوفور النائب الشيوعي عن منطقة «فال دو مارن» بانسحاب جزئي للقوات الفرنسية من المنطقة

وقال في تصريح نشرته اللوموند اليوم . ان قرار العراق بالسماح للضيوف الفرنسيين بمغادرة بغداد كان بمثابة تشجيع لنا . لمتابعة حملاتنا السياسية الموجهة لتطبيق مبدأ السلام .

واضاف ان قرار العراق يتيح لنا فرصة الخوض فورا في سياسة المفاوضات .

وتجدر الاشارة الى ان باريس والمدن الفرنسية الاخرى كانت قد شهدت مطلع الاسبوع الحالي تظاهرات رافضة لمنطق التصعيد العدواني والتلويح بالحرب . نظمتها الاحزاب والحركات السياسية الفرنسية من اليسار واليمين تعبيرا عن رفضها للسياسات العدوانية الامريكية . وعن استيائها للانصياع الفرنسي الرسمي لمشيئة واشنطن .

من جهة اخرى انتقدت جريدة «لوبريزان» الناطقة بلسان الجبهة الوطنية الفرنسية تصريحات بوش . ووصفته في مقال لها اليوم بالسفاهة . وبالسعي لتضليل الراي العام الامريكي .

وقالت الصحيفة الفرنسية ان بوش وبتصرفاته الصبيانية يدفع العالم الى حرب عالمية ثالثة . واضافت ان بوش يتحدث عن الانسانية وهو اول من سكت على مجزرة القدس التي ذهب ضحيتها العشرات من المصلين الابرياء .

وهو من مارس ضغطه على الامم المتحدة لينفذ سياسة الحصار وتجويع الشعب العراقي . كما ان بوش نفسه قد اعطى الضوء الاخضر لحلفائه في دمشق ليحتلوا عبر اجتياح عسكري ماتبقى من لبنان . وليواصلوا العبث بامن شعبه وممتلكاته .

واختتمت الصحيفة مقالها بالتساؤل . ماذا ترك بوش للانسانية بافعاله تلك ؟ .

وسط صيحات الحرب

ولكن ليس بهذه السرعة . . واضافت . ان كلمات مفاوضات وحوار وتسوية تضعف الحماس للحرب . وذلك ما يجري الحديث عنه الآن . . بينما قالت وكالة انباء رويتر في تقرير كتبه مراسلها الدبلوماسي في لندن باتريك وورسنيب . ان هذا الحديث يعزز موقف العراق والرئيس صدام حسين .

ورأى وورسنيب في تقريره الذي بثته الوكالة امس . كل هذا يقصد الحديث ـ ادى الى خوف السياسيين الغربيين من حدوث انقسامات في التكتل الغربي . .

وقال وزير الخارجية البريطاني السابق ديفيد اوين لوكالة رويتر معلقا على زيارات لشخصيات غربية لبغداد . انهم رائحة استرضاء في الجو . . في حين قال خبراء غربيون للوكالة . ان هذا الحديث يجري في وقت لا توجد اي علامة عسكرية على ان القوات العراقية في الكويت مستعدة للتحرك بوصة واحدة من مواقعها .

وبينما فسر الخبراء الغربيون ـ حسبما تقول رويتر ـ بالسماح بسفر الرعايا الاجانب على انه محاولة لاضعاف العزيمة الدولية . قال مسؤولون غربيون للوكالة . ان الرياض عالجت المسائل بشكل اخرق . .

واختتم المراسل الدبلوماسي تقريره قائلا . ان المشكلة في نظر الغرب الآن هي ليست الكويت واسرة آل صباح وحرية وصول الغرب الى نفط الخليج فقط . وانما الخطر الذي يحيط قدرة القوى الكبرى على تسوية الصراعات الاقليمية خلال مدة ما بعد الحرب الباردة التي اصبحت مهددة ايضا . □

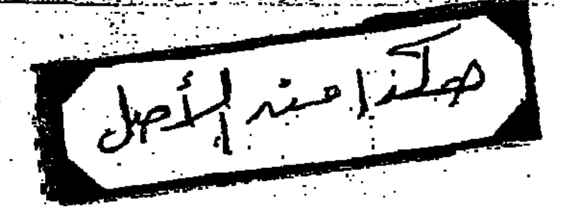
منال يونس

المساعدة . وكذلك معالجة قضية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض الى اعمال القمع الصهيونية في الارض المحتلة .

وحذرت من ان الحرب اذا ما قامت في المنطقة فانها ستكون حربا مدمرة للعالم كله . مما يعني ايجاد حلول سلمية سريعة ..

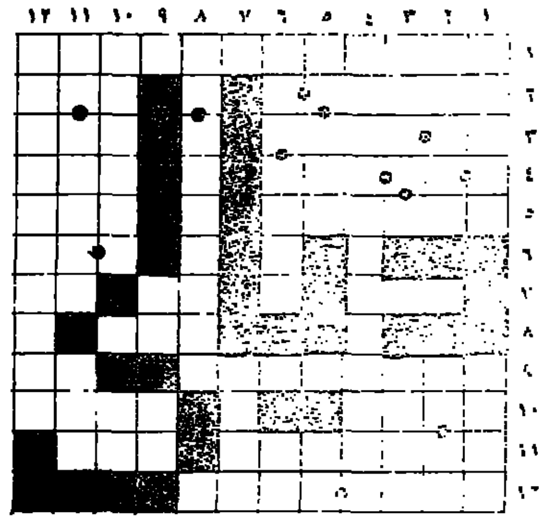
وقالت ان البرلمان السوفيتي والمؤسسات السياسية السوفيتية تتابع باهتمام كبير احداث الخليج ووجود القوات الاجنبية في المنطقة . .

وكانت السيدة منال يونس قد استعرضت خلال الاجتماع الخلفية التاريخية لعلاقة الكويت مع العراق . وعودة الفرع الى الاصل . وتطرقت الى مبادرة السيد الرئيس القائد لاحلال السلام وسياسة العراق المبدئية على الصعيدين السياسي والاقتصادي والقومي والدولي وابعاد الحصار الاقتصادي المفروض على العراق . كونه سابقة خطيرة لم يشهدها المجتمع الدولي او التاريخ المعاصر .



كلمات متقاطعة

■ تقدمها اليوم الفاضل خلدي علوان / ديالى / المقدادية ■



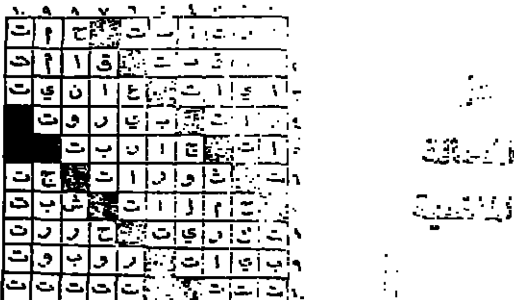
□ أفقي □

١ ـ من عبارات شخصية صدام المجيدة
٢ ـ أمضي ـ نمو (م)
٣ ـ تقدم (م) ـ شتيت ـ سلك بعثرة
٤ ـ وانسع خندمة ـ من الانبياء (م) ـ تتفاخ (م) .
٥ ـ الاسم ـ اتلال
٦ ـ للتعريف .
٧ ـ جاهدنا ـ رز ـ ضمير المؤنث بتشديد (م)
٨ ـ سلطان
٩ ـ منطقة مصرية ـ احد الوالدين (م)
١٠ ـ معدن ـ نصف (م) .
١١ ـ فنان تشكيلي عراقي قديم ـ من الحشرات
١٢ ـ فتك الصائدة (م) ـ محلة جوية

■ عمودي ■

١ ـ احد الابراج ـ عاصمة عربية .
٢ ـ الاسم الاول لبطلة مسلسل الحسناء والوحش ـ قاسي ـ اداة نفي .
٣ ـ حامي ـ من الانبياء .
٤ ـ ممثل مصري .
٥ ـ للتفسير ـ سياج ـ مايجب كتمانه .
٦ ـ ارشدني ـ من الفواكه (م) ـ قبيلة عربية .
٧ ـ يعيش .
٨ ـ مكرر ـ عاصمة اوربية (م) .
٩ ـ رجل دين ـ حرف جر .
١٠ ـ ملحمة تاريخية عراقية شهيرة ـ جازمة .
١١ ـ بشر (م) ـ من الامراض الخبيثة ـ زوج .
١٢ ـ مسلسل تلفزيوني عربي شهير .

□ الحل شبا والجمهورية ترحب بمساهمات وشبكات القراء والاصدقاء الاعزاء وعلى العنوان الاتي : بغداد / الصرافية / ص ب ٤٩١ / زاوية تسلية □



حل الكلمات المتقاطعة





صور طفولة .. براءة وتحدي

تصوير . نبيل الشاوي

الجمهورية والناس

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

رسائل وردود

المواطن غير مشمول بالتخصيص

المواطن سعد عبدالكريم خيون من جامعة بغداد في رسالة بعث بها الينا انه راجع مديرية بلدية الكوت للحصول على قطعة ارض سكنية لكونه احد اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة ، ولان مدينة الكوت هي مسقط راسه ومحل سكن اسرته ، ولكن البلدية لم تجب طلبه لان الاراضي السكنية وكما قالت له مخصصة فقط للذين يعملون في المدينة وهو ما لم يقتنع به .

ولدى اطلاع وزارة الحكم المحلي على رسالة المواطن المحالة اليها منا بكتاب ردت عليها بكتابها ذي الرقم ١١٢٥٢ في ١٩٩٠/٨/٢٥ الذي قالت فيه ان التوجيهات قد نصت على تخصيص قطع اراضي سكنية (مجانا) لاعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات وفي المحافظات التي يعملون فيها عدا محافظة بغداد ، ولمن لايملك هو او زوجته او اولاده القاصرون قطعة ارض سكنية ولما كان المواطن يعمل في بغداد فانه غير مشمول بهذه التوجيهات وبامكانه الحصول على قطعة ارض سكنية في مسقط راسه (محافظة واسط) وفق الضوابط المطبقة ودفع ثمنها بعد شموله بالتقسيط والتخفيض المعمول بهما حاليا .

اجوبة رسمية

من امانة بغداد

امانة بغداد اجابت على (بطاقة دعوة) المواطن صفاء البياتي من حي التراث في بغداد المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/٧/٣١ حول اكساء الشارع الرئيس المحاذي للنهر ضمن المحلة ٨٦٩ من الحي المذكور . فقالت ان هذا العمل غير مدرج ضمن خطة اعمال الطرق الحالية وسيدرج ضمن خطة عام ١٩٩١ .

من منشاة الماء والمجاري

المنشاة العامة للماء والمجاري ردت على رسالة المواطن منديل محمد نعمة من حي الوحدة العربية في مدينة الديوانية/مركز محافظة القادسية المنشورة في ١٩٩٠/٧/٢٩ حول قلة الماء في الحي المذكور فقالت ان تقوية ضخ الماء للمنطقة المذكورة قد تمت باشراك الانبوب المغذي للزقاق المقصود من احد الانابيب القريبة .

من مديرية ناحية بني سعد

مديرية ناحية بني سعد عقبت على مانشر بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٦ حول ايصال الماء والكهرباء الى قرية السعادة التابعة للناحية المذكورة ضمن محافظة ديالى في رسالة المواطن ستار جبار كاطع . فقالت ـ في كتاب موجه الى المحافظة ان خدمات الماء والكهرباء توصل الى مالكي الاراضي والمتعاقدين مع الجهات الزراعية الرسمية عدا المتجاوزين وان المواطن كاتب الرسالة من المتجاوزين الذين توجب التعليمات عدم ايصال هذه الخدمات اليهم .

للعلم .. والتصرف

الى المنشاة العامة لنقل الركاب

المواطنة الاءيونس المعلمة في مدرسة القاهرة الابتدائية بمنطقة الشعب ـ حي الجزائر ـ قرب السوق المركزي تقول انها وزميلاتها معلمات المدرسة المذكورة ممن يستخدمن حافلاتكم على الخط «٨٨» في تنقلهن اليومي بين مناطق سكنهن وموقع عملهن ـ المدرسة ـ يواجهن بعض الصعوبات جراء عدم توقف الحافلات في الموقف القريب من المدرسة ، وخلو الموقف من المظلة التي تحميهن من بلل المطر شتاء ولذلك فهي ـ المواطنة ـ تتوجه اليكم برجائها اصالة عن نفسها ونيابة عن زميلاتها للايعاز بمعالجة هاتين المسالتين بالاجراء الذي ترونه مناسبا وباسرع وقت ممكن .

للتفضل بالعلم .. والتصرف مع التقدير

بطاقات دعوة

من حي الحنانة في مدينة النجف وجه المواطن علي عبدالرضا دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لمعالجة الاسباب المؤدية لانقطاع مياه الشرب عن الحي المذكور احيانا .. وضعف ضخها في اكثر الاحيان لاسيما في فصل الصيف من كل سنة .

■ ومن القطاع ٩ في مدينة صدام ببغداد وجه المواطن محسن حافظ دعوة ملحة الى امانة بغداد للايعاز الى مصلحة مجاري بغداد بمعالجة حالة فيضان المجاري في القطاع المذكور وتسرب المياه القذرة الى شوارع وازقة القطاع ومنها الى دور المواطنين .

■ ومن حي الجهاد في بغداد وجه المواطن محمد ناصر دعوة الى الجهة المختصة في المنشاة العامة لنقل الركاب لتشديد رقابتها على سائقي سيارات القطاع الخاص لنقل الركاب «كوستر» في ما يخص زيادة اجور الركوب في هذه السيارات ووضع حد لذلك .

ومن اربيل وجه المواطن بختيار عثمان دعوة الى مديرية بلدية اربيل للايعاز باتخاذ مايلزم لتنظيف وتسوير العرصة المكشوفة والمتروكة الكائنة كما يقول المواطن في محلة العرب/مقابل المخزن الابتدائي لانها اصبحت مجمعا للانقاض والنفايات ومصدر الكثير من المخاطر الصحية □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٦,١٤ ، اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٢١ .

مواقيت الصلاة

٢٦ تشرين اول ١٩٩٠ م
٧ ربيع الثاني ١٤١١ هـ

الفجر : ٤,٤٤ المغرب : ٥,٢١
الظهر : ١١,٥٣ العشاء : ٦,٤١
العصر : ٢,٥١ فجر السبت : ٤,٤٥

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفارتها من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء هي :

في الكرخ والرحمانية : سامي . الحكيم . السعادة . النجار . سارة .

الكاظمية : هاشم . بشرى . الشماع . الوئام . باب القبلة . السلام . قريش . زهير نعمت .

منطقة الاعظمية والكسرة : الجسر . الجامعة . الوزيرية . السقاء . عنبر . سلوى المفتي .

حي العدل والوشاش : الاستقامة . المنير . في الشماع . مؤيد . الهام .

شارع الكفاح : الجندول . طه الواسطي . زهير شريف .

المنصور وشارع ١٤ رمضان : الطريحي . مازن . الشمس . ابن النفيس . اسماء .

صيدليات المحافظات

محافظة بابل : العودة
محافظة ميسان : صيدلية هيثم
محافظة النجف : الرسول .
محافظة التاميم : النرجس .
محافظة الكويت :
الشرقية . الكمال . ابن النفيس . عادل . الحياة . الابراج .

اليوم السادس

■ محمد شاكر السبع

الدرع : او الجمل

■ قبل شهرين ونصف ، وربما اكثر قليلا ، حين وطأ المارينز الامريكيون سواحل الجزيرة العربية ، وتوغلوا في ارض المقدسات نجد والحجاز ، رددت الاذاعات ووسائل الاعلام ما صرح به العسكريون الامريكيون وغير العسكريين الامريكيين ، مصطلحا : درع الصحراء ..

هذا المصطلح عده عرب الدولار هو المفتاح الذي سيفتح ابواب الجحيم ـ فالامريكان بجيوشهم الجرارة واساطيلهم التي ملأت مياه الخليج ، سيزلزلون اليابسة والماء والهواء بدرع الصحراء هذا .. ودرع الصحراء هي الخطة العسكرية التي سينفذونها ضد العراق ـ في شهر السيف العربي الذي يليق بالفارس العربي ..

وظهر بعد جعجعة لا مثيل لها ، ان الامريكيين لا يستطيعون تنفيذ هذا الدرع غير العتيد ، ووصفوها بانها خطة نموذجية ، لكن من العسير تنفيذها ، بسبب رمال الصحراء العربية وتضاريس الارض المكشوفة تحت شمس لاترحم . واكتشفنا نحن الذين نقف في مواجهة كل تلك الجيوش والاساطيل ان درع الصحراء لم يكن الا حربا نفسية .. او هي خطة عسكرية تحولت الى كلام اريد له ان يحطم اعصابنا ويزعزع ثقتنا بانفسنا وبقوتنا وبصمودنا .. لكن الدرع هي التي تحطمت .

وكارثة الكوارث التي واجهت بوش وجيوشه هو الهلع الذي عصف بخائن الحرمين الشريفين العميل فهد وقرينه الخائن حسني .. فالدائرة التي اخذت تضيق عليهما لابد من طريق للخلاص منها .. وبوش رجل يعرف كيف يجد الحلول التي تسقط في منتصف الطريق .. وهكذا انعش خادميه مرة ثانية بمصطلح جديد : جمل الليل .

وجمل الليل خطة عسكرية اخرى تركت النهار ولجأت الى الليل ـ في الليل يسري الجمل الامريكي على متن القذائف لضرب الجيش العراقي والمدن العراقية .. وشرعت الطبول تدق لهذا الجمل الامريكي .. ولم نقل نحن شيئا ، بل اكتفينا بانتظاره .. ومع انخفاض ضجيج الطبول ، سقط عسكري امريكي كبير .. وتبارى خبراء عسكريون امريكيون في الخدمة وخارجها ، للتاكيد على ان هذا الجمل لن ينجح في مهمته ، وان القوة الجوية لا يمكن ان تحسم معركة ..

وهكذا سقط مصطلح الدرع غير العتيد والجمل الخشب قبل الامتحان .. ونحن سنزداد شماتة بكل اعدائنا ، لانهم يضعون الخطط لتدميرنا ، ومن ثم يتلفون خططهم ، ونحن نعرف السبب .. هم يراهنون بكل دروعهم وجمالهم على اثارة الخوف فينا ـ وسوف يفشلون في ذلك على الدوام .

لن يهدر دمنا

منذ ان نفخ زعيم اليانكي في بوق حربه ضد العراق وقائد العراق صدام حسين وهو يجند كل العالم لشن الحرب علينا .. النظام العالمي الجديد الذي تبشر به امريكا اراد بوش ان ينفذ حلقته الاولى في الشرق الاوسط ، احتلال منابع النفط اولا ، وتحطيم العراق عسكريا واقتصاديا ومعنويا ثانيا ، زرق «اسرائيل» بالمنشطات والمقويات ثالثا ، وتفكيك الوطن العربي الطافي على بحر النفط رابعا ..

ونظامه العالمي الجديد الذي نجح في تفكيك الاتحاد السوفيتي وتحويله الى دولة من دول العالم الثالث ، كفل لبوش ان يمسك الهراوة الامريكية ليكون الطاغية العالمي الوحيد الذي يفتي ويقرر .. وهكذا تهيأ بوش مستنفرا كل عضلات الولايات المتحدة والدول الاستعمارية القديمة ودول العالم الاخرى لهدر دم العراقيين ، وبهذا الضجيج الذي غطاه بوش بشرعية دولية من خلال قرارات مجلس الامن الذي ما عاد له هم سوى التنكيل بالعراق وقائد العراق صدام حسين .. وشرعية عربية من خلال الجيوش العربية التي اصطفت مع الجيوش الامريكية والانكليزية وغيرها .

الان حين تندلع الحرب سيضيع دمنا نحن العراقيين بين دول العالم ، ولن تكون الولايات المتحدة الامريكية ولا بوش هما المسؤولان الوحيدان عن هذا الدم الزكي ، بل ان دمنا سيضيع حتى بين اولاد عمومتنا الجنود العرب المصطفين مع الجيوش الاجنبية .. هذا هو النكاح الخارق الذي تمخض عنه النظام العالمي الجديد الذي يقوده بوش ..

ونحن نؤكد لزعيم اليانكي ان دمنا لن يهدر بهذه السهولة ، ولن يضيع بين اولاد عمومتنا ودول العالم الاخرى .. لاننا سنهدر دم كل الجيوش التي تتخندق ضدنا ، وسنجعل تلك الخنادق مليئة بالدم مقابل دمنا ، وستنبثق جسور جوية لن تختفي من التوابيت ، منطلقة من ارضنا المقدسة الى بقاع العالم التي جاءت منها تلك الجيوش .. وعندئذ سيعرف بوش وكل الزعماء الذين وقفوا معه ان نظامه العالمي الجديد ستغرقه سيول الدم .

الغضب العربي

منذ مائة عام ، وربما اكثر من ذلك بكثير جدا ، والعالم ينظر الينا باستخفاف ، وخاصة قضايانا المصيرية .. والعالم يعرف جيدا اننا بشر .. والبشر يغضبون .. ونحن نغضب اشد الغضب ، بل ربما غضبنا يفوق غضب اي بشر اخر .. ومع ذلك فالعالم لا يهتم لغضبنا .. لماذا ؟ لاننا نهدأ بسرعة بعد ذلك الغضب السريع ـ

هذا الامر جاء من الوضع العربي المفكك .. واعظم قضايانا ضاعت في فوضى هذا التفكك .. اكتب هذا وانا اتذكر ما قاله يوسف سيرغ الاكاديمي الصهيوني للتلفزيون الفرنسي قبل ايام قليلة .. هذا الصهيوني قال ان «اسرائيل» ستبدأ قريبا جدا ببناء ما يسمى بالهيكل الثالث على انقاض المسجد الاقصى .. ان الصلافة الصهيونية بلغت حد الاستهتار بمقدساتنا لانها راهنت على الغضب العربي الذي سيهدأ سريعا ـ قال سيرغ « ان باستطاعتنا عن طريق التكنولوجيا الحديثة ان نحطمهم ـ يقصد العرب ـ الاقصى بعد ان نفككه ونرسله لهم الى مكة . وعندما ساله المذيع عن موقف العرب من ذلك قال ، « سيغضبون نعم ، كما غضبوا عندما ضاعت فلسطين ولكن غضبهم سيتلاشى بعد عام ، كما حصل عام ١٩٤٨ » .

هذه هي نظرة العالم لنا ، وهم محقون في هذا مادام فينا خائن كبير ادار ظهره لامته واستقبل جيوش الامريكيين ، هذا الذي خان الحرمين الشريفين العميل فهد ، ماذا سيقول ، او ماذا سيفعل لو ارسلت له « اسرائيل » المسجد الاقصى مفككا ؟ هل يطلب مساعدة الامريكيين لاعادة المسجد الاقصى الى مكانه ؟ سنرى ماذا سيفعل بعد ان سمح بتدنيس المقدسات في نجد والحجاز ؟

عودة الأبن التائه

قبل سبع سنوات لملم جان دمو كتبه واوراقه وغادر مكاتب الجريدة مودعا ايانا ، بعد ان نال جائزة مالية غريبة ، لم يستطع احد منا في ذلك الوقت ان يصدقها ، لكن في ما بعد ، بعد سنوات صدقنا ذلك لا على اساس ان تلك الجائزة واقعية ، بل اعتبرنا ذلك من باب القضاء والقدر .. والا ما الذي يصدق ان جان ينال جائزة لعدم كتابته لمدة سنتين ؟

مع ذلك ، اخذ جان قلوبنا معه ، وافتقدنا في الايام الاولى لغيابه نقداته اللاذعة التي لم يسلم منها احد حتى بائع الادوات الكهربائية المقابل لمبنى الجريدة . ذهب جان ليعمل في امكنة اخرى فهو شاعر ومترجم وكاتب جيد ، وعرفنا انه قرر ان يعمل في الترجمة التجارية ، ووضعنا ايدينا على قلوبنا ، لاننا نعلم جيدا انه سيجر الخراب على التجار الذين سيترجم لهم .

لكن جان اختفى ، لم نعد نراه في الاماكن التي نلتقي فيها .. وتوقع البعض منا ان روحه صعدت الى السماء ، لكن رياض قاسم اكد ان يكون بمقدور روح جان ان تصعد الى السماء .. وبدات اخباره تاتينا متقطعة وموجزة مثل البرقيات العسكرية .. شوهد جان في الصالحية .. نزل جان ليلة الامس في الباب الشرقي .. قبل شهر سقط جان من على سلم الفندق الذي يقطن فيه ..

قبل ايام فاجانا جان بظهور صاروخي في مكاتب الجريدة .. شبه مظاهرة صغيرة احاطت بصورة الابن التائه ـ ماذا يا جان ؟ .. وتحدث جان وصعقنا جميعا قرر جان بعد سبع سنوات من البطالة ان يعود للعمل وتذكرنا الجائزة الخرافية التي حصل عليها سابقا ـ اين ستعمل ياجان ؟ وشعرنا بالارتياح حين قال .. لا اعرف اين ساعمل في الجريدة □

الحاسبة الالكترونية

■ المهندس : ثائر خالد عبدالحميد

سنبدأ اليوم رحلة مع عالم الرسوم بوساطة الحاسبة الالكترونية ونظرا لان المبادىء العامة واحدة الا ان الاختلاف ما بين تطبيقات الرسوم يكون نتيجة للحاسبة المستخدمة لهذا ستتعلم الرسوم على الحاسبة MSX ويمكن بسهولة تحوير البرامج لتعمل على بقية الحاسبات .

يمكن ان نرسم على الحاسبة ثلاثة انواع من النقوش ـ التخطيطية والتي تعتمد على الرسوم المثبتة على لوحة المفاتيح او النقوش ذات الدقة العالية او النقوش الشبحية ولهذا فان الحاسبة تستخدم اربع شاشات مختلفة هي الشاشة Ø بعداها 24X40 رمز اما الشاشة 1 فبعداها 24X32 اما الشاشة 2 : فهي شاشة الدقة العالية وابعادها 191X225 نقطة اما الشاشة 3 : فهي الشاشة ذات الدقة المتوسطة وبعداها 46X64 نقطة في البرنامج المرفق نلاحظ في الخطوة 10 عبارة Rem وتعني الملاحظة ولا تاثير لهذه العبارة على البرنامج حيث ايضا تستخدم لتدوين الملاحظات اما في الخطوة 20 فنلاحظ اننا اخترنا الشاشة رقم -1- من خلال عبارة SCREEN .

اما الخطوة Ø 3 فنلاحظ انها تحتوي على عبارة width وتاثيرها ان تحدد عرض الشاشة بالرقم الذي يلي تلك العبارة وهو 30 رمزا كما في البرنامج الذي نقدمه اليوم

في الخطوة Ø 4 نلاحظ عبارة keyoff ونقوم هذه العبارة باخفاء الكتابة الموجودة في اسفل الشاشة .

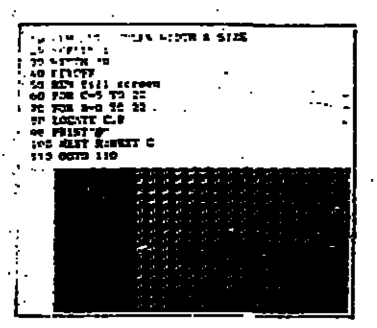
اما في الخطوة 5Ø فنلاحظ عبارة الملاحظة Rem والتي تقول اننا سوف نملاء الشاشة باحد الرموز .

في الخطوات من 60-100 نلاحظ حلقة التكرار المتداخلة for-NNtxT والتي تهدف الى تكرار بعض العمليات .

في الخطوة 90 نلاحظ عبارة Locate والتي تحدد مكان الطبع على الشاشة .

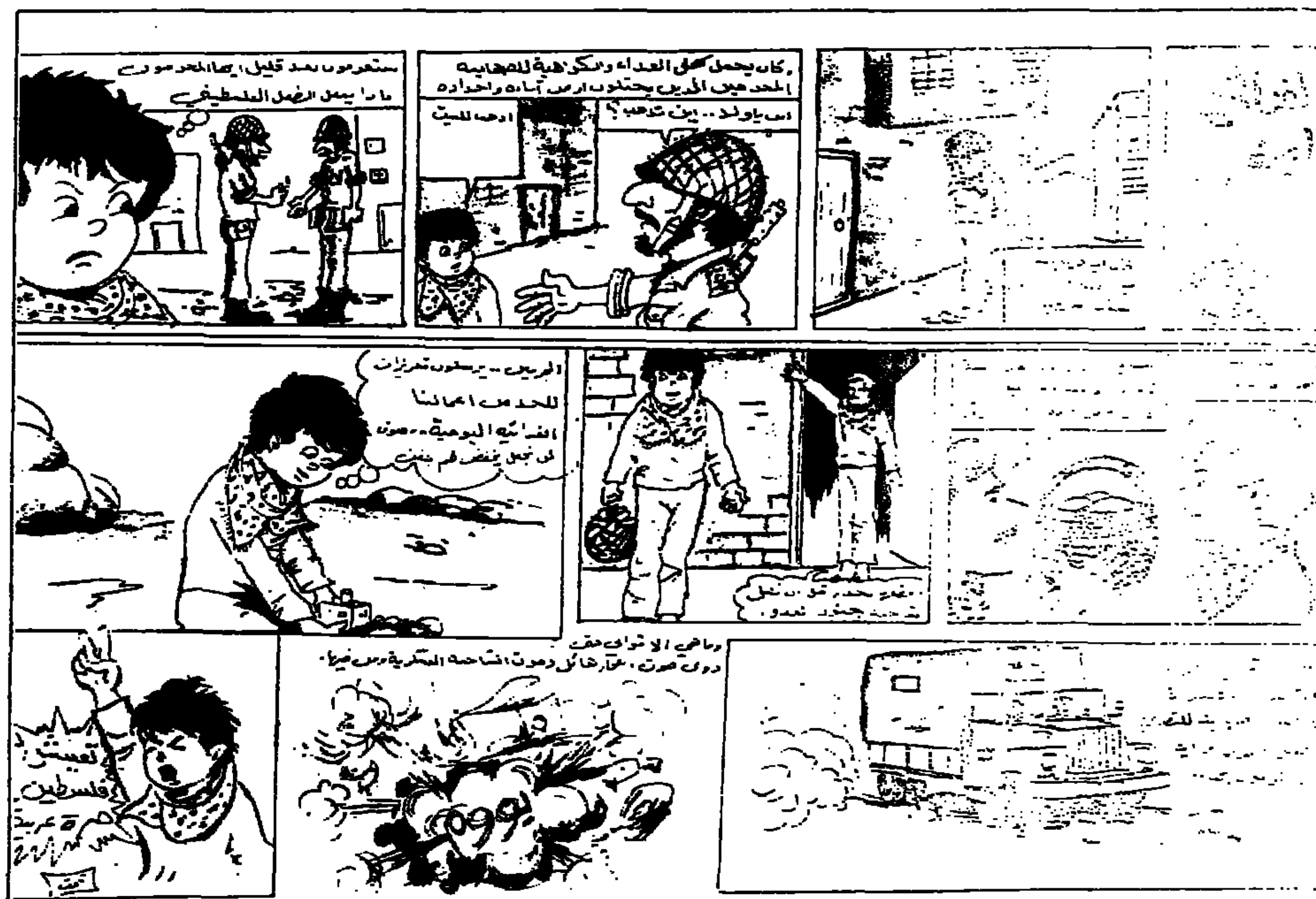
وفي الخطوة 100 نقوم بطبع الرمز الموضح بالشكل على الشاشة ان تنفيذ هذا البرنامج سيؤدي الى املاء الشاشة بالرمز θ وذلك للاحداثيات من (5,0) الى (22,22) .

في الخطوة 110 نلاحظ عبارة GOTO والتي تقوم بتنفيذ امر القفز نلاحظ ان القفز يتم لنفس الخطوة وهذا يعني انها حلقة تاخيرية تهدف الى عدم الانتقال الى الشاشة Ø بعد اكمال ملاء الشاشة . نرجو ان يتمكن الاصدقاء من تطوير البرنامج لبناء برامج الالعاب والتسلية ونحن بانتظار مشاركات الاصدقاء □



كلمات للصغار

رسوم شمال جمال



هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة صدام الطبية	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مفاتيح المحافظات

بغداد	١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٣٢	القادسية	٠٣٦٩
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

اخبار

■ . حوار في المعرفة الموسيقية .

■ . تقيم اللجنة الوطنية العراقية للموسيقى ندوة حول موضوع حوار في المعرفة الموسيقية . لطلبة معهد الدراسات الموسيقية . صباح اليوم الخميس الساعة العاشرة . في مقر المعهد

معهد الدراسات

■ كاظم الساهر اليوم

على قاعة صدام للالعاب الرياضية يقيم الفنان كاظم الساهر حفله السنوي الساهر . الساعة السادسة مساء (اليوم الخميس) تباع البطاقات في نادي الكرخ الرياضي . وعلى باب القاعة .

كاظم الساهر

■ . جزيرة المرجان . كتاب في الاسواق

■ للدكتور محمد باقر تويج صدرت ترجمة لكتاب . جزيرة المرجان . لروبرت مايكل بالانتاين . عن دار ثقافة الاطفال للكتاب .

غلاف الكتاب

اخبار المحافظات

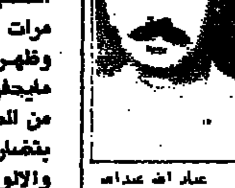
■ ندوة عن بيكت في اربيل

■ لمناسبة مرور عام على وفاة الكاتب الايرلندي الشهير صاموئيل بيكت . تقيم جمعية الفنون الجميلة الكردية فرع اربيل ندوة . يتحدث فيها الكاتب والمتابع المسرحي شيتوان عبدالله . تقام الندوة بداية الشهر القادم .

صاموئيل بيكت

■ . عربة الموتى . مسرحية جديدة

■ يتولى الفنان عبدالله عبدالله في محافظة التأميم اخراج مسرحية . عربة الموتى . . التي تتحدث عن الصمود العراقي وتحديه للحصار المفروض على العراق والتهديدات الامبريالية الظالمة



عبدالله عبدالله

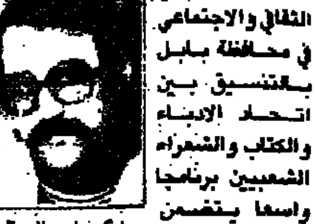
■ . سفراء النخل . لشعراء البصرة

■ عن المركز الثقافي في جامعة البصرة صدرت مجموعة شعرية تحمل عنوان . سفراء النخل . ضمت المجموعة اثنتي عشرة قصيدة للشعراء كاظم نعمة وكاظم الحجاج وفوزي السعد وحسين عبداللطيف وحكيم الجراح وزياد عبدالمجيد وعالب الناهي وحامد البصري وضياء الدين الخاقاني وقاسم البدر ومجيد الموسوي وبذكر ان المركز الثقافي اصدر بالتعاون مع اتحاد ادباء البصرة مجموعة شعرية اخرى عنوانها . وراء المتاريس يقيم الشعراء .

كاظم الحجاج

■ برامج وفعاليات ثقافية جديدة في بابل

■ اقر النادي الثقافي والاجتماعي في محافظة بابل بالتنسيق بين اتحاد الادباء والكتاب والشعراء الشعبيين برنامجا واسعا يتضمن العديد من الانشطة والفعاليات الثقافية والدراسات وستقام امسية شعرية يشارك فيها الشعراء جبار الكواز وشكر حاجم الصالحي وشريف الزميلي



شكر حاجم الصالحي

رسم | راكان دبدوب

الاصالة.. المعاصرة والتحدي

■ جاسم الرصيف

* علمت (الجمهورية) ان الفنان راكان دبدوب قد انتهى مؤخرا من الاعداد لمعرضه القادم الذي سيتميز . ليس عن معارضه السابقة حسب بل وعن معظم ما اقيم لفنانين اخرين من معارض تشكيلية في القطر



راكان دبدوب

* اعمال راكان دبدوب القادمة تمثل تجاوزا لما هو مألوف في الاخراج الفني . من خلال الرجوع الى ماكانت عليه الرقوق والرسائل الجلدية التي كان العرب يمارسون الكتابة عليها انها عودة فنية الى عفوية الانسان العربي .

هكذا يقول راكان دبدوب . الحائز على اعلى واكبر جائزة فنية في القطر . جائزة صدام للفنون

راكان دبدوب يعترف انه لو لم يكن فنانا تشكيليا لصار شاعرا . ولكنه حقق الفعلين معا في لوحاته الاخيرة التي استلهمها من الشعر العربي القديم . شعر المعلقات خاصة . مرسومة على جلود مختلفة بثراء روحي قل نظيره لدى فنانين اخرين .

* . الامة التي علقت كلماتها شعرا منذ الجاهلية على جدران الكعبة . اقدس الاماكن في الجزيرة العربية . التي نراها اليوم اسيرة تحت سلاح اعداء الامة العربية من صهاينة وامريكان . هي امة تعي بعمق معنى الكلمة . معنى الروح الانسانية . وهذا مالم تقد به اية امة غير الامة العربية .

هكذا يستهل الفنان راكان دبدوب حديثه عن اعماله الاخيرة ويضيف . الانسان بفطرته يميل الى التآلف مع المواد العضوية الجلود والخشب . اكثر من شعوره بالالفة مع المواد المصنعة كالنايلون والالمنيوم واللدائن الصناعية الحديثة وقد استثمرت هذه الالفة ووظفتها لصالح رقة الشعر العربي وعظمته .

* ومن المعروف عن هذا الفنان انه يستمد قوته الهائلة في الابداع الفني من محليته عبر توظيفه للكثير من مفردات هذه المحلية في لوحاته كالاقواس المبنية والاكسسوارات الموصلية القديمة في البيوت .

. غنى الطبيعة في الموصل هو ثرائي الروحي الكبير انا انظر نحو سماء المدينة . في نوع من الاداء الطقسي . في نوع الرهبنة . ثلاث مرات يوميا في الاقل . صباحا . وظهرا . وعند الغروب فارى مايحفزني لاستلهام الكثير الآتي من الطبيعة . الارض . الغنية بتضاريسها . السهول والجبال . والالوان الاحتفالية . الموصل سفري الدائم . تركت بيوتها القديمة . التي كانت تغص بالطيور . والمقرنصات والاواوين . والحب . بصماتها الى الابد في ذاكرتي التي احاول ان انقلها فنيا عبر لوحاتي . .

* عندئذ يتبادر السؤال عن الفنون التشكيلية . الغربية خاصة التي تركت بصماتها على بعض فنانينا ويرى راكان دبدوب . الفن في اوربا . والغرب عامة يشبه الان تقليعات الملابس وتسريحات الشعر التي لاتمت الى المنطق والذوق بصلة لغرابتها حد البشاعة انا استلهم الاصالة العربية . البعد الانساني والتاريخي لي كعربي دون ان افقد عنصر المعاصرة وهذا ما ارى انه يقيني من الشطحات والوقوع في هوة التفاهة واللاذوق

وقد ابحلت في تجربتي الاخيرة الاعمال الجلدية . في هذا المجال فاستلهمت رقة الشعراء العرب القدامى كلوحات اثبتت حضورها محليا وعالميا

* وفي معرض الحديث عن استلهام الفنان العراقي القديم لحالات التحدي المصيري التي كانت تواجهه يرى راكان دبدوب . ان الفنان العراقي القديم . الذي سبقت شواهد التاريخية عبر ماوصلنا منه من لقى اثارية . اثبت بشكل قاطع وعيا متفوقا لانظير له بين فناني الامم الاخرى . اذ انه وقبل ثلاثة الاف او اربعة الاف سنة قبل ميلاد السيد المسيح انجز كل هذا الحشد من المنحوتات التي نراها في المتاحف والتي لاتؤكد تفوقا حاسما في الرؤية الفنية للحياة حسب بل وتؤكد روح التحدي بكل ما تعنيه هذه الكلمة التي كان يمتلكها العراقي القديم الذي لو لم يمر بعصور سود نالت الكثير من انجازاته لقيض له ان يقود العالم في شتى مناحي الحياة .

* وفي هذا الاطار يؤكد راكان دبدوب

. نلاحظ ان رئيس اركان الجيش الامريكي الذي طرد مؤخرا ذكر انهم يعدون ليس لضرب بغداد حسب بل ولضرب اهم الشواهد الحضارية في العراق

هؤلاء يخافون حضارتنا لانهم لايمتلكون جذرا حضاريا يمكن ان يكون علامة ناصعة من علامات التاريخ الانساني

اذن العودة لاستلهام جذورنا . الانسانية . والتاريخية . هي العامل الذي يخيف اعداء امتنا ولانستغرب ان يخطط الاعداء لضرب معالمنا الحضارية لانها تخيفهم . لانها تحاربهم باصالتها . بانسانيتها . بعمقها . وبتفوقها) ولعلني وفقت في اعمالي الاخيرة على صعيد استلهام الجذور .

■ وعن سؤال عن سبب اختلاف سمك ومساحة ونوع الجلود المستعملة اجاب الفنان راكان دبدوب . .

. من بين مختلف الجلود التي استخدمتها . وهي جلود غنم وماعز وبقر . المماثلة لما استخدمه العرب القدامى . والمدبوغة محليا بمواد نباتية . تفردت قطعة جلد كبيرة سميكة . توحي بالقوة والخشونة والفظاظة لاتتفق مع رقة الشعر واجوائه وتاملات الشاعر الرقيقة

. بقيت ايام اراقبها وفجأة عثرت على الشخصية الملائمة من تراثنا القديم كلكامش . بابعاده النفسية والجسدية والفكرية فرسمت عليها ايجازا لملحمة البحث عن الخلود .

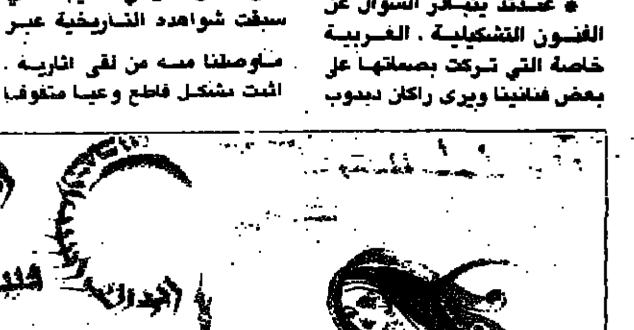
■ اخيرا ان من يدخل بيت راكان دبدوب يظن نفسه قد دخل متحفا للفن التشكيلي لقد قام هذا الفنان بسحب مداخل الابواب وعلق على كل شبر من جدران بيته عملا من اعماله العزيزة الرائعة التي تعد ثروة قومية كبيرة دون شك .

. لماذا لاتحوله الى متحف .

ويرد الفنان بضحكته الرائعة المرينة

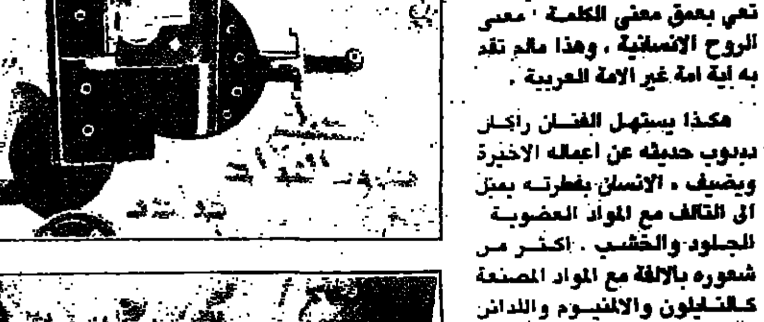
. واين اسكن . ايها امنيتي بعد خمس وعشرين سنة من تدريس الفن في جامعة الموصل وانا على وشك التقاعد . اتمنى لو تسمح لي الفرصة لاعادة توزيع اعمالي حسب مراحل تطورها الفني او بيت مخصص لهذا العرض

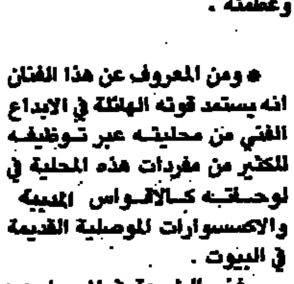
■ فهل تتحقق امنية هذا الفنان الكبير ☐





احدى لوحات الفنان





احدى لوحات الفنان

المغنية الاوبرالية . سانرلاند .

« سانرلاند » تعتزل الاوبرا

* بعد رحلة فنية دامت اربعين عاما وزخرت بحوالي ٤٨ عمل اوبرالي وقفت المغنية الاوبرالية جون سانرلاند على مسرح سدني وسط حفاوة المعجبين والشرطة الزينة . لتنهي رحلتها الفنية كما بدائتها عام ١٩٥١ . مؤدية دور مارغريت دي فالواز لاوبرا مايربير في هوبينونس في اخر عرض لها . من اخراج زوجها ريتشارد بونيغ .

بدات سانر لاند شهرتها في لندن بعد ثماني سنوات من ظهورها الاول على مسرح سيدني . حين قامت ببطولة مسرحية . لوبيدي لاميرمور . للكاتب الاوبرالي دونيزتي وانتاج مسرح كوفنت غاردن .

وبهذا الدور المميز في التاريخ الاوبرالي انطلقت سانرلاند تجوب مسارح الاوبرا الرئيسة في العالم كنجمة عالمية . محققة اكثر من ٦٠ اسطوانة اوبرالية ابرزها كانت من نتاج بليني ودونيزتي الفنية .

معرض بغداد الدولي للكتاب

جديد المعرض

في الثالث من شهر تشرين الثاني القادم يقام معرض بغداد للكتاب

في هذه المعرض الكثير من الاعمال الروائية المترجمة لمشاهير الكتاب . اضافة الى الاعمال الروائية التي سبق لها وان عرضت في المعارض السابقة . ففي هذا المعرض يجد الزائر اعمالا جديدة مثل . وانا احتضر . وليم فوكنر . في زماننا ورجال ونساء . ارنست همنغواي . المهر الاحمر . جون شتاينبك . فضلا عن اعمال اخرى لكراهام كرين . وليم كولدينغ . انطون تشيخوف واخرين . وسيجد الزائر ايضا الاعمال الكاملة للشاعر بدر شاكر السياب .

وجديد المعرض في الجانب التراثي كثير . ومن هذا الكثير . مسند ابو يعلى الموصلي . تاريخ الاسلام للذهبي في ثمانية اجزاء . و. تفسير ابن جزي . اضافة الى كتب اخرى كثيرة مثل . نزهة المشتاق في اختراق الآفاق . معاني القرآن واعرابه . [illegible] ابن هشام . شرح المعتاد . كتاب [illegible] اخبار القضاة . .

كذلك سنرى في هذا المعرض جديد مركز الانماء القومي والذي سبق ان اعلن عنه مرات عديدة فقد جاءت مشاركة هذا المركز في جديده والذي هو

. الكلمات والاشياء . ميشيل فوكو . و. ميشيل فوكو مسيرة فلسفية . فضلا عن . نقد العقل المحض . عمانوئيل كانط . و. الاخلاق البروتستانتية وروح الراسمالية . ماكس فيبر . وايضا هناك . محاضرات في علم الاجتماع . تيودور فون ادرنو .

وسوف نشاهد في هذا المعرض ايضا . النظريات اللسانية والبلاغية عند العرب . السوسيولوجيا والتحليل النفسي . رسائل الجاحظ . الفن والحس . موسوعة الرسم والتلوين . عجائب الرياضيات . الاسعافات الاولية . الطفل العربي وثقافة المجتمع . نظرية الطبيعيات عند ابن سينا . تفوز الاشعار الذهبية . مختارات من الشعر الانكليزي . بلاغات النساء . ☐



معرض بغداد للكتاب

ياسيدي العراق عذرا

(مقطع من قصيدة)

■ لهيب عبدالخالق

ياسيد العراق عذرا . بيننا مسافة
عتّاها العمرُ اضطراما فيك
للسماء مدٌ من بخور الآس والعتل
والليل الذي شفّت شفاه الصبح

والمدافعُ التي تكره هذا الصمتَ
والارض التي لوّح فيها السنبل البرقي
واليمام والنخيل .
واللوز في ايائك الشمال

والخبزُ الذي تنقعه النساء للمساء
وفي وحشة الليل اذا مرت على بابي
نذور القادمين للعراق .
. سيدي .

وحين يرتجّ الصهيلُ في غياض الورد
والنجوم في ابراجها تشعُّ الصبر
وتسقط الاوراق في استغاثة الخريف
يبقى حيّزُ

كليلة تزحف فيها جمراتٌ
غمست في لحظة منسولة من الصباح

سيدي .
وحين يدعونا غبار الحربُ .
نرسمُ وجها في عروق الياسمين وجوا رائقا
كصفحة الماء على فجّ الخليجْ .

ودونه يحتشد المساء بالبنادق السمراء
عذراً . سيد العراق
فالرمل بحرٌ والطريقُ هاجمة..

والصخب البريّ مكسورٌ على حدّ الصخور .
والزمان وترٌ في دم الرجال
والكلام بعض من انين ضجّ في الراس
وفي المساء مهلةٌ للغبش المورقِ

عذراً . سيدي
فليس عند الموت دون الوطن اختيارْ .

نشاط

■ اخذ الوسط الثقافي يستعيد نشاطه بعد فترة قصيرة من التوقف وظفها لصالح اعادة تخطيط برامجه للموسم المقبل بما يتناسب والمرحلة التاريخية المهمة التي يمر بها العراق وهكذا . بدات المؤسسات الثقافية المختلفة في تنفيذ مهماتها بحماسة . لتضخ الى الساحة اشكالا متنوعة من الفعاليات ففي مجال الفنون التشكيلية . استقبل الجمهور معارض عديدة للرسم والملصق . في حين اخذت الفرق المسرحية في تهيئة نصوصها الجديدة . معتمدة في ذلك على الاعمال المترجمة او على المعلومات الارشيفية . كما ستشهد الساحة الثقافية في خلال الايام المقبلة نشاطا غير اعتيادي واعني بذلك . معرض الكتاب الدولي الذي سيكون حافلا بكل جديد فالحركة الثقافية استعادت زخمها وحيويتها . وهي ستفرز بالتاكيد . اعمالا افضل . بعد استقرارها . لتتجاوز بذلك الارتجال الذي اتسمت به بعض الاعمال الاولى .

الكبار الثلاثة

. . الكبار الثلاثة . ثورة ١٤ تموز في ١٤ ساعة . . كتاب جديد من تاليف عبدالجبار العمر . يعود بنا الى ذلك الحدث التاريخي الذي انبثقت عنه جمهورية العراق وعبدالجبار العمر في محاولته الناجحة لاعادة ترتيب اوراق ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ . يعترف ان عددا من علامات الاستفهام مازال بارزة . تطل براسها من بين الكتاب ومن ضمن علامات الاستفهام هذه التي توصل اليها الاسناد الباحث . سؤال مهم وخطير وهو حل حاول العهد الملكي تفجير ثورة بيضاء في تموز ١٩٥٨ . فارتدت عليه حمراء قانية والمؤلف يناقش هذا السؤال ويحلل الاحداث وشهادات من كانت لهم صلة بالثورة . عبر العودة اليهم شخصيا او الى وثائق محكمة المهداوي او الى الكتب المختلفة التي تناولت الموضوع او كتب السيرة

والكتاب جهد متميز . انجر باسلوب مشوق . يلقي اضواء جديدة على ثورة ١٤ تموز التي ستظل تجذب الباحثين اليها لكشف اسرارها او كما عبر عن ذلك الباحث بقوله ان اختلال الرؤيه للمشهد الواحد لدى اكثر من شخص واحد حال طبيعية عندما يغلف المشهد بالنار والدم كما ان الاعتبار لدى الدبر يتسهور في الاعمال التاريخية طبيعي ويودي الى التضارب ولذلك عمد عبدالجبار العمر الى متابعة حركة الضباط عبر (سيناريو) منظم وجذاب يدفع القارىء الى متابعة نشاطهم وحركاتهم ليلة الرابع عشر من تموز وكذلك الامر مع الاحداث التي تتابعت في قصر الرحاب واخيرا . حركة نوري السعيد حتى مقتله

في كتاب . الكبار الثلاثة . وجدت اشياء جديدة ووجدت فيه جهدا في محاولة تقديم صورة مختلفة للامير عبدالاله صورة تحاول ان تكون موضوعية . قدر الامكان



جهد فردي

■ من عادتنا ان نعتمد على المؤسسات الحكومية في تيسير اعمالنا في الحياة العامة . مع ان بعض المبادرات الفردية تسجل نجاحا ملحوظا وقد يكون تاثيرها واسعا بحيث يشمل قطاعا مهما من المجتمع

عن واحدة من المبادرات الفردية ساتحدث انها حكاية طبيبة اوغندية تدعى نوريرين كاليبا وهذه الطبيبة . كانت تخاف مرض الايدز . وفي العام ١٩٨٥ العت نورة كانت ستشترك بها بسبب خوفها من الاقتراب من المصابين بالمرض المذكور بعد ثلاثة اعوام . توفي زوجها اثر اصابته بالمرض . وبعد ثبوت سطاهتها منه . احست انه لابد من مواجهة الايدز ومحاربته فشرعت نوريرين في اقامة اول عيادة في اوغندا وربما في افريقيا لتقديم مشورات خاصة بالمرض ثم بدات بزيارة المرضى في المستشفيات وعندما احست بالثقة والاطمئنان اخذت تدعوهم الى منزلها والتحدث معهم عن حياتهم ومساعدتهم على التعايش مع المرض العيادة الاولى التي اقيمت بمنحة من منظمة اهلية . والتي شارك في العمل معها ١٦ شخصا سرعان ما توسعت اعمالها . وسرعان ما اصبحت اربع عيادات . وعندما امتد نشاطها ليشمل الوف المرضى . تحولت العيادة . التي كانت صغيرة الى منظمة صحية مهمة تدعى تاسو مسؤولة عن ستة الاف مريض . ولها مقر مريح وكبير . يقدم المشورات . ويقدم معها المحبة ويرفع الروح المعنوية للمرضى وذلك من خلال حرص العاملين على تجنب عبارات مثل ضحايا الايدز او الذين يعانون من الايدز بل يستخدمون بدلا منها . عبارة المصابون بالايدز

إشارات

■ القصائد التي تتسلمها الصفحة كثيرة وكثيرة . وكل شاعر يرغب ان يجد قصيدته منشورة في اليوم التالي . مع ان البعض منهم يرسل اكثر من قصيدة في مظروف واحد فكيف السبيل الى نشرها مرة واحدة '

■ يقال ان المتعة في القراءة الاولى . هذا ما اعتقده انا ايضا . وعلى الرغم من ذلك . فقد تمتعت في الاسبوع الماضي باعادة قراءة رواية كنت قد اعجبت بها في صباي وكدت انسى احداثها مع مر الاعوام الطويلة . ولكنني . فجأة وجدت رواية . المسبحة . لفلورنس باركلي امامي . وقراتها مجددا باعجاب مشوب بالحنين الى تلك الايام التي مضت من العمر . . المسبحة . . رواية جيدة . طبعت عام ١٩٠٩ للمرة الاولى واعيد طبعها مرات ومرات .

■ كما ان الحظ يلعب دورا في حياة الافراد . فانه كما يبدو لي يلعب دورا مهما بالنسبة لبعض الاعمال الفنية . تصوروا ما حدث مع مسلسل الهلجس وعثمان الموصلي . اذ ان الاحداث المهمة التي نمر بها ادت الى تفكك العملين . وانقطاع صلة المشاهد بهما . مسالة حظ . اليس كذلك '

كوستاغافراس وحناك

عندما كنت صغيرا . لم تكن هناك (اسرائيل) بل كانت (فلسطين) فحسب .

هكذا صرخ كوستاغافراس . مخرج فيلم .حناك. وقد جاءت صرخته تلك في مؤتمر صحفي عقده في مهرجان البندقية عام ١٩٨٣ . عندما حاصره عشرات الصحفيين وهم يستنكرون اقدامه على اخراج الفيلم المذكور الذي يؤكد فيه . غافراس . حق الفلسطيني في ارضه ووطنه .

وغافراس الذي يتميز بحرصه على تقديم افلام تمزج بين الدراما الانسانية والوعي السياسي . الى حد التحريض المباشر. يثير الجدل دائما بسبب جراة موضوعاته التي تقسم جمهور المشاهدين الى مؤيد ومعارض . وغافراس اصبح بعد .حناك. اول مخرج اوربي كبير ومهم يقترب من القضية الفلسطينية ويتناولها بموضوعية . وهذه الموضوعية . لاتعني تناول القضية حسب وجهة النظر العربية البحتة بل انه يناقشها بهدوء وبطريقة اقرب الى العقلية الاوربية . حيث الصراع الانساني القائم على حق تاريخي . وعلى الرغم من تلك الطريقة الهادئة . فان المنظمات الصهيونية وقفت ضد الفيلم وحاربته اينما عرض . وعملت جاهدة على سحبه من دور العرض . بل ان منظمة صهيونية للانباء وزعت بيانا في اوربا . في خلال عرضه . قالت فيه . يجب محاربة الفيلم ومحاربة غافراس الذي يخدم بفيلمه اهداف منظمة التحرير الفلسطينية وحناك. الذي عرض في بغداد قبل عامين وفي مدن عربية اخرى اثار ايضا الجدل وبعض الغضب . حيث هاجمه عدد من النقاد العرب . بالرغم من اعترافهم بموقف غافراس الجريء اذ انهم كانوا يتوقعون فيلما مليئا بالشعارات وبموقف يتطابق تماما مع الموقف العربي لنبتعد قليلا عن التطابق الحرفي . وعلينا ان لانتوقع ان يقدم مخرج مثل غافراس صاحب الافلام المعروفة .زد . والمفقود. ان يبادر الى تبني مواقفنا بحذافيرها . بل مايهمنا ويفيدنا . اقدامه . وفي اوساط ملغومة ضدنا . الوقوف الى جانب قضايانا وتقديمها بشكل موضوعي

لقد نجح غافراس . في فيلمه . وظلت المؤسسات الصهيونية تحاربه اعواما وتمنع الشركات في التعامل معه حتى اوشك على الافلاس (في العام الماضي اخرج فيلما عن الشخصية اليهودية والنازية) فماذا فعلنا له . هل قدمنا له مساعدة تذكر هل وجهنا اليه كلمة شكر (ربما فعلت ذلك منظمة التحرير الفلسطينية. نعم ان في فيلمه بعض الجوانب التي لاتعجبنا . وفيه ايحاءات عديدة حول النماذج المهذبة من الشخصيات الصهيونية وحول القانون المحترم . ولكن فيه الى جانب ذلك . ايحاءات اكثر على حق الفلسطيني الضائع وعلى هوية القدس كمدينة عربية. وعلى التعصب اليهودي البشع ضد العرب والوضع غير الشرعي للصهاينة في القدس والسيطرة على النظام القضائي في اسرائيل ☐

هكذا مع الأهلية

الوقوع في المازق

وضع سفير نظام حسني في واشنطن نفسه في مازق حرج فقد اراد من خلال برنامج (هلو امريكا) في اذاعة صوت امريكا ان يوضح موقف الخائن حسني من ازمة الخليج لكن الرياح جاءت بما لا تشتهي سفنه فكانت اسئلة المستمعين العرب تنهال عليه من كل اجزاء الوطن العربي بما فيها مصر ونجد والحجاز وفلسطين والعرب الذين يعيشون في الخارج .. وهي الاسئلة التي تدور على السنة كل مواطن عربي يرى نور الحق ملء عينيه ويرى الباطل واهله متخبطين لايعرفون ماذا يفعلون .

فما كان من السفير الا ان يكذب ويكذب حتى يصدقه الناس فماذا قال ليجيب عن هذه الاسئلة التي طرحت عليه وادخلته في المازق ، لاسيما ان من هذه الاسئلة :

■ لماذا لاتطبق قرارات مجلس الامن ضد «اسرائيل» ولاسيما الحصار ؟

■ هل تعتبر قرارات اجتماع القاهرة قانونية ؟

■ كيف تقاتل مصر دولة عربية اخرى من اجل ملايين الدولارات ؟

كيف اتخذ حسني قراره بارسال قوات الى «السعودية» مع وجود مجلس شعب غير شرعي ؟

■ ماذا يقول عن بيان منظمة العفو الدولية بخصوص سجن ثمانية الاف مصري لاسباب سياسية ؟

ولعل السفير وامثاله قد ادركوا بشكل جلي ان المواطن العربي يبقى اكبر من كل مخططاتهم التامرية التي لايمكن للامريكان ولا لاذنابهم ، ان يمرروها على الشعب العربي البطل الذي يتطلع الى سنا الحق العربي الذي يشع من عراق القائد صدام حسين □

■ احمد الدوري

عداء

■ اسلام اباد/ انصات : قالت مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية في الباكستان «ليس دوسيت» ، ان العداء للولايات المتحدة اخذ في الاشتداد هذه الايام .

وتعزو المراسلة في رسالة بعثت بها للاذاعة البريطانية ذلك لسببين :

- قرار واشنطن بوقف تسليم مساعدة عسكرية واقتصادية للباكستان بمبلغ ستمائة مليون دولار وتدخل الولايات المتحدة في الانتخابات الباكستانية التي جرت يوم الاربعاء

لان مبررات بوش تثير الاشمئزاز والقرف

جندي امريكي يرفض الذهاب الى منطقة الخليج

واشنطن تدافع عن ارباحها وارفض توجيه بندقيتي لانسان اخر

كفاح محمود

ايريك لارسن جندي احتياط في قوات البحرية الامريكية تحدى الانظمة العسكرية وايد مبادرة سلمية هدفها تكوين معارضة شعبية ضد احتلال امريكا لمنطقة الخليج .

تحدث لارسن - ٢٣ عاما - عن رفضه الذهاب الى الشرق الاوسط اذا ما استدعي للالتحاق بالقوات العسكرية هناك ، وقال ، انه قرر اتخاذ هذا الموقف لشعوره بالاشمئزاز والقرف ازاء الوجود العسكري الامريكي في الخليج ، والذي اكد انه سيؤدي الى اعادة جثث رفاقه في السلاح ملفوفين بالاكفان جراء حرب ستستخدم فيها اذا اندلعت الاسلحة الكيمياوية والنووية .

مناهضة الحرب

وزار لارسن مؤخرا لندن ، لاثارة الراي العام الاوربي ضد الحرب ووقع على عريضة مناهضة للحرب تطالب بنزع السلاح النووي وتحتج هذه العريضة على العقود العسكرية المتزايدة التي تبرم مع طلاب الكليات والجامعات البريطانية للقيام بابحاث عسكرية لصالح الولايات المتحدة .

وعبر لارسن وحشود من الطلاب البريطانيين عن قلقهم واستيائهم للدور الذي يلعبه النظام التعليمي في بريطانيا فيما يتعلق بتكنولوجيا السلاح .

ويشير ايدي غونفلافير رئيس الحملة الطلابية المناهضة للاسلحة النووية الى ان وزارة : دفاع الامريكية قد ابرمت حتى الان قرابة خمسين عقدا لصالحها مع ثلاث وعشرين جامعة بريطانية بقيمة مليون جنيه بغية قيام هذه الجامعات باجراء ابحاث عسكرية ، واكد ان الزيادة في نفقات الابحاث العسكرية خلال العقد الماضي قد بلغت نسبتها ٤٠٠٪ .

الة للقتل

ويذكر ان لارسن وهو ابن احد المهاجرين الفنلنديين الى بريطانيا كان قد ترك الدراسة والتحق بالقوات البحرية الامريكية كجندي احتياط وبعد تدريب لمدة سنتين يقول لارسن انه اصبح الة مقاتلة ملقنة بمبادىء الدفاع والقتال ، ولكنه يؤكد انه لم يستطع بعد مدة الاستمرار في الامتثال للاوامر بشكل اعمى

لارسن

حرب مصالح

ويؤكد ان الحرب التي تسعى امريكا الى شنها في الشرق الاوسط هي حرب دفاع عن ارباح امريكا ومصالحها، ووصف لارسن مخاوفه من احتمال نشوب حرب نووية في الشرق الاوسط : لقد مررت بتجارب مفزعة ولا اريد ان اكرر ذلك وان احتمال استخدام السلاح النووي يفزعني فاستخدام هذا السلاح لامبرر له .

ويستطرد : لن التحق بالقتال ضمن القوات البحرية انني ارفض مواجهة انسان اخر وانا ارتدي القناع الواقي من الغازات واشهر عليه بندقيتي ام - ١٦ واعتقد ان الحل الوحيد لازمة الخليج انسحاب القوات من المنطقة والبدء باجراء مفاوضات صريحة ومخلصة ، واختتم قوله بانه سيلوذ باحدى الكنائس لتحميه من الايدي التي تحاول ان تطوله □

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة



تفشي الجريمة في الاتحاد السوفيتي

■ موسكو/ انصات الجمهورية :

اكد وزيرا العدل والداخلية ورئيس (الكي جي بي) في الاتحاد السوفيتي ان الجريمة المنظمة تتفشى في الاتحاد السوفيتي بشكل خطير وقالوا في مؤتمر صحفي نادر عقد في موسكو ، انه اصبح من الصعب تطبيق المراسيم الجمهورية التي يصدرها الرئيس السوفيتي غورباتشوف بموجب الصلاحيات الخاصة التي منحت له مؤخرا .

وعبروا عن المخاوف من احتمال استغلال افراد عالم الجريمة المنظمة لظروف الفوضى التي تسود الاتحاد السوفيتي حاليا ليكون لهم نفوذ سياسي في البلاد .

وقالت بريجيت كيندل مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية في موسكو ان مليوني جريمة قد ارتكبت في الاتحاد السوفيتي خلال هذه السنة الحالية وان نسبة [illegible] منها [illegible] من قبل افراد [illegible] .

AN OPEN LETTER
TO THE PEOPLE OF IRAQ
FROM CITIZENS OF THE U.S.

نص الرسالة

رسالة سلام مفتوحة من مواطنين امريكيين الى الشعب العراقي

■ لانكاستر/ بنسلفانيا/ الولايات المتحدة الامريكية/

اكد عدد كبير من المواطنين الامريكيين معارضتهم لسياسة ادارة بوش في تعاملها مع احداث الخليج ، وارسالها ترسانة الاسلحة والقوات الامريكية للعدوان على العراق .

جاء ذلك في رسالة مفتوحة وقعها اكثر من ٣٠٠ مواطن امريكي في مدينة لانكاستر بولاية بنسلفانيا الامريكية وجاء فيها ايضا ان اجهزة الاعلام الامريكية تسيء الى العراق وشعبه وتصفهم بانهم «اعداء» من دون ان يكون هناك سبب واحد للعداوة او حتى التناقض بين الشعبين العراقي والامريكي .

وقالت الرسالة ان معظم افراد القوات الامريكية التي ارسلت الى الخليج والجزيرة العربية غير راض وانهم ارسلوا رغما عن ارادتهم .

ويتعهد المواطنون الامريكيون بالعمل من اجل السلام والتفاهم بين شعبي العراق والولايات المتحدة الامريكية .

محطة الاخبار

الحزب الإسلامي البريطاني يخوض الانتخابات

■ لندن/ انصات الجمهورية :

تقدم الحزب الاسلامي البريطاني لاول مرة بمرشح عنه في الانتخابات الفرعية التي ستجري بدائرة برادفورد نورث قريبا .

وقالت النشرة الداخلية لهيئة الاذاعة البريطانية ان هذه الدائرة التي كان النائب العمالي فيها قد توفي كانت تعد معقلا للعماليين بفضل تمتعهم بتاييد قوي من الاصوات الاسيوية وهي في معظمها اصوات اسلامية .

غير ان النتيجة ستعتمد هذه المرة كثيرا على موقف الجالية الاسيوية من حزب العمال .

ويعترض الحزب الاسلامي البريطاني على موقف الغرب واجراءاته في الخليج ولما كان حزب العمال قد ايد تاتشر في سياستها في الخليج فمن المتوقع ان يخسر كثيرا من اصوات الجالية الاسلامية .

انحسار الهيمنة الامريكية

نشرت صحيفة «كرستيان ساينس مونيتر» مقالا اكدت فيه ان الولايات المتحدة الامريكية قد فقدت طوصفته بهيمنتها على العالم بسبب طريقة معالجتها لازمة الخليج .

الحماس للحرب يتلاشى

■ لندن/انصات/واع :

اعترفت صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية المحافظة ان الحماس للحرب في الخليج قد اخذ بالتلاشي ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن تعليق للصحيفة قائلة ان مثل هذا الامر كان متوقعا منذ البداية ولكن ليس بمثل هذه السرعة .

وفي محاولة من الصحيفة لتفسير هذا الواقع الجديد تقول انه عندما تصبح كلمات «مفاوضات» و«تنازلات» و«تسوية» و«سلام» تتردد على كل لسان فليس مستغربا ان يفتر الحماس للحرب .

واشنطن مستمرة بتهديد اعلان الحرب التجارية

السوق الاوربية تفشل في حسم قضية الدعم المالي للمنتجات الزراعية

■ كتب المحرر الاقتصادي :

بعد ثلاثة اجتماعات متلاحقة لوزراء الزراعة واجتماع لوزراء الخارجية الذين يشكلون المجلس الوزاري للسوق الاوربية فشلت الاسرة الاوربية الاقتصادية في الاتفاق على نسبة الخفض في الدعم المالي للمنتجات الزراعية وكانت لجنة السوق قد اقترحت تخفيضا بنسبة ٣٠٪ وهو ما وافقت عليه كل من بريطانيا والدانمارك وايرلندا واعترضت عليه بقوة بقية الدول لاسيما ، المانيا وفرنسا لان البلدين لديهما فئة واسعة من المزارعين تنتفع من هذا الدعم ولاتقبل بتخفيض فوائدها .

وكانت الولايات المتحدة قد طالبت الاسرة الاوربية بتخفيض الدعم المالي للزراعة بنسبة ٧٥٪ كخطوة لتحرير التجارة العالمية تمهيدا لتقديم اقتراح مشترك لمفاوضات جولة اوروغواي التي من المقرر لها ان تختتم في كانون الاول المقبل ، والا انهارت مفاوضات التجارة العالمية التي تتم ضمن الغات (GATT) (الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة) .

وكانت الولايات المتحدة قد اعترضت على الدعم الذي تقدمه الاسرة الاوربية لقطاعها الزراعي وهو الدعم الذي يستهلك اكثر من نصف ميزانية الاسرة الاوربية الاقتصادية لان هذا الدعم يتعارض ومبدا حرية التجارة .

ويذكر ان بلدان الاسرة الاوربية تشتري المحاصيل الزراعية من مزارعيها باسعار مرتفعة وتبيعها باسعار مخفضة كاسلوب للترويج للمحاصيل الزراعية وقد استفاد من هذه الطريقة التي تتناقض ومبدا حرية التجارة طبقا لاتفاقية الغات الاتحاد السوفيتي وبعض بلدان الشرق الاوسط وبلدان اوربا الشرقية .

واثار هذا غضب الولايات المتحدة التي تواجه صعوبة في ايجاد اسواق لمنتجاتها الزراعية فهددت بلدان الاسرة الاوربية في حالة رفضها الغاء الدعم المالي بفرض نظام الحصص على صادرات بلدان الاسرة الاوربية الى الولايات المتحدة مما سيعني قيام بلدان الاسرة الاوربية بفرض عقوبات مقابلة على الصادرات الامريكية الى بلدان الاسرة الاوربية ، وهو ما سيعني في محصلته النهائية فرض القيود على حرية التجارة .

ولهذا جرى الاقتراح في جولة اوروغواي للمفاوضات التجارية متعددة الاطراف التي كانت قد بدات قبل اربع سنوات في اوروغواي والتي من المقرر لها ان تختتم في نهاية هذه السنة التخلص تدريجيا من الدعم المقدم للزراعة على مراحل تمهيدا لتحرير التجارة بالمنتجات الزراعية وجعلها تقوم على مبدا المنافسة بعيدا عن اي دعم حكومي . وقد بدات الاسرة الاوربية بمناقشة هذه الفكرة بالاقتراح من لجنة السوق بتخفيض الدعم الحكومي للمنتجات الزراعية بنسبة ٣٠٪ .

ومع ذلك لم يتم التوصل الى اتفاق حولها لان الغالبية بلدان الاسرة الاوربية رفضتها بوصفها نسبة عالية .

وتواجه مفاوضات جولة اوروغواي احتمال الانهيار اذا لم يتم التوصل الى حل لهذه المشكلة قبل نهاية العام الحالي . والاحتمال الاكبر هو ان تتولى قمة الاسرة الاوربية التي تعقد قريبا البت في هذه المسالة كي لاتعرقل التوصل الى اتفاق دولي يحول التجارة العالمية . □

هل تضحي اوربا برفاهية مزارعيها !

تركيا بانتظار تفجر الاضرابات العمالية

■ انقرة/من علي الشريفي

يدور في تركيا جدل هذه الايام حول زيادة رواتب العمال والموظفين ، وتعقد وساطات مستمرة لمنع حدوث اضرابات عمالية عامة .

ويبدو ان هذه الوساطات لايمكن ان تفعل شيئا لتنفيذ مطالب العمال بتحقيق زيادة في رواتبهم تصل الى ٥٠ بالمائة من قيمتها الحالية لمواجهة الازمة الاقتصادية الطاحنة ومانتج عنها من ارتفاع في اسعار السلع الاستهلاكية والمعيشية .

وفي الوقت الذي تخشى فيه الحكومة التركية من ان تؤدي الزيادة في الرواتب الى زيادة التضخم ، بدرجة كبيرة ، تسعى النقابات العمالية الى تكرار تجربة ربيع عام ١٩٨٩ التي اجبرت ارباب العمل على الانصياع لمطالب العمال .

ويقول مراسل الجمهورية في تركيا ان بعض النقابات العمالية بدات بالتحضير لجداول اضرابات ، لتتم الموافقة عليها وتطبيقها .

ونقل عن عضو في احدى النقابات قوله «لقد احرقنا السفن وليس لدينا اي مجال للتراجع»

صمت بوش على الاجتياح السوري لبيروت الشرقية نفاق صريح

قال ، اي . ام . روزنفيلد ، الكاتب والمعلق السياسي في صحيفة نيويورك تايمز ان الشكوك تتصاعد حول طريقة حسم الموقف في لبنان لصالح حكومة الرئيس ، الياس الهراوي ، ، اثر الاجتياح السوري لبيروت الشرقية .

واضاف روزنفيلد في تعليق بعنوان ، النظام العالمي الجديد ، ان تساؤلات كثيرة تدور حول هذه القضية وان من بين اهم هذه التساؤلات سكوت الرئيس بوش على تصرفات سورية في لبنان ، لمجرد انه اصبح حليفا لاسد ، وهو سكوت لايمكن وصفه الا بالنفاق .

واكد ان التساؤلات تتناول ايضا ملابسات اعطاء واشنطن الضوء الاخضر لدمشق من اجل حسم الموقف عسكريا في الجزء الشرقي من بيروت .

والمح روزنفيلد الى وجود دلائل قوية على ان الولايات المتحدة اتخذت هذا القرار من منطق ، مكافاة ، سورية لارسالها جنودا الى السعودية ، للانضمام الى الحشد العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة في مواجهة العراق .

كاريكاتير من الخارج

الحرب الباردة ومابعدها



عن الهيرالد تربيون

حنفية ماء بارد مسلطة على الحرب
ماذا بعد الحرب الباردة ؟؟

يبدو ان ادارة بوش تحلم في ان انتهاء الحرب الباردة بعد اكثر من اربعة عقود من الصراع مع الشرق ، سيمكنها من التفرغ لمشروع الهيمنة على العالم . وهو المشروع الذي داعب مخيلة كل من جلس في البيت الابيض ، لان تحقيقه لهذا المشروع سيعني وفاءه المثالي لقيم الامبريالية التي يمثلها الفكر السياسي السائد في الولايات المتحدة .

ومثلما هو واضح فان الانتهازية التي تتعامل بها ادارة بوش مع القضايا الدولية واستغلالها الانكفاء السوفيتي نحو الداخل ، من اجل اطلاق يدها في الشؤون الدولية ظهرت بوادره منذ مدة ليست بالقصيرة . لكن هذه الادارة التي سعت الى تطبيق مبادىء الهيمنة الجديدة بشكل محدود ، لن تجد الطريق ممهدا للنجاح .

مساهمة جنود فرنسيين في تظاهرة مناهضة للحرب

■ باريس/من مراسلة الجمهورية كشف جان بيير شو فنيمان وزير الدفاع الفرنسي عن مشاركة اثنين من الجنود الفرنسيين في تظاهرة السبت الماضي التي طافت باريس بزيهما الرسمي العسكري .

وقال في برنامج تلفزيوني عرضته القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي انه يعترض على هذا التصرف وسيقرر عقوبات جزائية ضدهما لمشاركتهما في تظاهرة شعبية تعارض التدخل الفرنسي العسكري في منطقة الخليج

من جهة اخرى اكد شوفينمان ان التواجد العسكري الفرنسي في الخليج سيكلف الميزانية ثلاثة مليارات فرنك فرنسي حتى نهاية السنة الحالية .

اضراب عام لعمال النقل الفرنسيين احتجاجا على تدني المعاشات

■ باريس/من زينة الرافعي شهدت العاصمة الفرنسية ومناطق بوردو وتولوز وليون ومارسيليا اضرابا عاما لاصحاب سيارات الاجرة ولعمال المترو والنقل العام احتجاجا على تدني نسبة معاشاتهم . مقارنة بارتفاع الاسعار الاستهلاكية ، وعلى الاعتداءات التي يتعرضون لها في بعض احياء باريس .

وطالب اصحاب سيارات الاجرة برفع التسعيرة نظرا لارتفاع اسعار الوقود الذي بلغ ٢٤/٦ فرنك في اللتر الواحد .

من جهة اخرى سجل الدولار [illegible] الفرنسي خسائر قدرت بـ ١٠/١ ، مليار فرنك فرنسي خلال شهر ايلول الماضي وتعود اسباب هذه الخسارة الى ارتفاع اسعار النفط . التي سببها الحصار الاقتصادي المفروض على العراق . والتي اوصلت اسعار النفط خلال الشهر الماضي الى ٤١/٤ ، دولار للبرميل الواحد من النفط بالنسبة لشهر اب .

وقال تقرير الاقتصادي [illegible] اللوموند امس ان ازمة الخليج [illegible] ميزان [illegible] مليار فرنك فرنسي الشهر الماضي [illegible] مليار [illegible] .

احتجاج

■ انقرة/ من مراسل الجمهورية

خرج عدد من الموظفين من بلدية بي اوغلوا في اسطنبول ، رافعين شعارات احتجاج على الزيادة القليلة في الرواتب ، ورفض الحرب .

وعبروا عن رفضهم دفع قسيمة الازمة التي تحملها لهم الحكومة بصورة او باخرى .

واشنطن/ انصات الجمهورية :

نقلت صحيفة نيويورك تايمس عن زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دول اعترافه في اثناء مناقشات الميزانية في المجلس ، اذا ذهبنا للخليج من اجل ثلاثة حروف هي الفاء والنون [illegible] والطاء وقال [illegible] اصوات وارواح الجنود [illegible] في الصحراء [illegible] .